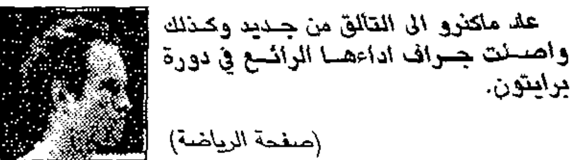
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ١٧ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢١
London - Thursday, 27 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3621
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم



في حواره مع «الشرق الاوسط» لا يخفي الدكتور عبد العزيز المقالح، الاديب والشاعر اليمني المعروف، عدم ارتياحه من الحياة الوظيفية، لكنه يشعر بمتعة القيام بمهمة يستدعيها الوطن. (صفحة الثقافة والادب)

ماذا عن دور الاستخبارات العسكرية في الانتخابات الباكستانية المقبلة؟ (صفحة الشؤون الدولية)



عاد ماكنرو الى التالق من جديد وكذلك واصلت جراف اداءها الرائع في دورة برايتون. (صفحة الرياضة)

الدولار الامريكي امام اختبار ثقة حقيقي، بعد الاعلان عن هبوط كبير في اجمالي الناتج القومي الامريكي. (صفحة الاقتصاد)



قارىء يعقب على مقالين سابقين للدكتور حسن مكي والسر سيد احمد، وفي الوقت الذي يثني فيه على الاول يصب جام غضبه على الثاني ويصف نتائجه بان حظها من الصواب جد قليل. (صفحة البريد)

استشهاد ١٥ واصابة ٤٠ فلسطينيا
هجمة اسرائيلية وحشية على الفلسطينيين في لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

شنت طائرات العدو الاسرائيلي امس هجمة اجرامية حاقدة جديدة على المخيمات في جنوب لبنان ادت الى مقتل ما لا يقل عن ١٥ فلسطينيا واصابة ٤٠ آخرين وتدمير العشرات من المنازل والممتلكات. وامتدت الاعمال الجوية الوحشية الغادرة لساعات طويلة من القصف الذي بدأته المقاتلات المعادية بمخيم المية ومية وانهته بغارات مماثلة ظهرا ضد قواعد الفدائيين الفلسطينيين في خلدة وعرمون والدامور وهي مناطق في جنوب بيروت مباشرة. وفي غضون ذلك جرت معارك دامية بين الفدائيين الفلسطينيين والميليشيات الاسلامية الحليفة لها وبين الميليشيات العميلة لاسرائيل قرب مدينة صيدا.

وقال السيد محمود الحسن مسؤول

الامني» في جنوب لبنان قبل ان يتمكنوا من تنفيذ مهمتهم.

وبغارات الأمس يصل مجموع الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان هذا العام ١٩ غارة قتل فيها ٧٠ شخصا على الاقل.

وقال مسؤول فلسطيني في صيدا ان الطائرات الاسرائيلية المغيرة وهي من طراز «ف - ١٥» اطلقت ما لا يقل عن ١٢ صاروخا على ثلاث قواعد تابعة لحركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات بالقرب من مخيم المية ومية شرقي صيدا. واشار المسؤول الى ان من بين القتلى الـ ١٥، عائلة تتألف من ٧ اشخاص، و٤ فدائيين.

وقال شهود عيان انه كان بالامكان رؤية اطراف بشرية مبعثرة تحت الانقاض في حين انتشرت برك الدماء في مكان الغارة، وقال احد الشهود «لقد رأيت ثلاثة ايد وساقا وثلاث جثث مقطوعة قسمين».

واعلن في وقت متأخر من بعد ظهر امس انه بخلاف الغارات التي جرت في الصباح، فان الطائرات التي قصفت المواقع الفلسطينية في خلدة والدامور هي من طراز «سكاي هوك» و«كفير».

وذكر ان انفجارات هائلة سمعت خلال القصف الجوي وتصاعدت سحب كثيفة من الدخان الاسود في سماء المناطق المستهدفة.

(التتمة على الصفحة ٢)

رئيس بنجلاديش: إسلامي واجب ...ينا واخوتنا

...ن الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان ما ...مي هو واجب يمليه علينا ديننا الاسلامي ...

...بها الى الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس ...حرمين الشريفين شكره فيها باسم الشعب ...ابة عنه في الجمعية العامة للامم المتحدة ...حداث الفيضانات المدمرة في بنجلاديش.
...عن امله ان يجنب الله جميع بلاد المسلمين ...مل على ما فيه عز الاسلام واعلاء شأن ...رشاد.

... حكومة بنجلاديش وشعبها للدعم السخي ...للتكوبين، وقال: ان دعمكم رفع معنوياتنا في ...ي بنجلاديش.
...في خطابكم قد ساعد في لفت انتباه العالم الى ...وارث الطبيعية.

أبا الخيل: وزراء «التعاون» أقروا مشروعي الاستثمار وحماية الصناعة الوطنية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، رئيس الدورة الحالية للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربي ان اللجنة اقرت امس مشروعي النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية الوطنية والنظام الموحد لاستثمار الاموال الاجنبية في دول المجلس، وهو النظام الذي وصفه بأنه استرشادي. وقال ان النظامين سيرفعان الى اجتماع قمة مجلس التعاون في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

(راجع الصفحة الاقتصادية)

اغتيال السكرتير الثاني للسفارة السعودية في أنقرة
القاتل أطلق رصاصتيه من مسافة ٧٠ سنتيمترا

لندن - الرياض - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وحاسن البنيان:

اعلن الدكتور عبد العزيز خوجه، سفير المملكة العربية السعودية في انقرة، ان اجهزة الامن التركية تعكف حاليا على اجراء تحريات واسعة النطاق لكشف الجناة الذين اطلقوا الرصاص على السيد عبد الغني بديوي، السكرتير الثاني بالسفارة السعودية والمسؤول الاداري بها وأردوه قتيلا على باب منزله.

واستبعد السفير في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان يكون هدف الاغتيال شخصيا، ذلك ان هذا الموظف كان مثالا على الخلق والاستقامة وخير من يمثل بلاده في سلوكه وتصرفاته وعلاقاته بالجميع مثالية وممتازة.

كما استبعد ان يكون هدف الاغتيال بدافع السرقة فقد وجدت حافظة نقوده سليمة لم تمس.

وروى الدكتور عبد العزيز خوجه تفاصيل الحادث الاجرامي قائلا: ان الموظف الشهيد، غادر مبنى السفارة السعودية في تمام الساعة التاسعة مساء امس الاول، وحضر الى مكتبي بمقر اقامتي، حيث تسلمت منه بعض المعاملات، ثم غادر منزلي متوجها الى بيته في حي كانكايا مستخدما سيارته الخاصة. وشاهدته زوجته وهو يوقف سيارته استعدادا لدخول المنزل من بوابته الخلفية.

واضاف: وبعد ذلك بقليل سمعت اصوات طلقات نارية، وعندما طال انتظارها له، خرجت من باب شقتها لتطل من احد شبابيك السلم الداخلي للعمارة والمطل على سلم المدخل الخارجي لها، فوجدته واقعا عليه مضرجا بدمائه، واتصلت فور ذلك بي حيث ذهبت الى مكان الحادث بحضور رجال الأمن ومسؤولين من وزارة الخارجية ووزارة الداخلية التركية.

وأوضحت التحقيقات الاولية ومعاينة الجثة، ان الدبلوماسي السعودي اصيب برصاصتين الاولى دخلت من صدغه الأيسر وخرجت من مؤخرة عنقه والثانية استقرت في صدره.

وقد وقع حادث الاغتيال الاجرامي عن قرب بحوالي ٧٠ سنتيمترا، وكان المسدس اجنبيا والرصاص المستخدم في عملية الاغتيال من طراز غريب وغير مستعمل في تركيا.

وقال السفير السعودي في انقرة: لقد اصبنا بصدمة بالغة، وثقتنا كبيرة في ان تتمكن اجهزة الأمن التركية من كشف غموض هذا الحادث الاجرامي وأن تنجح في القبض على الجاني الاثيم.

واضاف: ان السيد عبد الغني بديوي، يبلغ من العمر نحو ٥٠ عاما وكان يعيش مع زوجته قرب السفارة السعودية التي يعمل بها حوالي ١٨ دبلوماسيا وملحقا، وقد مضى على عمله في تركيا ٦ اعوام عمل قبلها في سفارتي السعودية في بيروت ومقديشو وديوان وزارة الخارجية السعودية في جدة.

وقد تخرج ابنه الاكبر من جامعة الملك عبد العزيز في جدة ويعمل في سلك التعليم بمنطقة الطائف التعليمية، كما ان له ولدا وبنتا يدرسان بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

واختتم السفير تصريحه لـ «الشرق الاوسط» داعيا الله ان يتغمد الدبلوماسي الفقيد بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته ويعوض بلاده عنه خير العوض.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن التركية شددت اجراءات الامن حول مبنى السفارة السعودية في انقرة والتي تتكون من اربعة طوابق ويحيط بها سور حديد يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار وتقع على بعد كيلومتر واحد من مقر الاقامة الرسمي للرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورجوت اوزال، وشملت اجراءات الامن الجديدة عددا آخر من السفارات العربية في العاصمة التركية.

(التتمة على الصفحة ٢)



الدبلوماسي السعودي عبد الغني بد... انقرة

المغرب يرحب بنتيجة التصويت في اللجنة الرابعة لنزاع الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نسب بيان مغربي الى اوساط مغربية رسمية قولها بأنها «تلقت بهدوء وبنوع من الارتياح نتيجة التصويت على مشروع القرار حول الصحراء في اللجنة الرابعة للامم المتحدة». (التتمة على الصفحة ٢)

هكذا من الأصل

بيروت - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يتساءل اللبنانيون اليوم اكثر من اي وقت مضى عن المصير، بعد ان اكتشفوا اخيرا، العمق الحقيقي للازمة الدستورية وخطورة التشنج الناتج عنها والمتلازم معها محليا وعربيا واللبنانيون يشعرون اليوم، انهم يعيشون ليس فقط في بلد بلا سقف، اثر شغور مراكز الرئاستين الاولى والثانية وتنازع «حكومتين» ناقصتي صفة «الشرعية»، بما يخص مركز الرئاسة الثالثة بل يدركون انهم يعيشون مجددا في بلد سائب دون جدران هو عرضة لكل انواع التدخلات وقد دخل فعلا مرحلة العد العكسي لجولة جديدة من المعارك.

اراء كثيرة وتوقعات ومخاوف اكثر يعج بها الشارع السياسي البيروتي هذه الايام بالرغم من خطوة مشجعة هنا وتصريح متفائل هناك، ولعل اكثر ما يشغل بال المراقبين على مختلف المستويات التطورات التالية:

- استمرار العماد ميشال عون رئيس «الحكومة العسكرية» في تصعيد حربه الاعلامية ضد سورية وتعيين مناصريه في بعض المراكز الحكومية، مع الاشارة الى ان تعييناته الاخيرة جاءت محدودة نسبيا

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 43C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 250 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900

العدو يزرع الضفة الغربية بالمستوطنات

إضراب عام واستشهاد مواطن واصابة ٣٩ الجيش الاسرائيلي يشدد الحصار على المخيمات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : استشهد شاب فلسطيني أمس متاثرا بجروحه الخطيرة التي اصيب بها البارحة من جراء صدم مستوطني له بسيارته بعد مطاردته في منطقة «جنين» بالضفة الغربية. وتواصلت امس المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني بينما شهدت الاراضي المحتلة اضرابا عاما في اطار الانتفاضة الباسلة.

وأسفرت المواجهات العنيفة التي تواصلت البارحة الاولى وامس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني عن اصابة ٣٩ مواطنا بجروح في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمات الشاطيء وجباليا والبريج وخان يونس ورفح والنصيرات والمغازي بينما تواصل حصارها العسكري لمخيم (العزه) في بيت لحم لليوم السادس على التوالي واغلاق مداخل قرية (اذنا) في الخليل منذ ٧٥ يوما.

وقد هاجم رجال المجموعات الضاربة ليل امس الاول بالزجاجات الحارقة معسكرا لجيش الاحتلال في مدرسة بيت ساحور الثانوية مما ادى الى اصابة عدد من الجنود بجروح واشعال النار في بعض السيارات.. كما احرق المواطنون في القدس حافلتين صهيونيتين.

وفي الحي الغربي من طولكرم حطم المواطنون البارحة الاولى ٦ سيارات للمستوطنين كما حطموا سيارتين في قلقيلية واخرى في احدى قرى بيت لحم وهاجموا بالزجاجات الحارقة وأصابوا عددا من الجنود بحروق في بلدة حلحول بالخليل.

وفي القدس اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة (الرشيدية) واعتقلت ٥٨ طالبا وقذفت قنابل الغاز على مدرسة (دار الطفل العربي) مما ادى الى اصابة العشرات بالاختناق والتسمم.

واعلن الراديو الصهيوني صباح امس ان الجنود الاسرائيليين قاموا ليلة امس الاول بهدم تسعة منازل في خان يونس ورفح وفي منطقة الزرقاء بشمال فلسطين المحتلة بحجة اشتراك اصحابها في الانتفاضة.

«تعاليه» مستوطنة جديدة

الى ذلك، فرغت سلطات العدو الصهيوني من اقامة مستوطنة صهيونية جديدة في الضفة الغربية المحتلة اطلق عليها اسم «تعاليه» وبدأت عائلات من مستخدمي الصناعات الجوية العسكرية الصهيونية في الانتقال الى هذه المستوطنة.

وقال راديو اسرائيل ان اثنتي عشرة مستوطنة اخرى ستقام خلال الشهر المقبل.. بالاضافة الى ٥٣ مستوطنة اخرى تقام خلال السنوات الثلاث المقبلة.

لبحث المستجدات على الساحة عربيا وخليجيا

وزراء خارجية التعاون يلتقون في الرياض الثلاثاء المقبل

ابوظبي ـ وكالات الانباء : قالت مصادر مسؤولة في ابوظبي امس ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد دورة استثنائية في مقر الامانة العامة للمجلس يوم الثلاثاء المقبل برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية للمجلس.

وقالت هذه المصادر انه تقرر عقد هذه الدورة بعد ان رأت دول المجلس انه من المفيد عقد اجتماع في هذه الفترة لبحث تطورات الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء المفاوضات الجارية بين العراق وايران الرامية الى احلال السلام بين البلدين والاستقرار في المنطقة، وكذلك بحث الاوضاع على الساحة العربية بوجه عام وخاصة الوضع في لبنان والجهود المبذولة حاليا لانقاذ لبنان من محنته.

وأضافت انه سيتم خلال هذه الدورة ايضا بحث التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء استمرار الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى بحث عدد من القضايا التي تتعلق بدعم مسيرة مجلس التعاون في مختلف المجالات تمهيدا للدورة التحضيرية للمجلس الوزاري التي ستعقد في المنامة في الحادي عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل للاعداد لاجتماعات القمة التاسعة لقادة المجلس في التاسع عشر من الشهر نفسه.

دعوة الأمير سعود الفيصل لزيارة اسبانيا

الرياض ـ واس : اوضح وزير الشؤون الخارجية الاسباني ان محادثاته مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية شملت تعزيز الروابط الثنائية بين البلدين والموقف الدولي وكذلك الاوضاع في منطقة الخليج العربي والقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية.

واشار فرانشسكو فرناندث في بيان صحفي اذيع امس (الاربعاء) هنا في نهاية زيارته للمملكة انه استقبل خلال الزيارة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي تسلم منه رسالة من العاهل الاسباني خوان كارلوس.

ووصف محادثاته مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بأنها تناولت كذلك الموضوعات الثنائية ذات الاهتمام المشترك وان الجانبين السعودي والاسباني أوليا النقاش الحالي بين المجموعة الأوروبية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو النقاش الذي يشمل تطور العلاقات الاقتصادية بينهما اهتماما خاصا خلال هذه المحادثات.

كما وصف المحادثات بأنها تمت في جو ودي وقال ان الوفد الاسباني عبر عن عرفانه للاهتمام الذي لقيه خلال الزيارة.

وأضاف البيان ان الوزير فرانشسكو فرناندث اودنيز وجه دعوة للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لزيارة اسبانيا زيارة رسمية وان هذه الدعوة قبلت.

وزير (الباسدران) السابق يصبح مستشارا لرفسنجاني

باريس ـ (أ. ف. ب) : عين وزير حراس الثورة (الباسدران) السابق محسن رفيق دوست امس (الاربعاء) مستشارا للقائد العام للقوات المسلحة الايرانية هاشمي رفسنجاني للشؤون الصناعية واللوجستية وتموين الباسدران حسب ما ذكرت اذاعة طهران الملتقط بثها في باريس.

وشغل دوست منصب وزير حراس الثورة في حكومة مير حسين موسوي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ وكان البرلمان الايراني قد رفض منحه الثقة في ١٢ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما قدم رئيس الوزراء حكومته للبرلمان.

وحل علي شامخاني مكانه وزيرا للباسدران.



مشهد للحطام الذي خلفته الصواريخ الاسرائيلية في احد احياء مخيم المية ومية الفلسطيني في جنوب لبنان (فوق) وفي الصورة الثانية (تحت) نسوة فلسطينيات وقد ارعبهن القصف الوحشي وتبدو احداهن حاملا، والثانية تحمل رشاشها بينما الثالثة تستعد للرحيل.

مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط»

مباحثات مصرية ـ ليبية لتسوية مستحقات العمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مباحثات مصرية ليبية ستجري خلال الشهر المقبل بشأن الاتفاق على تسوية مستحقات العمال المصريين والتعويضات المقررة لهم بعد استغناء مؤسسات العمل الليبية عنهم خلال عام ١٩٨٦.

واكدت هذه المصادر ان منظمة العمل الدولية ابلغت السلطات المصرية المختصة في وزارة القوى العاملة واتحاد نقابات عمال مصر بتلقيها رسالة من اتحاد المنتجين الليبي تفيد استعداده لتسوية مستحقات وتعويضات العمال المصريين في اطار المنظمة الدولية.

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين في منظمة العمل الدولية يسعون حاليا لترتيب عدة اجتماعات في مقر المنظمة بجنيف بين وفدي البلدين للاتفاق على اسس التسوية ووضع جدول زمني لتنفيذ هذا الاتفاق بضمان المنظمة.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية العربية والاجنبية في القاهرة ان تسهم هذه المفاوضات في ازالة التوتر الذي يشوب العلاقات المصرية ـ الليبية بسبب هذا الموضوع وانهاء الشكاوى التي قدمها الجانب المصري لمنظمة العمل الدولية بشأن هذا النزاع وتعد هذه اول مفاوضات ومباحثات مباشرة بين مصر وليبيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٧٩.

أبو غزالة في مراكش :

مناورات مشتركة للقوات المغربية والمصرية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان زيارته للمغرب ترمي الى تدعيم التعاون بين القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة المغربية، في جالات التدريب واجراء مناورات مشتركة.

الارهابي شارون «أثير» اليمين الاسرائيلي المتطرف يظهر انتخابيا ويؤكد: الضفة منطقة امنية عازلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال اريل شارون الشخصية «الاثيرة» لدى اليمين المتطرف في اسرائيل ان الضفة الغربية المحتلة منطقة امنية عازلة وحيوية لاسرائيل وذلك في اول ظهور له في الحملة الانتخابية التلفزيونية لكتلة ليكود.

وشبه شارون الذي يشغل منصب وزير التجارة والصناعة الضفة الغربية بالمنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان عام ١٩٨٥ لمنع تسلل الفدائيين عبر الحدود الشمالية.

وقال في التلفزيون الليلة قبل الماضية «ان الضفة الغربية هي المنطقة الامنية الشرقية لاسرائيل».

وقد صور شارون وهو يسير على طول جزء من حدود ما قبل عام ١٩٦٧ في منطقة لا يزيد عمق الدولة اليهودية فيها عن ١٥ كيلومترا. وقد كان شارون ضابطا في قوات المظلات برتبة جنرال وهو الذي خطط لغزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

وقال «اذا تركنا منطقتنا الامنية الشرقية فستعود الايام التي كان تشن فيها هجمات على اليهود في السهل الساحلي».

وقلل شارون من شأن ما يسمى ... يما حزب العمل تأييدا لقوله انه يمكن لاسرائيل ...

ندوة التضامن المصري السعودي تطالب بندوة لأمن البحر الاحمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أكدت الندوة الكبرى عن «التضامن المصري السعودي في حرب رمضان ـ اكتوبر ١٩٧٣» على اهمية التمسك بالتضامن العربي والسعي لتحقيق العمل العربي المشترك.

وطالب المشاركون في اعمال الندوة التي تنظمها حاليا جامعة الزقازيق بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية ووزارة الدفاع المصرية تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك باطلاق القمر الصناعي العربي لتحقيق الامن العربي في مواجهة التحديات وذلك في اطار العمل العربي المشترك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البيان الختامي للندوة الذي سيصدر اليوم سوف يشير الى انه انطلاقا من نجاح العمل العربي المشترك اثناء حرب اكتوبر بحرمان اسرائيل من استخدام البحر الاحمر اثناء تلك الحرب.. فان المشاركين يوصون بعقد ندوة اخرى تحت عنوان «امن البحر الاحمر ومسؤولية كل من المملكة العربية السعودية ومصر».

السيبلي يختتم زيارته للسعودية

الرياض ـ ق.ن.أ : اختتم العميد صالح منصر السيبلي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام وغادر جدة امس.

والتقى المسؤول اليمني خلال هذه الزيارة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما اجرى مباحثات مع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها.

هجمة اسرائيلية

وفي بغداد قال السيد بسام ابو شريف احد كبار مساعدي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قيادة المنظمة كانت تتوقع هجوما اسرائيليا بريا داخل جنوب لبنان. واضاف يقول: «لقد حشدت اسرائيل قواتها داخل المنطقة الامنية وخارجها لتشن هجوما بريا واسع النطاق».

وابلغ السيد ابو شريف الصحفيين ان العملية الاسرائيلية جرى توقيتها للتأثير في الناخبين في الانتخابات العامة في اسرائيل في الاول من الشهر المقبل.

ومن جانب آخر دارت اشتباكات عنيفة بعد ظهر امس بين ميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل وميليشيات اسلامية وفلسطينية في منطقة شرق صيدا.

وقالت مصادر امنية ان ارتالا من الآليات العسكرية التابعة لميليشيات ما

تتمة المنشور ص ١

يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اندفعت بمرافقة اكثر من ٢٠٠ رجل. وكانت اصوات المدفعية تسمع بوضوح في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

واشارت مصادر امنية في جزين ان القوة تقدمت اكثر من كيلومترين خارج خطوطها وحاصرت قرية لبعة التي يسيطر عليها جيش التحرير الشعبي والفدائيون الفلسطينيون.

واضافت المصادر ان الجانبين خاضا معارك عنيفة بالمدفعية عبر التلال التي تكسوها اشجار الصنوبر مما ادى الى مقتل اربعة مقاتلين من جيش التحرير الشعبي واصابة عدة اشخاص آخرين بجروح. وقالت المصادر ان ثلاثة من مقاتلي جيش التحرير وقعوا في الأسر.

وفي صيدا قالت مصادر جيش التحرير الشعبي ان ميليشيا الجيش الجنوبي استولت على قمة تلة تشرف على لبعة.

وتقع جزين وكفر فالوس خارج المنطقة الامنية المعلنة لاسرائيل في جنوب لبنان لكن يسيطر عليهما مئات من افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي».

وتقاتل ميليشيا الجيش الجنوبي العميلة لاسرائيل، الفدائيين الفلسطينيين وجيش التحرير الشعبي في قرى تقع في تلك المنطقة منذ عام ١٩٨٥ عندما سحبت اسرائيل معظم قواتها الغازية من لبنان.

العطاس يبدأ بعد غد زيارة لمسقط

مسقط ـ ق.ن.أ : اعلن رسميا في مسقط امس ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطية سيبدأ بعد غد زيارة لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام.

وذكر بيان اصدره الديوان السلطاني العماني ان هذه الزيارة تأتي تتويجا للعلاقات القائمة بين البلدين.

المغرب يرحب

تتمة المنشور ص ١

وترى هذه الاوساط في هذه النتيـ[جة] ايجابيين «الاول يتمثل في كون المجتمـ[ـع] الدولية بدأت تدرك شيئا فشيئا بكيفية جـ[ـلية] وواضحة اساليب المماطلة الهادفة [الى] عرقلة وتحريف اهداف مخطط السـ[ـلام] الذي وضعه واكده الامين العام للا[مم] المتحدة بعد مفاوضات ومشاورات [مع] الاطراف المعنية وافق مجلس الامم عليه [في] ٣٠ سبتمبر (ايلول).

وطبقا للبيان فان الجانب الايجا[بي] الآخر يتمثل في تشجيع مشروع القـ[ـرار] لجهود الامين العام للأمم المتحدة لتنفيذ مخططه السلمي ولاحظت الاوساط نفسـ[ـها] مع ذلك التناقض الصارخ بين الدعوة [الى] المفاوضات المباشرة وهذا التشجيع، مع [ان] الامين العام للأمم المتحدة قد عرف كيـ[ـف] يبدأ مسلسل السلام دون اللجوء الى [هذه] المفاوضات.

واكدت الاوساط المغربية ان المغـ[ـرب] سيبقى وفيا بكل الالتزامات التي قطـ[ـعها] على نفسه ويرفض كل ما من شأنه اط[الة] امد النزاع في الصحراء الغربية.

وأشارت الاوساط نفسها الى ان المغـ[ـرب] يجدد مساندته التامة للأمم المتحـ[ـدة] ولأمينها العام.

اغتيال السكرتير الثاني للسفارة السعودية في انقـ[ـرة]

تتمة المنشور ص ١

● وفي الرياض، ابلغت مصادر رفيعـ[ـة] المستوى في وزارة الخارجية السعودية «الشرق الاوسط» ان الاتصالات مازا[لت] مستمرة مع السفير السعودي في انقرة حـ[ـول] حادث الاغتيال ولم تتوفر معلومات متكا[ملة] عن اسباب عملية الاغتيال والجهات الـ[ـتي] تقف وراءها كما ان منفذ عملية الاغتيال تقبض عليه السلطات التركية حتى الآن.

واضافت المصادر ان وزارة الخارجـ[ـية] السعودية، ستعلن موقفها عندما تتكـ[ـشف] التفاصيل الكاملة عن هذا الحادث المؤ[سف] وقالت انه تم تكليف السفير السعودي [في] انقرة بمتابعة سير التحقيقات في هـ[ـذه] القضية واحاطة المراجع الرسمية بـ[ـما] يستجد اولا بأول.

واعربت وزارة الخارجية السعودية [عن] شعورها بالحزن والألم لاغتيال السيد [عبد] الغني البديوي.

أجواء التصعيد العسكري تشغل اللبنانيين

تتمة المنشور ص ١

بفضل المداخلات محليا وخارجيا لتفادي توسيع الهوة مع حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص.

ـ التصعيد الامني الذي شهد عودة العنف الاسرائيلي الى الجنوب والبقاع وتزايد العمليات ضد القوات السورية في مختلف مناطق وجودها.

ـ سياسة المحاور العربية التي تحول معها لبنان الى ساحة صراع وتصفية حساب.

وقد وضح هذا بعد الاعلان عن حجم الدعم العراقي العسكري لميليشيا «القوات اللبنانية» التي يقودها الدكتور سمير جعجع، والدعم السياسي لحكومة عون مع تواتر اشاعات عن ارسال بغداد متطوعين عراقيين وايرانيين من «مجاهدين خلق» الى المناطق الشرقية تمهيدا لمعركة ضد السوريين.

وعلى الجانب الآخر الاستعدادات السورية لضرب القوى المؤيدة للسيد ياسر عرفات في منطقة شرقي صيدا، وتشجيعها تشكيل قيادة مشتركة للاحزاب الاسلامية واليسارية والمؤيدة لها في دمشق.

مصدر سياسي في بيروت الغربية عبر لـ «الشرق الأوسط» عن قلقه الشديد من انفجار الوضع العسكري، مشيرا الى انه لا يستبعد ان يبدأ التصعيد العسكري من جانب «القوات» ووحدات الجيش المؤيدة للعماد عون رغم الحملة الاعلامية المركزة التي تنطلق من بيروت الشرقية، حول التحسب للدفاع عن المناطق المسيحية ضد تصعيد القوى المؤيدة لسورية.

واشار هذا المصدر الى ان طبيعة الدعم العراقي لـ «القوات اللبنانية» وحجمه والاعتراف السياسي بحكومة العماد عون، الى جانب موقف البطريركية المارونية هي وقائع لا تبشر بان نية محور عون ـ جعجع نية دفاعية.

بالمقابل، يجد مراقب آخر ان سورية ستخطيء كثيرا اذا ما فكرت في مواجهة «القوات اللبنانية» ووحدات الجيش المؤيدة للعماد عون عسكريا لان هذه المواجهة ستكون «حرب استنزاف» يتمنى حدوثها العماد عون والدكتور جعجع لطرح شعار «التعريب» والتلويح بالتدخل العسكري الاسرائيلي.

ورأى المراقب ان خطأ سورية الاستراتيجي على الساحة اللبنانية يكمن في محاولتها «احتكار» الصوت الاسلامي واليساري، ومصادرة القرار الفلسطيني على مخيمات لبنان في معركتها الاقليمية، فكانت النتيجة حدوث عملية التفاف عليها في لبنان.

فقد جمد الاتفاق السوري ـ الامريكي دورها لبنانيا، وادى قيام محور بغداد ـ عمان ـ القاهرة الى تهميش دورها اقليميا.

سورية تحاول الآن في وقت متأخر ـ كما يقول المراقب ـ ان تبرز حجم القيادات الاسلامية واليسارية اللبنانية ووحدتها واستقلالية قرارها ومواقفها، رغم تحالفها معها وذلك في وجه حملات البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير والعماد عون والقيادات المسيحية الأخرى التي تعتبر ان المعارضة الاسلامية الداخلية غير موجودة وان كل موقف معارض للموقف المسيحي موحى به من سورية.

وفي الواقع فإن هذا الرأي له ما يبرره لأن الحملة الاعلامية التي تشنها المنطقة الشرقية وصلت الى ذروة جديدة مع تصريح البطريرك صفير في الاسبوع الماضي واستمرار تركيزه وتركيز عون على موضوع «السيادة اللبنانية التي لا يمكن التنازل عنها».

ويوجد ثمة اجماع في الجانب الاسلامي على ان هذه الحملة تهدف الى الغاء طبيعة العلاقات الخاصة القائمة بين لبنان وسورية منذ ١٩٤٣ (لا سفارات ولا جوازات.. الخ).

بالمقابل فان تصريحات الدكتور جعجع ونائبه السيد كريم بقرادوني حول «تعريب» حل الازمة و «مغازلته» السيد نبيه بري يقصد منهما امران الاول: فتح الابواب امام مواجهة عسكرية يخوضها الجانب المسيحي بغطاء عربي ـ لا اسرائيلي ـ هذه المرة ضد السوريين.

والثاني هو محاولة دق اسفين بين القيادات الاسلامية ذاتها، وقد زاد الحديث عن هذا الجانب بالذات بعد تصريح الموفد الامريكي ريتشارد ميرفي عن الخشية من احتمال تقسيم لبنان الى دولتين مارونية وشيعية وابداء بري استعداده للقاء جعجع بعد تصريح ميرفي.

على صعيد آخر زاد التخوف من نتيجة جولة جديدة من القتال في بيروت والجبل والشمال وهي خطوط النار الحالية بين الاطراف اللبنانية المتنازعة، نتيجة لما ورد في تقارير اجنبية موثوقة عن احتمال اللجوء الى الاسلحة الكيماوية هذه المرة، لاسيما ان الشائعات كثيرة عن احتفاظ الجانب المسيحي باسلحة كيماوية يمكن استعمالها في اي مجابهة مقبلة.

وكانت معلومات من المناطق الشرقية قد رددت منذ فترة ان الانفجار الذي حدث في المناطق الشرقية في العام الماضي وراح ضحيته عدد كبير من القتلى والجرحى الذين تعرضوا لحروق بالغة الى جانب التسمم بالغاز، انما كان انفجار معمل للاسلحة الكيماوية.

هكذا من الأصل

تاتشر: سياسة ريجان تتفق مع قناعاتي

قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر في مقابلة خاصة مع صحيفة «التايمز» ان سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتفق تماما مع قناعاتها باستثناء عجز الموازنة. وكانت تاتشر ترد على سؤال عن النصيحة التي ستقدمها للرئيس الامريكي الجديد الذي ستلتقي بـه الشهر المقبل في واشنطن.

واضافت تقول: لقد تخلصنا من عجز موازنتنا للوفاء بديون تركها آخرون في الماضي.

وقالت تاتشر في المقابلة التي تناولت طموحاتها السياسية والاوضاع في اوروبا والبيئة انها تأمل البقاء في رئاسة الوزراء لولاية رابعة في حالة فوز حزب «المحافظين» في الانتخابات المقبلة ـ ١٩٩١ او ١٩٩٢ ـ موضحة ان هذا «لا يتوقف بالكامل علي ولكنني اتمنى ان اتمكن من ذلك».

وفيما يتعلق باوروبا اكدت رئيسة الوزراء ان تحذيراتها الاخيرة من فكرة الوحدة السياسية لاوروبا موجهة بالدرجة الاولى الى بعض اعضاء المجموعة الاوروبية الذين يتيهون في التفاصيل الصغيرة للتوجهات.. ويسعون الى توحيد كل شيء كما انها موجهة الى العديد من الدول الاعضاء التي لها توجهات اشتراكية.

واكدت كذلك معارضتها لانشاء بنك مركزي اوروبي وقالت: اننا دول مختلفة باقتصاديات مختلفة.

وفيما يتعلق بالبيئة وهي احد القضايا التي قررت تاتشر ان توليها اهتماما في التسعينات اعربت رئيسة الوزراء عن اعتقادها بان الطاقة النووية مصدر تلوث اقل خطرا من الفحم الحجري.

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لم يرد في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية اي خبر خارجي على الاطلاق. إذ تركزت كل عناوين هذه الصحف على اخبار محلية كان في مقدمتها اعلان وزير المالية البريطاني نايجل لوسون ان اسعار الفائدة المرتفعة ستظل سائدة لفترة طويلة. وقالت «انديبندانت» التي نقلت الخبر ان رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر اكدت هي الاخرى ان هذا الارتفاع سيظل من اجل وقف ازدياد نسبة التضخم المالي في البلاد.

● اما صحيفة «الجارديان» فقد تناولت في عنوانها الرئيسي علاقة اوروبا بالسوق الاوروبية المشتركة بينما اهتمت التايمز بتصريحات رئيسة الوزراء عن مواقفها السياسية والبيئية والعسكرية المختلفة في مقابلة شاملة خاصة مع الصحيفة، في حين تناولت «فايننشال تايمز» بعض المشكلات التي تواجه محاولات شركات معينة شراء شركات أخرى وموقف الحكومة منها.

● اما الصفحات الاولى فقد ورد فيها بعض الاخبار الخارجية من ذلك ما نشرته «انديبندانت» و «ديلي تلجراف» عن غرق سفينة ركاب فيليبينية وهي تحمل على متنها اكثر من خمسمائة راكب بعد ان ضربها الاعصار الهائل الذي تعرضت له البلاد. ويخشى ان يكونوا جميعا قد لاقوا حتفهم، ويجدر بالذكر ان حوالي مائة شخص قد قتلوا نتيجة الاعصار كما اصبح مئات الآلاف مشردين بلا مأوى.

● وكان من الاخبار الخارجية على الصفحات الاولى ما نشرته «التايمز» عن احدث تطورات حملة انتخابات الرئاسة الامريكية وما نشرته «فايننشال تايمز» عن الدعوة التي وجهها الأمين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الى وزيري الخارجية العراقي والايراني لاستئناف المحادثات المباشرة بين بلديهما في جنيف لاحلال السلام في الخليج، وما اوردته «انديبندانت» عن الحملة الانتخابية في اسرائيل والجهد الذي تبذله الاحزاب المختلفة من اجل الحصول على اصوات الناخبين العرب.

الصحف الامريكية

● خصصت الصحف الامريكية الرئيسية ومنها «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» و «الواشنطن بوست» و «الواشنطن تايمز» و «كريستين سينس مونيتور» اخبارها الرئيسية لتطورات المعركة الانتخابية الدائرة بين المرشحين المتنافسين للفوز بالرئاسة الامريكية فابرزت اتهام المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس للمرشح الجمهوري جورج بوش بالكذب والافتراء في حملته، وقوله ان بوش يهدف من وراء ذلك تفادي التركيز على الموضوعات الرئيسية التي تهم المواطن الامريكي. واوردت رد بوش على ذلك بقوله انه يملك الوثائق الكاملة التي تثبت صحة قوله ان دوكاكيس متساهل بشأن الجريمة.

وابرزت الصحف استمرار تفوق بوش على منافسه في معظم الولايات الامريكية. فقالت صحيفة «كريستين سينس مونيتور» ان بوش وقبل اسبوعين من موعد الانتخابات مازال يحرز سبقا كبيرا على منافسه، وانه في طريقه الى الفوز بولايات الجنوب «ارض القطن» واوردت نتائج استطلاعات بينت ان بوش يتقدم على خصمه بثماني نقاط في ولاية جورجيا و ٦ نقاط في اركنساس و ٢٠ نقطة في آلاباما و ٢٢ نقطة في كارولانيا الشمالية و ٤ نقاط في اريزونا.

اما فيما يتعلق بالاحداث الخارجية فقد اوردت «كريستين سينسن مونتيور» موضوعا عن تنامي القلق الخارجي من احتمال تقسيم لبنان او اندلاع اعمال العنف والقتال بين الاطراف المتنازعة في ذلك البلد.

وفي موضوع مطول لها تناولت «الواشنطن بوست» شخصية الجنرال ميشال عون وقالت انه يعتبر نفسه «المنقذ للبنان» وانه مازال يسعى نحو الاهداف التي من اجلها ترأس الحكومة العسكرية قبل حوالي شهر وفي مقدمتها العمل من اجل انتخاب رئيس للبنان والحيلولة دون تقسيمه، واوردت قوله الذي يحب ان يكرره وهو «ان لبنان اكبر من ان يبلعه احد واصغر من ان يقسم».

ومن الموضوعات الأخرى التي اوردتها الصحف الامريكية العدوان الجوي الاسرائيلي الثاني على جنوب لبنان. ورفض قادة المجاهدين الافغان عرضا من الرئيس الافغاني لبدء محادثات سلام بين الطرفين في مكة المكرمة، وموضوع عن حث منظمة التحرير الفلسطينية للناخبين العرب بالتصويت لصالح القرار الذي يتبنى خيار السلام الحقيقي،

اسرائيل قلقة من احتمال حصول سورية على طائرة سوفياتية جديدة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان اسرائيل اعربت عن قلقها للولايات المتحدة من الانباء التي تقول ان الاتحاد السوفياتي قد يزود سورية خلال فترة قريبة باحدى احدث قاذفاته المهاجمة واكثرها تقدما وهي «سوخوي ٢٤».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان موسكو ودمشق توصلتا فعلا الى اتفاق بهذا الصدد. الا ان وزارة الخارجية الامريكية التي تؤكد بدء المحادثات السورية ـ السوفياتية في هذا الشأن تصر على انه لم يتم التوصل الى اتفاق فعلي كما ان قضية دفع ثمن الطائرة لاتزال احدى القضايا المعلقة.

وقد اختلف المسؤولون الامريكيون مع الاسرائيليين على ما اذا كانت طائرة «سوخوي ٢٤» ستخل بميزان القوى بين اسرائيل والعرب. إذ يقول الاسرائيليون ان الطائرة التي لم تبع موسكو حتى الآن اي طائرة منها الى الخارج طائرة متقدمة جدا وهي بعيدة المدى وهجومية وتشكل خطرا على اسرائيل. حمولتها كبيرة وهي قادرة على الطيران على ارتفاعات منخفضة جدا تستطيع معها تجنب الرادار الاسرائيلي.

وقالت لصحيفة ان الطائرة تشبه الطائرة الامريكية الصنع القاذفة المقاتلة ف ـ ١١١ التي استخدمتها الولايات المتحدة في غاراتها على ليبيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ كما تشبه طائرة التورنيدو الاوروبية.

ويجدر بالذكر ان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل الآن في تطوير صاروخ جديد هو ارو (أي السهم).

كذلك نسبت الصحيفة الى ناطق في السفارة الاسرائيلية في واشنطن قوله ان قضية شراء سورية طائرة «سوخوي ٢٤» قد بحث عدة مرات في المحادثات الامريكية ـ الاسرائيلية الاخيرة.

«واشنطن بوست»

وكيل التجارة السعودي: ارتفاع الاسعار العالمية للشعير سبب الزيادة محليا

الرياض ـ واس: ردا على سؤال لوكالة الأنباء السعودية حول تقلبات اسعار بيع الشعير في الاسواق المحلية في الظروف الحالية رغم انه من المواد المعانة من قبل الدولة. اوضح وكيل وزارة التجارة السعودية للتموين السيد توفيق ابراهيم توفيق ان ذلك يرجع بصفة اساسية الى ارتفاع الاسعار العالمية له والتي تبلغ حاليا نحو ٥٥٠ ريالا للطن مع عدم وجود مؤشرات ثابتة لاتجاه الاسعار في الاسواق العالمية بسبب تقلب الظروف الاقتصادية المحيطة بانتاجه وتسويقه واكد ان الكميات من الشعير متوفرة في اسواق مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

وزير الصناعة التونسي يستقبل وفدا عراقيا

تونس ـ ق.ن.أ: بحث السيد المنصف بلعيد وزير الصناعة والتجارة التونسي خلال اجتماعه امس مع وفد من رؤساء المنشآت العامة العراقية يزور تونس حاليا علاقات التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والصناعي.

واكد الوزير التونسي في الاجتماع وقوف بلاده الى جانب العراق وحرصها على دعم التعاون معه في جميع المجالات.. مشيرا الى ان وفدا من رجال الاعمال التونسيين سيقوم بزيارة للعراق للمشاركة في معرض بغداد الدولي الذي سيفتتح خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مقاطعة اسرائيل: ادراج ١٠٦ شركات في القائمة السوداء

دبي ـ كونا: اعلن مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي امس عن ادراج ١٠٦ شركات اجنبية وفروعها في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لعدم التزامها باحكام ومبادىء المقاطعة ورفع الحظر المفروض على ١٥٣ شركة اجنبية بعد تقديمها الوثائق التي تثبت وقف تعاملها مع اسرائيل.

ومن الشركات التي شملها قرار الحظر ٣١ شركة هندية و١٨ ايطالية و١٣ قبرصية و١٠ بريطانية و٩ كندية و٩ فرنسية و٨ امريكية و٥ اسبانية و٤ يونانية وشركة واحدة من كل من اليابان وهولندا وسويسرا وهونج كونج وكوريا وكينيا وماليزيا وايرلندا والنمسا والسويد واستراليا.

اما الشركات التي رفع الحظر عنها فهي ٥٠ شركة امريكية و٣٧ بريطانية و١٢ المانية غربية و٨ هولندية و٧ كندية و٧ يونانية و٤ نمساوية و٣ من كل من ايطاليا وسويسرا وواحدة من كمل من اسبانيا وقبرص والسويد وفنلندا والبرازيل وسنغافورة وتنزانيا ومالطا.

٨ مليارات دولار للسوفيات من البد

سباق غربي على السـ ومشروع مارشال مقترح

بون ـ خدمة طوس انجيليس تايمز: تتولى البنوك الخاصة في اوروبا الغربية واليابان في الوقت الحاضر تزويد الاتحاد السوفياتي بتسهيلات ائتمانية قدرها ٨ آلاف مليون دولار، ويأتي هذا التطور دلالة على الاهتمام المتزايد بين حلفاء الولايات المتحدة تجاه الامكانات المربحة التي تنتظرها هذه الدول من السوق السوفياتية، وترى فيها مغامرة استثمارية تبشر بالخير.

وفي ما يواصل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تطوير سياسة البريسترويكا ـ او اعادة الهيكلة الاقتصادية في بلاده ـ تبدو اوروبا الغربية في وضع المتأهب للقيام بدور كبير اذا ما حدث واختار جورباتشوف وذلك بعد سنوات طويلة كانت تحجم فيها الدول الاوروبية عن تنشيط تبادلها التجاري مع السوفيات.

وفي ذلك يقول بيتر دانيلو خبير الشؤون السوفياتية الالمانية الغربية في معهد النظم السياسية الخارجية (المحافظ) في بون: لقد نفذنا في جميع الاسواق الرئيسية الاخرى، والآن فاوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي هما السوقان الوحيدتان المتبقيتان

برنامج لتخفيف الضغوط الشرسة

تحول هادىء وحساس لاستراتيجية الولايات المتحدة تجاه المديونية العالمية

واشنطن ـ مخدمة لوس انجيليس تايمز:

تغير الولايات المتحدة في الوقت الحاضر وبهدوء استراتيجيتها تجاه قضية المديونية العالمية وذلك لمعاونتها على التعامل مع الضغوط السياسية الداخلية الخطيرة التي راحت تتصاعد يوما بعد يوم في دول امريكا اللاتينية منذ عدة اشهر مضت.

لكن هذه التغيرات التي تحدثها الادارة الامريكية لا تصل مطلقا الى حد التنازل الصريح عن جانب من المبالغ الهائلة المستحقة على الدول المكبلة بالديون، وهو ما يتصور بعض المحللين انه امر ضروري..

ويبدو من الناحية الظاهرية ان الحكومة الامريكية ستتجه بصفة عامة الى التعامل مع الدول المدينة من منطلق ان كل دولة تشكل حالة على حدة اضافة الى ان واشنطن تتوقع السداد الكامل للديون على اية حال. وفي ذلك ينسب الى مسؤول كبير في الادارة الامريكية قوله انه يستبعد ان تفكر الادارة في احداث تغيرات جذرية في استراتيجيتها تجاه المديونية العالمية.

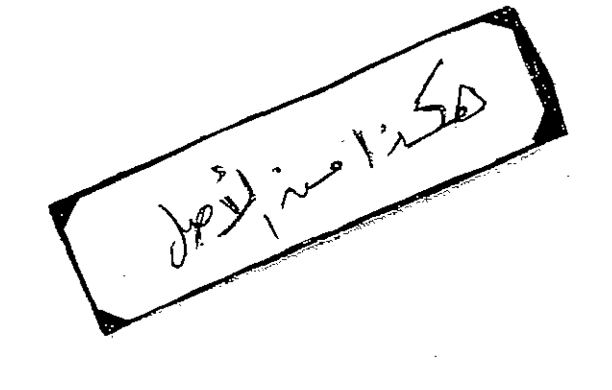
... ولكن

لكن الاستراتيجيين الامريكيين يعبرون في لقاءاتهم الخاصة عن قناعة مفادها انه اصبح من الضروري احداث تعديلات في احد العناصر الرئيسية لاستراتيجية تنتهجها الولايات المتحدة ومن شأنها ان تحدث آثارا جانبية ضارة وغير متوقعة.

ويذكر في هذا الصدد تحديدا ان الاستراتيجيين الامريكيين يعبرون عن مخاوف مؤداها ان سياسة ممارسة الضغط على الدول المدينة الاكبر بهدف تخفيض قيمة عملاتها من اجل تحسين ميزان مدفوعاتها من شأنه ان يخنق قدرات الطبقات المتوسطة لهذه البلدان بما يحدثه من تضخم.. وهذا بدوره من شأنه ان يحدث رد فعل سياسي عكسي يقوض التأييد الذي يحتاج اليه زعماء هذه الدول من اجل تنفيذ التحولات او الاصلاحات المؤلمة لكنها ضرورية لانعاش الجبهة الاقتصادية الداخلية.

ونتيجة لهذا التصور فان المسؤولين في واشنطن يعكفون حاليا على اعادة كتابة «الروشتات» او الوصفات الاقتصادية بهدف تخفيف الضغوط عن الطبقات المتوسطة في دول امريكا اللاتينية.

واذا ما انتخب جورج بوش، الجمهوري، لرئاسة الولايات المتحدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فالمتوقع ان تبدأ الحكومة الامريكية في جهد جديد خلال العام الجديد لتحفيز البنوك الامريكية من اجل تصعيد حجم قروضها الى بلدان امريكا اللاتينية وذلك حتى تعطي هذه البلدان المزيد من الفرصة والمتسع للتنفس خلال مرحلة التحولات الاقتصادية لديها.

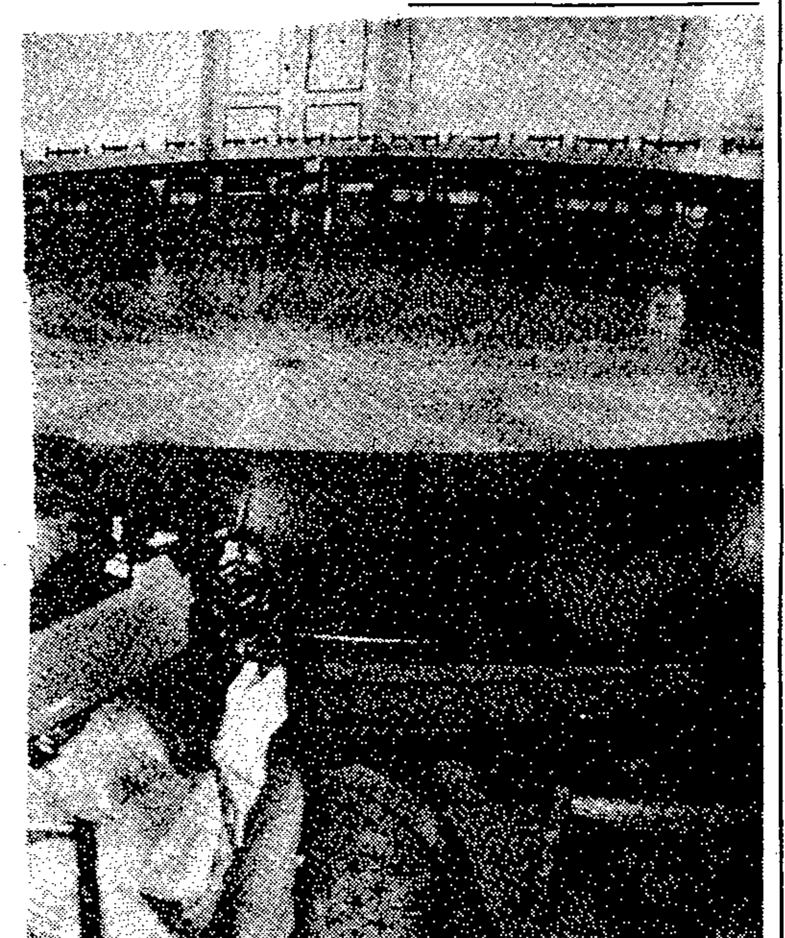


الحكومة المصر غير الجادة من

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا امكانية اتخاذ اجراءات جديدة حيال بعض اصحاب شركات توظيف الاموال غير الجادة في توفيق اوضاعها تتضمن حرمانهم من مزاولة النشاط الاقتصادي لمدة لا تزيد على ٣ سنوات.

وصرحت مصادر مسؤولة بهيئة سوق المال لـ «الشرق الاوسط» بأنه سيكون على اصحاب الشركات التي لا توفق اوضاعها الالتزام باعداد برنامج زمني لرد جميع الاموال التي تلقوها الى



.. وخلت القاعة

خلت القاعة حول المائدة المستديرة التي كان يفترض ان يجلس حولها مفاوضو الحكومة البولندية مع مندوبي نقابة «التضامن» العمالية.. والسبب ان الحكومة رفضت مشاركة اثنين من مندوبي «التضامن»، وزعيم «التضامن» ليخ فلونسا رفض بحث الامر

لأن الحرب الأهلية توقفت بعد ١٠ أعوام

اوغندا تنتظر محصولا وفيرا من البن والتجار يحذرون من هبوط الأسعار

كمبالا ـ ر: تتوقع اوغندا محصولا وفيرا للبن نتيجة لانحسار حرب اهلية استمرت عشر سنوات مما شجع المزارعين على العودة الى اراضيهم.

وسيزيد المحصول كثيرا عن الحصة التي تسمح بها منظمة البن الدولية لاوغندا ولكن ايرنست كاكوانو المدير العام لمجلس تسويق البن يتوقع المقايضة بالجانب الاكبر من الفائض.

وقال ان اجمالي محصول هذا العام سيصل الى ٣,٦ مليون كيس زنة الواحد ٦٠ كيلوجراما وهذا يشكل زيادة مقدارها ٢٥ في المائة عن العام الماضي ويتجاوز توقعات الحكومة في الشهر الماضي بأن يبلغ المحصول ثلاثة ملايين كيس في العام المحصولي ١٩٨٨/ ١٩٨٩ الذي ينتهي في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال كاكوانو: يزداد المحصول لان مناطق اكثر تم تطهيرها من المتمردين والمواصلات تتحسن ايضا.

وقد تقهقر المعارضون لحكومة الرئيس يويري موسيفيني من مناطق رئيسية لزراعة البن في اقليم لويرو شمال كمبالا.

وأدى هذا بالاضافة الى قيام الحكومة بالضرب على التهريب الى زيادة مشتروات مجلس تسويق البن من محصول ١٩٨٧/ ١٩٨٨ الى ٢,٧ مليون كيس بالمقارنة مع ٢,٤ مليون كيس في موسم ١٩٨٦/ ١٩٨٧.

ومن المفترض ان يشتري المجلس كل محصول البن الاوغندي بالرغم من تهريب بعضه وقيام بعض المزارعين بتخزين جزء منه.

ويقول مسؤولون غربيون ان الاصلاحات التي تهدف الى رفع الاسعار التي يبيع بها المنتجون قد ادت الى تقليل عمليات اختزان البن.

وتشكل المقايضة جزءا حساسا في سياسة اوغندا في تجارة البن. وبالرغم من ان مجلس التسويق قد جمع فائضا من حوالي مليون كيس غير مباع فانه يتوقع ان يبيع او يقايض كل محصول هذا العام.

وقال كاكوانو ان المقايضة ستتم بالنسبة الى حوالي ٤٠ في المائة من محصول هذا العام اي كل الفائض من الحصة التي خصصتها منظمة البن الدولية لاوغندا وهي ٢,٣ مليون كيس.

وقد ادى الخلاف حول الطريقة التي يجرى بها بيع الفائض من البن الى توتر العلاقات بين اعضاء المنظمة التي تضم الدول المنتجة والمستهلكة للبن وتسعى الى تثبيت اسعاره.

وخلال العام الماضي اعرب بعض اعضاء المنظمة عن قلقهم لأن الفائض من البن يباع بأسعار ادنى من التي حددتها المنظمة.

وقالوا انهم يخشون ان تؤدي هذه المبيعات الى هبوط اسعار البن. ولكن كاكوانو قال انه لا توجد مخاطرة بذلك في صفقات المقايضة التي تعقدها اوغندا.

وقال كاكوانو انه عند عقد صفقات المقايضة يجري تقييم البن الاوغندي حسب السعر القياسي الذي تحدده المنظمة للبن من نوع «روبوستا».

توطئة لرفعهما الى قمة «التعاون»

أبا الخيل: وزراء المال أقروا مشروعي الاستثمار الاجنبي وحماية الصناعة الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اعلن السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، رئيس الدورة الحالية للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربية ان اللجنة اقرت امس مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية الوطنية في دول مجلس التعاون والنظام الموحد لاستثمار الاموال الاجنبية في دول المجلس ووصفه بانه نظام استرشادي.

وقال ابا الخيل ان النظامين سيتم رفعهما الى اجتماع القمة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الذي سيعقد في البحرين في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

فقد اختتمت مساء امس في الرياض اعمال الاجتماع التاسع عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ترأسها السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي رئيس الدورة الحالية.

وفي ختام اعمال الاجتماعات التي استمرت ليوم واحد في جلستين ادلى السيد ابا الخيل بتصريحات صحفية اوضح فيها ان الاجتماع اقر مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية الوطنية بدول المجلس وهو المشروع الذي كان قد سبق وان درس من قبل لجنة التعاون الصناعي لدول المجلس.

وأضاف انه تم اقرار النظام الموحد لاستثمار رؤوس الاموال الاجنبية بدول المجلس وانه نظام استرشادي وان النظامين ـ نظام الحماية ونظام الاستثمار الموحد لاستثمار رؤوس الاموال ـ سيرفعان الى اجتماع القمة للمجلس الاعلى التي ستعقد في البحرين في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واشار ابا الخيل الى ان الاجتماع استعرض تقرير محافظي البنوك المركزية بدول المجلس وانه بخصوص موضوع المثبت المشترك لعملات دول مجلس التعاون فقد رأى الوزراء انه من الافضل ان يسبق ايجاد المثبت المشترك تشجيع التعامل بين دول مجلس التعاون الخليجي بعملات دول المجلس نفسها اي ان يتم التبادل التجاري بين دول المجلس بعملاتها نفسها.

واضاف ان كل دولة ستقوم باتخاذ الخطوات المناسبة بتشجيع القطاع الأهلي باستعمال العملات المحلية في تعامله مع القطاعات الخاصة بدول المجلس.

شهادات المنشا

وذكر الوزير ابا الخيل انه تم استعراض نتائج اجتماعات مدراء الجمارك بدول المجلس وتم اقرار القواعد التي تتعلق بكيفية اصدار شهادات المنشأ للمنتجات الوطنية بدول المجلس والتي تطلب عند تصدير هذه البضائع من دولة الى اخرى.

وأضاف انه اقرت القواعد التي تتعلق باصدار دليل الصناعات الوطنية الذي تصدره الامانة العامة لدول المجلس بشكل دوري ليكون لدى المنافذ الجمركية للاسترشاد به في اعفاء الصناعات المحلية بدول المجلس.

وحول المفاوضات التي تتم بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية قال ابا الخيل ان الاجتماع استمع الى شرح عن المفاوضات التي تمت مؤخرا بين الفريق التفاوضي المشترك لدول المجلس والفريق المماثل من المجموعة الاقتصادية الاوروبية وانه تقرر ان تعقد في المستقبل القريب دورة خاصة للجنة التعاون المالي لوضع الاطار المتعلق بالجانب التجاري من هذه المفاوضات مستقبلا فيما تقرر ان يطلب من الفريق التفاوضي المشترك الاجتماع لدراسة الوسائل المتعلقة بتبادل البضائع بينها وبين المجموعة الاوروبية وان يرفع مشروعا بذلك الى لجنة التعاون المالي في اجتماعها القادم.

ووصف الاتفاقية التي وقعت مع المجموعة الاوروبية بأنها اتفاقية اطارية تشمل الجانب التجاري والجوانب الاخرى وسيتم عرضها على المجلس الاعلى لاقرارها وان المفاوضات ستستأنف مع المجموعة الاوروبية على اساس مشروع الاتفاقية التجارية الذي ستتم مناقشته من قبل اللجنة مستقبلا.

المناطق الحرة

واختتم ابا الخيل تصريحه بالاشارة الى استثمارات المناطق الحرة موضحا ان النظام الموحد للاستثمارات الاجنبية وحماية المنتجات المحلية يشمل ما يتعلق بالمناطق الحرة وان هذا النظام سيتم عرضه على الدورة القادمة للمجلس الاعلى بالبحرين.. وان ضوابط الاستثمارات الاجنبية سيكون نظاما استرشاديا لمدة ٣ سنوات ويمكن ان ينظر في هذه الصفة لتطويرها مجددا.

وكانت الدورة التاسعة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي قد بدأت اعمالها صباح امس بكلمة ترحيبية من الوزير محمد ابا الخيل وحضور الامين العام للمجلس السيد عبد الله يعقوب بشارة اعرب فيها عن امنياته في ان يتوصل الوزراء الى قرارات تدعيم مسيرة التعاون المالي بدول المجلس لعرضها على المجلس الاعلى في دورته القادمة لاتخاذ القرارات التي تدفع خطوات التعاون الخليجي نحو تحقيق اهدافه.

وزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي اثناء الجلسة الافتتاحية امس. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»).

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١٫٨٢٥
بنك الجزيرة	١	٦٣	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٩٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٩٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٢٠
السعودي البريطاني	١	٣٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢١٤
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٧٠٠
السعودي الامريكي	١	١٤	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٤٨
التجاري المتحد	٥	٧٥	٢٢٠	١٨٠	٢٠٢	٢٠٥
سابك	٩٧	٢٢٫١٨٠	٢٥٠	١٥٠	١٨٦	٢٢٢
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٤٥
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
الزيوت والسمن	٢	٨٨	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٥٠
التصنيع الوطنية	٦	٢٫٨٦٠	٦٩	٥٧	٦٧	٦٧
الدوائية	٣	٤٥٩	١٢٠	١١٥	١١٨	٩٩
الغاز والتصنيع	٩	١٫٢٧٩	١٧٠	١٦٠	١٦٢	١٦٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٣
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٦٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٦
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٥
اسمنت الجنوب	١	١٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٢٥
اسمنت ينبع	١	٢٥	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
السعودي البحريني	١٢	٥٢٠	٧٢	٥٨	٦٦	٥٦
السعودي الكويتي	٧	٩٨	٦٧	٦٢	٦٦	٦٩
الفنادق	١	٥٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	١	٢٠٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٨
النقل البحري (جديد)	٨	٩٫٦٧٠	٥٠	٤٧	٥٠	٤٥
النقل الجماعي	٣	٢٦٠	١٢٥	١٢١	١٢٤	١٢٥
خدمات السيارات	٥	٢١٤	٤٨	٤٥	٤٦	٥٨
المواشي	١٢	١٤٩	٨٠	٧٥	٧٦	٧٨
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٠
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٦
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٨
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نسادك	٥	٣٤١	١٦٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥
القصيم الزراعية	١٠	٣٥٧	٦٥	٦٠	٦٢	٦٣
حائل الزراعية	١	٤٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥
تبوك الزراعية	٨	٤٥٦	١٦٠	١٤٥	١٤٩	١٤٩
الاسماك	١	١١	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٨٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٩٫٤٤٩) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٫٤٢٨٫٣١٤) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٠١) صفقة
- سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم

بعد هبوط معدل الناتج القومي الامريكي

الدولار أمام اختبار قوة في أسواق المال

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يبدو ان الدولار الامريكي قد بات في مواجهة اختبار ثقة حقيقي في اسواق المال بفعل ما اعلن امس عن حالة النمو الاقتصادي للولايات المتحدة.. فقد اذاعت وزارة التجارة الامريكية بيانها الذي اوضحت فيه ان معدل النمو في اجمالي الناتج القومي الامريكي قد هبط خلال الربع الثالث من العام الجاري الى ٢٫٢ في المائة الامر الذي احدث تراجعا فوريا للدولار امام العملات الاخرى.

في اسواق النفط استردت الاسعار في بريطانيا بعد خسائر اليومين الماضيين امس وان كانت قد واصلت التراجع الحاد في الولايات المتحدة اول من امس.

فقد هبط الدولار امام المارك الالماني الغربي في فرانكفورت امس فور اذاعة بيان وزارة التجارة الامريكية الى ١٫٧٧ مارك وسط مخاوف بالغة انتابت دوائر المتعاملين وانعكست في تساؤلات مفادها متى سيواصل الدولار هبوطه قبل ان تتدخل البنوك المركزية لايقاف تراجعه.

ويبدو ان البنوك المركزية كانت على اهبة الاستعداد للتدخل ـ على الارجح ـ

الامر الذي دفع الدولار صعودا الى علامة ١٫٧٨ مارك الماني عند الظهر امس علما بأن السعر للفترة ذاتها اول من امس كان ١٫٧٩٤٥ مارك.

وكان الدولار قد سجل هبوطا رمزيا قبل اذاعة بيان وزارة التجارة في معاملات طوكيو صباح امس حين بيع بسعر ١٢٦٫٨٣ ين، وكان السعر عند اقفال امس الاول ١٢٦٫٨٧ ين.

● في لندن صعدت قيمة الاسترليني امام الدولار فور اذاعة البيان الامريكي، وهكذا بيع الاسترليني بسعر ١٫٧٦٢٥ دولار، وكان السعر قبل اذاعة البيان مباشرة ١٫٧٥٩٥ دولار.

ويذكر ان الاسترليني احتفظ بثباته امام بقية العملات العالمية.

وكانت وزارة التجارة الامريكية قد اذاعت بيانها امس عن حالة النمو الاقتصادي موضحة ان اجمالي الناتج القومي خلال الربع الثالث من العام الجاري قد هبط الى ٢٫٢ في المائة. معنى ذلك ان عجلة الاقتصاد الامريكي قد تباطأت باكثر مما انتظره لها الخبراء الذين توقعوا نموا في حدود ٣ في المائة، بل تراوحت التقديرات المنتظرة بين ٢٫٥ و٣٫٢ في المائة.. وهي تقديرات تأسست على المستوى الكبير للأداء خلال الربعين الأول والثاني حين سجل اجمال الناتج القومي الامريكي طفرة بلغت ٣٫٤ في المائة و٣ في المائة على التوالي.

النفط

● في اسواق النفط بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر (كانون الاول) في بريطانيا ظهر امس بسعر ١٢٫٥٠ دولار وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس قد هبط الى ١٢٫١٥ دولار، اي ان البرميل استرد ٣٥ سنتا من خسارته خلال الايام القليلة الماضية.

ويأتي التحسن النسبي في اسعار النفط في اوروبا (وبريطانيا) اثر هبوط بلغ ١٫٥٨ دولار للبرميل في السوق الفورية اول من امس. فقد بيع خام دبي الخفيف بسعر ١٠٫٢٧ دولار هبوطا من ١١٫٨٥.. وكان خام برنت قد هبط الى ١٢ دولارا للبرميل. لكن خام غرب تكساس المتوسط تسليم حاضر كسب ٩ سنتات في بورصة نيويورك ليباع بسعر ١٣٫٢٦ دولار فيما هبط الخام ذاته في السوق الفورية بواقع ١٫٢٥ دولار للبرميل وبيع بسعر ١٣٫٠٥ دولار.

تقرير لوكالة رويتر:

٣ عوامل وراء الانتعاش لسوق الأسهم السعودية

الرياض ـ ر: تشهد سوق الاسهم في المملكة العربية السعودية انتعاشا كبيرا حققت فيه اسعار الاسهم الممتازة نموا طيبا على مدى الاسابيع العشرة الماضية.

وقال مستثمر محلي: السوق في حالة انتعاش حقيقي الآن. ويمكن تحقيق ارباح.

وكان التعامل في اسهم الشركة السعودية للبتروكيماويات احدى الشركات السعودية العملاقة يتم بسعر ١٠٣ ريالات (٢٧ دولارا) للسهم في الرابع من اغسطس (آب). وبعد ذلك بعشرة اسابيع كانت اسهمها تباع بسعر ١٧٣ ريالا (٤٦ دولارا).

وفي اكتوبر (تشرين الاول) كسر الرقم القياسي لاسعار الاسهم السعودية حاجز الثمانين نقطة للمرة الاولى منذ عام تقريبا ووصل الى ٨٦٫٣٠ نقطة في الاسبوع المنتهي في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) من ٧٩٫٨٩ نقطة في نهاية الشهر الماضي.

ويقول المحللون ان هناك عدة عوامل وراء انتعاش السوق. ومن هذه العوامل وقف اطلاق النار في الحرب بين ايران والعراق

وقال احد المصرفيين: هناك تفاؤل متزايد بأن اقتصاديات دول الخليج بما في ذلك اقتصادياتنا ستستفيد من السلام بين العراق وايران. واعادة تعمير العراق وايران تعني فرصا تجارية كبيرة.

وثمة سبب ثان لانتعاش الاسهم السعودية هو ان المستثمرين يتجهون الى اعادة اموالهم المستثمرة في الخارج الى السوق المحلية، لاسيما بعد الانهيار الذي شهدته الاسواق الغربية في العام الماضي.

وهناك عامل ثالث هو عودة الثقة في الاقتصاد السعودي. وتسجل قطاعات اقتصادية من بينها الصناعات البتروكيماوية والقطاع المصرفي نموا قويا. فأرباح ومبيعات الشركة السعودية للبتروكيماويات تزداد بصورة كبيرة في حين زادت ارباح بعض البنوك الى المثلين تقريبا.

كما انتعشت شركات الاسمنت بفضل الرسوم الجمركية التي طبقتها الحكومة لحماية الانتاج المحلي في وقت سابق من هذا العام.

كما ظل الاهتمام في السوق قويا بسبب طرح اسهم اربع شركات للاكتتاب فيها هذا العام.

وفي مارس (آذار) طرحت شركة طيبة للعقارات والتنمية ما قيمته ٣٠٠ مليون ريال (٧٩ مليون دولار) من اسهمها للاكتتاب العام فيها.

وتبعتها شركة الجوف للتنمية الزراعية بطرح اسهم قيمتها ١٤٩٫١ مليون ريال (٣٩ مليون دولار) وطرحت مؤسسة الراجحي للصرافة والاستثمار اسهما في السوق قيمتها ٣٢٢٫٥ مليون ريال (٨٦ مليون دولار). كما طرحت شركة مكة للعقارات والتنمية اسهما قيمتها ٣٣٦٫٤ مليون ريال (٨٩٫٧ مليون دولار).

الامير حسن في باريس لاجتماعات نادي روما

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الامير حسن ولي عهد الأردن الى باريس امس للمشاركة في اجتماعات مؤتمر نادي روما السنوي والتي بدأت امس الاول وتستمر عدة أيام.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته الاوضاع الاقتصادية والتنموية في العالم وسبل تطويرها في اطار التعاون بين الدول الغنية والفقيرة وتعزيز التعاون بين دول الشمال الصناعية ودول الجنوب النامية.

المجلس الوزاري لمنظمة الثروة المعدنية يطالب بحل ضائقتها المالية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اصدر المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية في ختام اعمال دورته العاشرة عدة قرارات وتوصيات.

واعتمد المجلس الوزاري جميع الوثائق والتوصيات التي صادقت عليها لجنة المتابعة والتحضير والتي تتضمن موازنة المنظمة للعام المقبل وبرنامج عملها للسنة نفسها، وهكذا تصفية موازنة الخارطة الجيولوجية والمعدنية للعالم العربي، ومذكرة الامانة العامة حول النظام العربي للمعلومات.

واعرب المجلس باجماع اعضائه عن تضامنه المطلق والشامل مع رئيس المجلس الوزاري للمنظمة ومع الامين العام، واستنكر المجلس المحاولات التي تستهدف النيل من جهودهما، أيا كان مصدرها، ولم يعط البيان الختامي ايضاحات حول هذه المحاولات.

ودرس المجلس بتفصيل الوضع المالي للمنظمة، واعرب عن قلقه للضائقة المالية التي تعيشها المنظمة والناجمة عن النقص الحاصل في تسديد مساهمات بعض الدول الاعضاء، ودعا هذه الدول الى تسديد جزء من مساهماتها المتأخرة على وجه السرعة، وكلف السيد الامين العام بمتابعة الاتصال مع هذه الدول من اجل تنفيذ قرارات المجلس الوزاري في هذا الشأن.

وأيد المجلس الخطوات التي اتخذتها الامانة العامة لتنويع مصادر دخل المنظمة وتقديم المشورة الفنية وخاصة ما يتعلق بانجاز اعمال فنية لصالح الدول العربية والاسلامية ومن بينها:

- انجاز خارطة جيولوجية ومعدنية للدول الاسلامية لبحث وسائل تمويلها مع عدد المؤسسات في مقدمتها البنك الاسلامي للتنمية.
- انجاز الخارطة الجيولوجية والمعدنية لليبيا.
- اقامة مركزين للنظام العربي للمعلومات في كل من موريتانيا والسودان.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٦٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٦٫٦٠	٦٫٥٦٥٣
مارك الماني	٢٫٠٩٨٠	٢٫٠٩١٤
فرنك سويسري	٢٫٤٧٧٠	٢٫٤٦٧٩
فرنك فرنسي	٠٫٦١٧٠	٠٫٦١٢٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٨٥٠	٠٫٠٠٢٨١٣
ين ياباني	—	٠٫٠٢٩٥٩
جلدر هولندي	١٫٨٦٥٠	١٫٨٥٥٢
دولار سنغافوري	١٫٨٩	١٫٨٦٨٤
دولار كندي	٣٫١٦	٣٫١٣٦٣
شلن كيني	٠٫٢٣	٠٫٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٤٨
شلن نمساوي	٠٫٢٩٩٠	٠٫٢٩٨٦
كرون سويدي	٠٫٦٠٧٠	٠٫٦٠٥٦
كرون نرويجي	٠٫٥٦٥٠	٠٫٥٦٣٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٠٥٠	٠٫١٠٠٣١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١٫٦٦	—
دينار اردني	٨٫٧٠	—
دراخما يوناني	٠٫٠٢٥٨٠	٠٫٠٢٥٥٦
روبية هندية	٠٫٢٣٢٠	٠٫٢٥٣٥
روبية سريلانكا	—	٠٫١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠٫١١٤١
روبية باكستانية	٠٫٢٠٤٠	٠٫٢٠٣٤٦١
دينار كويتي	١٣٫٣٩	١٣٫٣٨٠٥
دينار تونسي	٤٫٢٠	٤٫٢٣٩٠
دينار جنوبي	٩٫٠٠	١٠٫٩٣٥٠
دينار بحريني	٩٫٩٦	٩٫٩٥٢٠
ريال عماني	٩٫٧٦	٩٫٧٤٧٦
ليرة سورية	٠٫٨٦٥	٠٫١٨٨٥
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣٠٦
درهم مغربي	٠٫٤٤٥٠	٠٫٤٤٢٠٠٠
كرون دنمركي	٠٫٥٤٥٠	٠٫٥٤٤٢
بيزتا اسباني	٠٫٠٣٢	٠٫٠٣١٨٧
ريال يمني	٠٫٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠٫٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

تونس تصدر عربات النقل بالسكة الحديد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت الصادرات التونسية من عربات النقل بالسكة الحديد الى المجر ٥٠٠ عربة تنتجها شركة المعدات الحديدية بقابس بالجنوب التونسي.

وتندرج هذه الصادرات في اطار اتفاق تعاون بين شركة المعدات بقابس والشركة الوطنية للسكك الحديدية المجرية.

القيمة ٥٦٢ مليون دولار

تيكنيب الفرنسية تقيم مصنعا للأمونيا واليوريا في الصين

باريس ـ كونا: ذكر في باريس ان مجموعة هندسية فرنسية فازت ليلة امس بعقد قيمته ٥٦٢ مليون دولار لتزويد الصين بمصنع لانتاج الامونيا واليوريا.

وقالت الشركة وهي مجموعة «تيكنيب» ان العقد قد وقع اول امس في مستهل اجتماعات اللجنة الفرنسية ـ الصينية المشتركة التي عقدت اول اجتماعاتها يوم الثلاثاء في العاصمة الفرنسية برئاسة وزيري العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصيني زينج تو بين والتجارة الخارجية الفرنسي جون ماري روشيه.

وبموجب العقد تقدم فرنسا قرضا للصين لبناء المشروع تبلغ قيمته ١١٠ ملايين دولار.

وتهدف اللجنة الفرنسية الصينية المشتركة الى تعزيز اواصر العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين فيما يرى الفرنسيون انها فرصة مناسبة لدخول الشركات الفرنسية الأسواق الصينية.

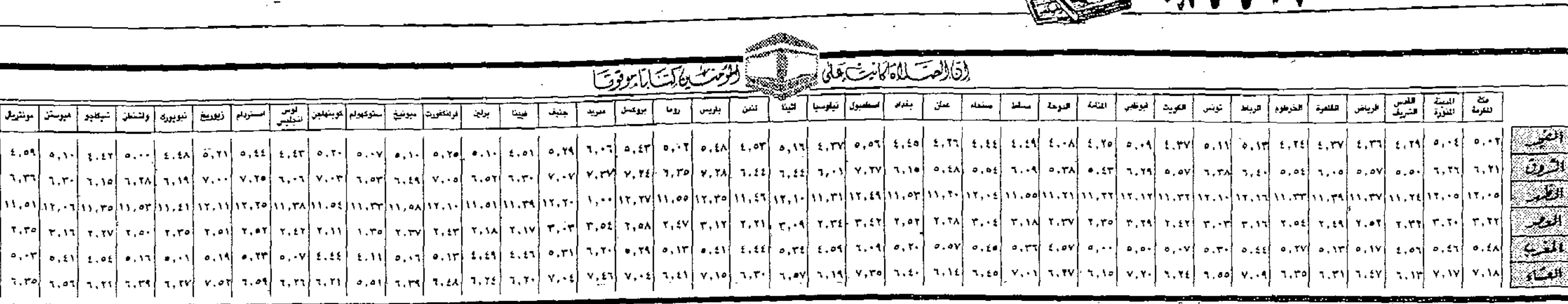
ازمة كهرباء في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا: انقطع التيار الكهربائي عن معظم احياء العاصمة اللبنانية بيروت صباح امس بسبب تعطل المولدين الرئيسيين للكهرباء في لبنان في منطقتي بيروت الشرقية وجنوب لبنان.

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان ان تلوث مياه البحر على السواحل اللبنانية بعشرات الآلاف من اكياس النفايات قد سد شفاطات المياه في المعملين مما ادى الى فرض نظام جديد لتوزيع الكهرباء في العاصمة والجنوب اعتبارا من امس.



وما ينطق عن الهوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها آخر».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٠٢	٥.٠٤	٤.٢٩	٤.٣٦	٤.٣٧	٤.٢٤	٦.١٣	٥.١١	٤.٣٧	٥.٠٩	٤.٢٥	٤.٠٨	٤.٤٩	٤.٤٤	٤.٢٦	٤.٤٥	٥.٥٦	٤.٣٧	٥.١٦	٤.٥٣
الشروق	٦.٢١	٦.٢٦	٥.٥٠	٥.٥٧	٦.٠٥	٥.٥٤	٦.٤٠	٦.٣٨	٥.٥٧	٦.٢٩	٥.٤٣	٥.٣٨	٦.٠٩	٥.٥٤	٥.٤٨	٦.١٥	٧.٢٧	٦.٠١	٦.٤٤	٦.٤٤
الظهر	١٢.٠٥	١٢.٠٥	١١.٢٤	١١.٣٧	١١.٣٩	١١.٣٣	١٢.١٦	١٢.١٠	١١.٣٣	١٢.١٢	١١.٢٢	١١.٢١	١١.٥٥	١٢.٠٤	١١.٣٠	١١.٥٣	١٢.٤٩	١١.٣١	١٢.١٠	١١.٤٦
العصر	٣.٢٢	٣.٢٠	٢.٣٣	٢.٥٢	٢.٤٩	٢.٥٤	٣.١٦	٣.٠٣	٢.٤٢	٣.٢٩	٢.٣٥	٢.٣٧	٣.١٨	٣.٠٤	٢.٢٨	٢.٥٣	٣.٤٢	٢.٣٤	٣.٠٩	٢.٢١
المغرب	٥.٤٨	٥.٤٦	٤.٥٦	٥.١٧	٥.١٣	٥.٢٧	٥.٤٤	٥.٣٠	٥.٠٧	٥.٥٠	٥.٠٠	٤.٥٧	٥.٣٦	٥.٤٥	٥.٠٧	٥.٢٠	٦.٠٩	٤.٥٩	٥.٣٤	٤.٤٤
العشاء	٧.١٨	٧.١٧	٦.١٣	٦.٤٧	٦.٣١	٦.٣٥	٧.٠٩	٦.٥٥	٦.٢٤	٧.٢٠	٦.١٥	٦.٢٧	٧.٠١	٦.٤٥	٦.١٤	٦.٤٠	٧.٣٥	٦.١٩	٦.٥٧	٦.٣٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٨	٥.٠٢	٥.٤٣	٦.٠٦	٥.٢٩	٤.٥١	٥.١٠	٥.٢٥	٥.١٠	٥.٠٧	٥.٢٠	٤.٤٣	٥.٤٤	٥.٢١	٤.٤٨	٥.٠٠	٤.٤٢	٥.١٠	٤.٥٩
الشروق	٧.٢٨	٦.٣٥	٧.٢٤	٧.٣٧	٧.٠٧	٦.٣٠	٦.٥٢	٧.٠٥	٦.٤٩	٦.٥٣	٧.٠٣	٦.٠٦	٧.٢٥	٧.٠٠	٦.١٩	٦.٢٨	٦.١٥	٦.٣٠	٦.٣٦
الظهر	١٢.٣٥	١١.٥٥	١٢.٢٧	١.٠٠	١٢.٢٠	١١.٣٩	١١.٥١	١٢.١٠	١١.٥٨	١١.٣٣	١١.٥٤	١١.٣٨	١٢.٢٥	١٢.١١	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٣٥	١٢.٠٦	١١.٥١
العصر	٣.١٢	٢.٤٧	٢.٥٨	٣.٥٤	٣.٠٣	٢.١٧	٢.١٨	٢.٤٣	٢.٣٧	١.٣٥	٢.١١	٢.٤٢	٢.٥٢	٢.٥١	٢.٣٥	٢.٥٠	٢.٢٧	٣.١٦	٢.٣٥
المغرب	٥.٤١	٥.١٣	٥.٢٩	٦.٢٠	٥.٣١	٤.٤٦	٤.٤٩	٥.١٣	٥.١٦	٤.١١	٤.٤٤	٥.٠٧	٥.٢٣	٥.١٩	٥.٠١	٥.١٦	٤.٥٤	٥.٤١	٥.٠٣
العشاء	٧.١٥	٦.٤١	٧.٠٤	٧.٤٦	٧.٠٤	٦.٢٠	٦.٢٤	٦.٤٨	٦.٣٩	٥.٥١	٦.٢١	٦.٢٦	٦.٥٩	٧.٠٣	٦.٢٧	٦.٣٩	٦.٢١	٦.٥٦	٦.٣٥

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به».

صور وخواطر — للشيخ علي الطنطاوي: (٤١)

نظرات في سير الدعاة إلى الإسلام

(خلاصة محاضرة القيت في حفلة تعارف الحجاج في مكة في موسم الحج سنة ١٣٧٣ هـ)

... احفظ حديثا صحيحا، دائرا على ...السنة، هو ان الله يبعث لهذه الامة ...ى رأس كل مئة سنة من يجدد لها ...ينها، ولقد ظهر كثير من هؤلاء ...جددين، في كثير من بلاد الاسلام،

...كثير عن الدعاة الى الله، ولقد اطلعت ...لى سيرهم جميعا، ووقفت على ...عواتهم، فوجدتها كلها تلتقي في ...بدأ والغاية، مبدؤها جميعا من ...كتاب والسنة، وغايتها رد هذه الأمة ...ى دينها، ولكن طرقها مختلفات، كل ...ع يختار لدعوته طريقا، يصل ...دأها بغايتها.

وقد عرضت هذه الطرق في ذهني، ...جدتها تجتمع على اختلافها في شوارع ...ة كبرى، تتفرع عنها جواد وسبل. وهذه ...شوارع الستة هي:

١ ـ طريق الدعوة إلى الله، باصلاح الملك ...الحاكم، يجعله الداعي قصده، ويبلغ في ...صلاحه جهده، كما فعل (السرهندي) في ...هند، حين رأى الامبراطور اكبر، يكفر ...حمل الناس على الكفر، ويحاول ان يمحو ...سلام من تلك البلاد ومن نفوس أهلها، ...سان الجيش معه، والزعماء يؤازرونه،

...حكم له، والمال تحت يده، والشعب عاجزا ...عيفا لا يستطيع ان يأمره بمعروف ولا ان ...ـاه عن منكر، فجعل يتصل بأسرته ...اشيته لعله يستخلص واحدا منهم ...سلام، ومازال يعمل هو واولاده وتلامذته،

...ى وفق الى ما يشبه المعجزة حين اخرج ...ه به وبتلامذته من صلب ذلك الامبراطور ...رتد الكافر، ملكا كان من افضل ملوك ...سلام، ومن اعدلهم واتقاهم واشدهم ...زما، واكثرهم اصلاحا، وكان (بقية ...لفاء الراشدين (١)) هو عالم كير اورانك ...ب بن شاهجان بن جيانكير (٢) بن اكبر.

وهذا الطريق قصير المدى، عاجل النفع، ...يع الثمرة، ولكن ثمرته تبقى ما بقي ...اكم الصالح، فان زال زالت.

٢ ـ طريق الدعوة الشعبية التي ...ميها الحاكم، ويؤيدها بسلطانه، ويرد ...ا الاذى بسيفه، كما فعل (محمد بن عبد الوهاب) في نجد، حين وجه دعوته الى الشعب ولكنه ابتغى من الأمراء اجداد الملك سعود، حماة لها، ومدافعين عنها، فضمن بذلك النصر والاستمرار.

٣ ـ طريق الدعوة الشعبية التي تحميها الثورة المسلحة، كما فعل (احمد بن عرفان) في الهند، حين جند اتباعه، وحمل امامهم راية الجهاد، وواتاه النصر حتى اقام دولة اسلامية في شمال الهند، تحكم بالكتاب والسنة، وتوشك ان تعيد الهند كلها الى الاسلام، لولا ان الانكليز لما عجزوا عن هدمها بقوة الاسد، حاربوها بمكر الثعلب،

واثاروا عليها المسلمين من رجال القبائل القوية المسلحة، بحجة انها دولة وهابية..

فكانت النتيجة الفاجعة. اذ قضى المسلمون بايديهم، على الدولة الاسلامية الناشئة، ليعيدوا الهند الى انكلترا، بدلا من اعادتها الى الاسلام!

وكما فعل (عز الدين القسام)، هذا الشيخ المؤمن القوي، الذي استحيا من الله، ان يقرىء تلاميذه احكام الجهاد. وانه يكون فرضا على المسلمين جميعا اذا احتل العدو الكافر ارضا اسلامية، ثم يذهب الى داره فيأكل الرز واللحم ويشرب الشاي الاخضر،

وينام مطمئنا الى انه قام بكل ما يوجبه الاسلام على الرجل المسلم، وخرج معهم بعد ان تدرب على القتال ودربهم، وباشر الجهاد فعلا يوقع الانكليز، ويحارب لاعلاء كلمة الله، وان تخلص فلسطين لاهلها، ولبث على ذلك حتى سقط شهيدا.

مضى ولكنه خلف اثرا لا تمحوه الايام، وكان اول من سن لنا في فلسطين طريق الجهاد، حتى فعلنا سنة ١٩٣٦ ما لم تستطعه امة في الدنيا، وسجلنا من روائع البطولات، على قلة العدد، ونقص العدد، مالم يسجل مثله تاريخ. ولولا اننا تنكبنا هذا الطريق وخالفناه ما كان الذي كان...

٤ ـ الدعوة ببث الافكار، وعرض الحقائق على افراد الناس، في المجالس والمجامع والطرق، وفي كل مكان، وبالاسلوب المناسب،

والتعبير الموافق لما تقتضيه الحال، من غير دخول في جدل، او اشتباك مع مخالف، كما فعل (جمال الدين الافغاني) وله جملة واحدة مشهورة يلخص فيها مذهبه هذا، هي (قل كلمتك وامش).

وكما فعل (طاهر الجزائري)، الذي زاد عليه بانه كان اذا رأى مخالفا له، اظهر له التواضع وتجاهل ما يعرفه امامه، وجاءه بكتاب من الكتب التي تصحح له خطأه، وتردد عنه، فقال له:

ـ اني وجدت هذا الكتاب في مكتبتي، ولم اعرف ما فيه وانا احب ان تنظر فيه، ثم تخبرني هل هو نافع لي فأقرأه، أم هو من الكتب الضارة؟!

ويترك له الكتاب، فلا تمر ايام ويستكمل قراءته، حتى يكون قد رجع عن خلافه.

وهذه طريقة مضمونة النتيجة، ولكنها طويلة، والثمرة فيها بطيئة الظهور.

٥ ـ الدعوة الى الله بالتعليم والاقراء وتأليف الكتب العلمية ونشر القديم النافع منها، كما فعل (ولي الله الدهلوي) في الهند. و(محمد عبده) و(رشيد رضا) في مصر، و(عبد الحميد بن باديس) في الجزائر.

٦ ـ الدعوة عن طريق الصحف والمجلات، والمقالات والمباحث كما فعل (محب الدين الخطيب)، وهو ابو الحركة الاسلامية الجديدة في مصر، كان قلمه اول قلم دعا اليها، وكانت مطبعته السلفية اول مطبعة وقفت عليها، وكانت مجلته (الفتح) اول مجلة اسلامية في مصر، وكما فعل (شكيب ارسلان) الذي كان كاتب الاسلام الاول.

أوسع الدعوات

وفي العالم الاسلامي اليوم، دعوتان اسلاميتان، اتسعتا وكثر اتباعهما حتى صارتا اوسع الدعوات الاسلامية، دعوة في الهند، ودعوة في مصر.

ولا استطيع ان اغفل جماعة هي (في رايي) من أصفى الجماعات الاسلامية واقواها واشدها تمسكا بالاسلام، وان كان عددها قليلا جدا، هي جماعة المودودي (الجماعة الاسلامية).

اما دعوة جماعة التبليغ في الهند فقد اسسها الشيخ الياس، والزم فيها تلامذته ان يبذلوا لها قليلا من اوقاتهم، ساعة في الاسبوع، أو يوما في الشهر، أو شهرا في السنة، أو اربعة اشهر في العمر.

يسيحون في البلاد على نفقة انفسهم، لا يسألون أحدا معونة بل لا يقبلون المعونة من أحد، يدعون الى الله، ويبلغون المسلمين رسالة الاسلام، لانهم صاروا في الواقع أحوج اليها من غير المسلمين.

ولم يكتفوا بالوصول الى اقصى القارة الهندية، بل رحلوا الى بلاد الاسلام الاخرى، وقدموا الشام ومصر والعراق، وقد رأيت كثيرا منهم في مكة، ومشى نفر منهم مشيا من مكة الى المدينة، ومن مكة الى اليمن، يعرقون بدو الصحراء بالاسلام الذي انبثق نوره من ارضهم، ولكنهم جهلوه حتى صاروا يحتاجون ان يقتبسوه من هؤلاء الشباب، القادمين من الهند، الذين بلغوا في الاخلاص والتجرد، وعلو الهمة، والدأب على العمل، أبعد الغايات.

اما الدعوة الاخرى، فلابد فيها من شيء قليل من التفصيل.

وأنا أتكلم هنا عن اسلوبها، وعن عناصرها، وعما احبه لها واخشاه عليها.

اما اسلوبها، فقد جمع مزايا الاساليب الثلاثة الاخيرة، وزاد عليها، فهي اولا دعوة فردية، تبدأ دائما بالكلمة العارضة،

والحديث القصير، في المجلس والمدرسة والطريق والسيارة كما كان يفعل الافغاني والجزائري، ولكن الافغاني كان يلقي البذرة في الارض، ويدعها ويمضي الى ارض غيرها،

لا ينتظر النبتة ولا يرعاها، وهؤلاء يلقون بذورهم في الاسماع، ويقفون من بعيد،

يرقبونها ويرعونها، فان اكلها طائر او طارت بها ريح القوا غيرها، وان احرقتها الشمس سقوها الماء، حتى اذا بدت النبتة جعلوها غرستهم، واولوها عنايتهم.

ثم تبدأ مرحلة جديدة، هي مرحلة الاجتماعات والاحاديث المنظمة، والدروس المستمرة، تمدها المطبعة بالكتب والمجلات،

فتكون بذلك جامعة لمزايا الدعوة الفردية، والدعوة العلمية، والدعوة الصحفية.

ثلاثة عناصر

هذا من حيث (الشكل) كما نقول في المحكمة، اما من حيث (الموضوع) فان في هذه الدعوة ثلاثة عناصر متباينات مختلفات،

يحاول اصحابها ان يجمعوها في مزيج واحد، ويؤلفوا بينها، وأمل ان يوفقوا في ذلك:

١ ـ عنصر شبه صوفي، يظهر في مظهرين، في هذه (التشكيلات) التي تشبه في بعض الوجوه (تشكيلات) الطرق الصوفية، وفي الروح التي تبدو في كتب قادتهم وخطبهم ومباحثهم، ومن قرأ مذكرات صاحب هذه الدعوة وباني صرحها تبين له انه نشأ نشأة صوفية، وكان متبعا طريقة من الطرق القويمة خالية من اكثر ما كان ينكر على غيرها.

٢ ـ عنصر سلفي، مستمد اكثره من (ابن تيمية) و(ابن قيم الجوزية) وهو اظهر في هذه الدعوة من العنصر الاول، وهو يتجلى في انكارهم البدع في العبادات وبعدهم عنها، وتجردهم عن ضلالات ادعياء الصوفية وأباطيلهم، واقوالهم الشنيعة، كالقول بوحدة الوجود والقطبانية ودولة اهل الديوان، والتوسل المحظور، والعكوف على القبور، وزعم ان وراء (الشريعة) التي تفهم من نصوص الكتاب والسنة، (حقيقة) تؤخذ من وساوس شياطينهم وشطحات مجانينهم، وهذيان مجاذيبهم ومعتوهيهم..

٣ ـ وعنصر جديد، هو ثمرة التقاء الاسلام، وعلومه بالثقافة الغربية في عقول علماء الجماعة، وقد اثمر هذا العنصر مباحث ومحاولات، كـ (العدالة الاجتماعية في الاسلام) وامثالها، كانت ثروة للمكتبة الاسلامية، وهدى للشباب وكان منها النفع الكبير.

ولا تزال هذه العناصر الثلاثة، في دور المزج والتأليف، لم تتحد بعد في مزج جديد،

وانا احب لاصحابها ان ينتبهوا الى ان أيسر خطأ في مقاديرها يفسد هذا المزيج، كما يفسد على الكيميائي عمله خطؤه في تحديد مقادير العناصر التي يجرب تجربته فيها.

وان العنصر الصوفي قد يزيد عن الحد اللازم، فتدخل الدعوة مثلا، هذه الفكرة الخبيثة التي حرص مشايخ الطرق على تثبيتها في الاذهان، هي حصانة الشيخ،

والاعتقاد بكماله، ووجوب الانقياد له مهما كان منه، والاستسلام اليه استسلام الميت (كما يقولون) للغاسل، فيؤدي ذلك بهم (من حيث لا يشعرون) الى ان ينظروا الى كبارهم،

هذا النظر الذي لم يكن يرتضيه الاسلام ولا يستحبه، وان كان يقول بالنظام، وطاعة الامير بالعقل والفهم وفيما ليس فيه عصيان الله.

وقد يزيد العنصر السلفي عن حده، فيكون من ذلك ترك المذاهب الاربعة،

والاستقلال عنها، من غير استعداد للاجتهاد، وجمع لوسائله. ولست ادري كيف فشت هذه الفكرة في الاوساط الاسلامية، ولعلها (رد فعل) كما يقال في التعبير الحديث، لما كان عليه جهلة المقلدين قبل خمسين سنة، من القول بسد باب الاجتهاد، والاكتفاء باقوال الأئمة، واهمال النظر في الكتاب والسنة نظر استنباط واجتهاد، واتباع حكم المذهب ولو فرض انه جاء بغير دليل سمعي، وكان الحديث الصحيح على خلافه، وهذا باب من الكلام لا تتسع له جملة مستعرضة.

وقد كنت في مصر حين جمع محب الدين الخطيب طائفة من الشباب اذكر منهم الاساتذة محمود شاكر وعبد المنعم خلاف وعبد السلام هارون بالاساتذة الشيوخ احمد تيمور، والسيد الخضر الحسين رحمهما الله والفوا اول جمعية اسلامية حديثة في البلاد العربية هي (جمعية الشبان المسلمين) وكان ممن انتسب اليها وفرح بها،

ونشط للعمل على تحقيق غاياتها شاب في مثل اسناننا وجد انها ليست كما يريد ويتمنى فاستقل عنها من غير فراق لها وجعل يدعو الى الله وحده يلم الشاب والشابين والنفر القليل، فكان من ذلك بداية هذه الدعوة.

أسباب الانتشار

هكذا بدأت الدعوة، فكيف استطاعت ان تبلغ في اقل من ثلاثين سنة ما بلغت اليه؟ ان الاسباب ثلاثة:

الاول: استعداد النفوس الى الايمان، ولا سيما نفوس الشباب الذين نشؤوا في البيوت المؤمنة، والذين ملوا هذه الحياة المادية، التي حاول الكتاب والمعلمون ان يحصروهم فيها، ويمنعوهم من التطلع الى غيرها،

وادركوا ان لذائذها محدودة، وانها لا تعدل لذائذ الايمان، ولا تستطيع ان تغني عن الحياة الروحية.

الثاني: ما سبقها من تمهيد لطريقها، من عمل الازهر وجمعيات الشبان والهداية وغيرها، وما قامت به مجلتا المنار والفتح.

الثالث: شخصية صاحبها، وقد طالت هذه المقالة، وضاقت عن تفصيل الكلام فيها، وانا احد هذه الشخصية النادرة، بهذه الخطوط، كما تحدد الصورة وتبين معالمها، بخطوطها الكبرى، دون تفاصيلها ودقائقها.

يمتاز هذا الرجل بسبع صفات يرجع اليها (بعد توفيق الله) نجاحه، اربع منها تتصل بشخصيته، وثلاث تتعلق باخلاقه.

اما الاربع فتواضعه، وبساطته (٣)، وذاكرته، ولسانه.

واما الثلاث، فتجرده، وزهده، وصبره.

جاءني لما كنت في مصر سنة ١٩٤٥ صحفي سوري، لقي رؤساء الاحزاب المصرية، وسألني ان ادبر له لقاءه، وكان يومئذ اكبر شخصية شعبية في مصر.

فقلت له: هيا بنا.

فشده، وارتخت شفتاه من دهشته، وقال:

هكذا؟ بلا موعد؟

قلت كما يقول المصريون: وماله؟

قال: اني لم اصل الى لقاء اصغر الزعماء الا بعد ان تكررت المواعيد، وطال الانتظار، وتعددت مقابلات الناموس (السكرتير) والمرافق والوكيل وهذا اكبر زعيم في البلد افنمشي اليه فجأة؟ وهل يرضى ان يقابلنا؟

قلت: سترى.

وذهبت معه اليه، كما اذهب الى رجل عادي من اصدقائي، فاستقبلنا استقبال الصديق، وكلمنا كلام المؤمن، ورأى من بساطته وصراحته وعلمه وبيانه ما زاده دهشة وعجبا.

لسانه وبيانه

اما ذاكرته فهي نادرة من النوادر، يجيئه الوف والوف من الناس، وليس فيهم واحد، لا يخاطبه باسمه، ويسأله عن أهله وولده، وعن تجارته اوزراعته او عمله، ويشعره انه حفي به، متتبع اخباره، وانه العارف باحواله، الواقف على اموره كلها ـ وكان في الواقع كذلك.

اما لسانه وبيانه، فانا اشهد (وانا رجل يخطب ويتكلم على المنابر من اكثر من ثلاثين سنة وانا اعرف خطباء العرب وفصحاءهم) باني لم أر مثله، وهو صاحب اسلوب جديد في خطاب الجماهير، واسلوبه اسلوب المحدث البارع، الذي لا يقف ولا يتلعثم ولا يتردد ولا يلحن، والذي يتكلم ساعات فلا يمل حديثه،

ولا يسأمه سامعه، يصدر فيه عن قلب مؤمن، وروح فكهة، وعقل مفكر، وعلم واسع، ونادرة حاضرة، وشخصية قوية هي شخصية القائد الذي يحزم في غير شدة، ويلين في غير ضعف، ويسوق الامر الصارم بصيغة الرجاء او التمني.

اما تجرده عن المطالب الدنيوية، وعمله لله لا لجاه ولا لمنصب وزهده في الدنيا، وبقاؤه على حاله من الفقر المتجمل من يوم نشأ الى ان قضي شهيدا سعيدا (ان شاء الله) فذلك اعرف من ان يعرف به، ويدلل عليه.

وقد بلغ من صبره واحتماله انه كان يرحل الرحلة تستغرق اياما طوالا: يمضي لياليه كلها في القطار، في الدرجة الثالثة، ينام وهو قاعد، وكيف ينام من كان في الدرجة الثالثة في القطار؟

ثم يصبح فيستقبل القرية او البلدة، فلا يزال يخطب فيها ويتكلم، ويحل المشكلات، الى الليل، فيعود الى ما كان عليه وتتشابه الليلة والبارحة.

وهذا شيء قد يصبر عليه الرجل يوما او يومين، ابتغاء كسب، أو خوف عقوبة، اما ان يأتيه طائعا متبرعا، لا يريد به الا وجه الله، ويستمر عليه اسبوعا او عشرة ايام متتاليات فلا اعرف من يفعله الا هذا الشيخ، رحمة الله عليه.

(١) انظر الحديث عنه في كتابي (رجال من التاريخ)

(٢) عالم كير: قائد العالم، واورانك زيب: زهرة الملك، وشاهجان: ملك الدنيا، وجهان كير: قائد الدنيا.

(٣) البساطة بهذا المعنى لفظ مولد له وجه والبسيط في اللغة الواسع.

ندوة عربية بريطانية تطالب بوقف الاعمال الفنية المسيئة للأديان

لندن ـ «الشرق الاوسط» من محمد متولي فضل:

دعت الجمعية الاسلامية لتنمية التسامح الديني في المملكة المتحدة عددا من الشخصيات العاملة في مجال النشر والاعلام الى ندوة عامة عقدت يوم الاثنين الماضي بالمركز الثقافي الاسلامي لبحث حدود حرية الكتابة والعمل الفني في ضوء صدور بعض الاعمال التي تهاجم الأديان والمعتقدات خاصة منها كتاب سلمان رشدي الاخير «اشعار شيطانية» وفيلم «الاغراء الاخير للمسيح».

وقد بحث الحاضرون في الجلسة التي ترأسها السيد هاورد بوردي الكاتب المسرحي البريطاني وتحدث فيها د. هشام العيسوي رئيس الجمعية ود. الغامدي رئيس المركز الثقافي الاسلامي، بحثت كيفية الحفاظ على سمعة الأشخاص بعد مماتهم كما هو متبع في قوانين الذم والقذف التي تحافظ على سمعة الانسان. وقال هشام العيسوي ان سلمان رشدي قد اساء الى الاسلام ونبيه واستهتر بامانة الكلمة ومسؤوليتها.

اما د. الغامدي فقد اكد ان الاسلام لن يتضرر من افتراءات سلمان رشدي ولكن من الواجب التصدي لمثل هذه الاعمال حتى لا تتكرر.

وساند المتحدثون المسلمون عامة حملة بعض الهيئات المسيحية ضد فيلم «الاغراء الاخير للمسيح» لما فيه من تزوير وتشويه لسيرة النبي عيسى عليه السلام.

وقد تحدث في الندوة ايضا عدد من المدعوين البريطانيين ايدوا في مجملهم مطالب المسلمين بحظر الكتب التي تتهجم تهجما صارخا بذيئا على الاسلام.

وأعلن د. هشام العيسوي انه سيشارك قريبا في تنظيم ندوة تلفزيونية عن الموضوع نفسه في القناة الرابعة وأعرب عن امله في صدور قرار بريطاني يقطع الطريق امام الكتب المسيئة للأديان السماوية بوجه عام.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

المستشاران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير



الناشر
محمد معروف الشيباني
العضو المنتدب
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

القمة المغاربية.. ضرورة قومية

الواقعية عنصر اساسي في الممارسة السياسية، ولئن كانت دول عديدة نامية قد ابتعدت او غفلت عن التزام الواقعية في رسم استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العقود القليلة الماضية فانها دفعت ثمنا باهظا من عافيتها الاجتماعية واستقرارها السياسي وسلامة ميزان مدفوعاتها.

الامثلة كثيرة على امتداد آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والامثلة اكثر على جوانب التخبط الذي عانت منه هذه الدول، ومنها المشاريع الاعتباطية «الدون كيشوتية» التي لا تغطي كلفتها مردودها و«الثورات الثقافية» التي ساهمت وتساهم في التجهيل وتدمير التراث اضعاف ما ساهمت وتساهم.. في نشر الثقافة، والفردية الانعزالية في التخطيط والتطبيق بينما العالم المتقدم يكافح من اجل التنسيق والتكامل، بل والوحدة الاقتصادية، كما هي الحال مع دول اوروبا الغربية التي خاضت خلال القرن حربين عالميتين، واقتنعت في النهاية ان في الوحدة قوة، وان العافية الاقتصادية والاجتماعية تفيد جميع الاطراف وتقطع الطريق على التناقضات بما فيها التناقضات السياسية.

من هذا المنطلق لا يسعنا الا التأكيد على ضرورة تعزيز الجهد في سبيل التكامل المغاربي وتحقيق التفاهم التام في القمة المغاربية على كل الخطوات المؤدية الى تحقيق هذا التكامل.

ان مصير دول المغرب العربي ـ على اختلاف نوعية مواردها الطبيعية والاقتصادية ـ مصير واحد، ومصالحها السياسية واحدة رغم بعض السحب التي مرت في الماضي في سماء العلاقات بينها.

واليوم يدرك قادة الدول المغاربية ان التحديات التي تواجه دولهم على مختلف الاصعدة تحديات لا يغلبها الا تضافر الجهود وتوثيق عرى التكامل في مختلف المجالات.. واذا كان البعض يتخوف من اساءة فهم مثل هذا التكتل الاقليمي على المستوى العربي، فها هو نجاح مجلس التعاون الخليجي ماثل للعيان، فانه وان كان تجمعا اقليميا. فانجازاته ونجاحاته فضلا عن تطلعاته الحقيقية كانت كلها لصالح العالم العربي بأسره.

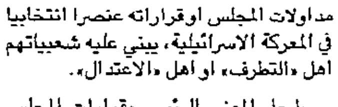
ومن بديهيات الواقعية في الممارسة السياسية صعود السلم درجة درجة، والادراك التام بأن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة وبالتالي فان تحقيق التكامل اقليميا لا يتعارض مع التكامل القومي بل يعززه ويقويه، كما انه بداية التسلسل المنطقي والواقعي في اتجاهه.

«الشرق الاوسط»

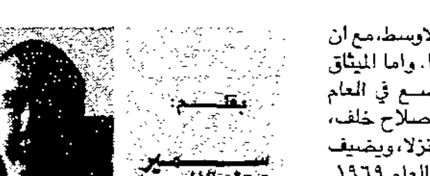
محمود كحيل

اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

الهرب من مخرج ٢٤٢ إلى مدخل ١٨١



بقلم: سمير عطا الله



ليست هناك خيارات صعبة في القضايا القومية او السياسية كمثل تلك الخيارات المعروضة، اوالمطلوبة، من الشعب الفلسطيني. فقد وقعت بعض الاقاليم الاثنية في بلدان اخرى، مثل اقليم «السوديت» الالماني في تشيكوسلوفاكيا، وهو الذي كان ذريعة هتلر في اعلان الحرب، او تنازعت دول على اقليم مجاور مثل الالزاس واللورين، لكن لم يحدث في العالم ان تنازع شعبان على بلد واحد بكامله او ان خسر شعب بلد بكامله.

وقد حكم على بعض الشعوب، في حالات اخرى، ان تنقسم الى بلدين مختلفين في كل شيء، بما في ذلك نظام الحياة، كما كان الامر في فيتنام وكما هو في المانيا وكوريا، حيث ذهبت واحدة الى الشرق واخرى غربا، وذهبت واحدة الى الجنوب والثانية شمالا. وهناك تهجير من الداخل كما فعل بول بوت في الشعب الكمبودي . وهناك اعادة إسكان ضمن الداخل كما يفعل نيكولاي تشاوشيسكو في رومانيا. وهناك حالات ضم او قضم تتكرر عبر السنين.

لكن القضية الفلسطينية هي الوحيدة من نوعها في العالم، من حيث الجذور والمضاعفات والنتائج. وحين يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الاسبوع المقبل، سوف يعلن على الملأ للمرة الاولى «وثيقة الاستقلال» التي تعني تلقائيا قيام الدولة الفلسطينية فوق ٤٧ في المئة من اراضي فلسطين، وهو الامر الذي رفضه الفلسطينيون منذ العام ١٩٤٧ حتى الآن، اي قرار التقسيم.

لا بد لـ ٤٥٩ عضوا يشكلون المجلس الوطني من ان يخرجوا من هذه «الدورة الطارئة» بوثيقة ما. وهذه الوثيقة قد تكون «وثيقة الاستقلال» كما نقلت «الميدل ايست ميرور» غير مرة من القدس العربية او قد تكون «ترتيبا» آخر يجمع بين اعلان الاستقلال واعلان الدولة والحكومة معا.

ولا شك ان الفلسطينيين مختلفون، قيادة وقاعدة، حول الامور الثلاثة. اي الدولة والحكومة والاستقلال. ومن ليس مختلفا مع الاخرين فهو مختلف مع نفسه. لكن في الاطار الدولي الحالي لا بد من قرار فلسطيني تتحرك بموجبه المنظمة والقضية معا. وكل قرار، في ضوء المعطيات القائمة، هو قرار مر.

ويبدو ان المنظمة تتحرك الآن في اتجاه قرار التقسيم ، اي القرار ١٨١. وحين رفضت الهيئة العربية العليا هذا القرار لدى صدوره ورفضت استقبال اللجنة الدولية التي جاءت لتطبيقه، كان ذلك بمثابة خروج من القرار الدولي، والعودة اليه بعد ٤١ عاما يبدو وكأن المقصود بها العودة الى مظلة الامم المتحدة.

طبعا هناك مبادرات دولية وقرارات دولية كثيرة، بعضها صادر عن مجلس الامن وبعضها عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، ولعل القرار الاكثر شيوعا وقبولا هو القرار ٢٤٢، لكن غياب الاشارة الى الحقوق الفلسطينية فيه، جعل القيادة الفلسطينية على الارجح تلجأ الى القرار ١٨١ والى اعلان القبول به في نفس التاريخ الذي رفض فيه.

على الصعيد الدولي يتضمن القرار خطوة فلسطينية جريئة. على الصعيد الفلسطيني يتضمن القبول به تعديلا جوهريا للميثاق الوطني. على الصعيد العربي سوف يكون هناك انقسام في المواقف.

اما الاسرة الدولية فهي ليست عربية ولا فلسطينية. انها الدول الخمس الكبرى وبقية الدول الاخرى. وكل هذه الدول منقسمة العواطف والمشاعر حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي، لكنها متفقة على الوصول الى حل ما، في الشرق الاوسط، مع ان النظرة الى الحل مختلفة ايضا. واما الميثاق الوطني الفلسطيني الذي وضع في العام ١٩٦٤ فهو، كما يقول السيد صلاح خلف، الرجل الثاني في «فتح»، ليس منزلا، ويضيف ان الميثاق قد عدل قبل ذلك في العام ١٩٦٩.

واما على الصعيد العربي فالانقسام حول الحل قائم في اي حال، اذ هناك من يقول ان القضية الفلسطينية قضية عربية ولا يجوز للفلسطيني الانفراد بها، وهناك من يقول ان للفلسطينيين ان يقرروا ما يريدون وليس على العرب الا ان يقروا ما يقررون.

لكن هل السؤال هو ماذا يريد الفلسطينيون او ماذا يستطيعون؟ ماذا يقبلون طوعا او بماذا هم مرغمون على القبول؟

ان القبول بالقرار ١٨١ هو عمليا التخلي عن نصف فلسطين، او اكثر. اي ان ابن حيفا ويافا وعكا في المجلس الوطني سوف يوقع وثيقة التخلي عن حيفا ويافا وعكا، لكي يشارك ابن غزة والضفة «فلسطينهما»، كما ان ابن غزة او نابلس، سوف يوقع الوثيقة التي تعني انه يقبل لابن يافا وعكا مشاركته في أرضه.. مقابل هوية واحدة ووطن واحد واستقلال واحد.

وفلسطينيو الشتات يقولون ان الضغط عليهم في قبول هذا الحل ليس اتيا من الدول العربية ولا من الدول الكبرى بل هو ات من فلسطينيي الضفة وغزة. ويبدو ان «وثيقة الاستقلال» التي سيصوت عليها المجلس الوطني قد صيغت ووضعت في الضفة الغربية، وبين واضعيها السيد سري نسيبة الذي اثارت آراؤه الكثير من الجدل.

ماذا ستغير «وثيقة الاستقلال»؟

ربما لن تغير شيئا. ربما تغير الكثير. لكنها في اي حال «انقلاب» فلسطيني في وجه الاتفاق او التواطؤ الدولي على القرار ٢٤٢. واذا كان للمرء ان يبسط هذا العمل السياسي الى كلام عامي، امكن القول ان منظمة التحرير قد هربت من القرار ٢٤٢ الى القرار ١٨١، لأن الاول حل يرضي الجميع الا الفلسطينيين والثاني حل يرضي الفلسطينيين قليلا ويترك امريكا واسرائيل في نوع من الشرك.

لذلك كان موعد الجلسة الطارئة في الجزائر في ١٢ نوفمبر. اي بعد انتخابات اسرائيل وبعد انتخابات امريكا. فالذي لم يرده السيد ياسر عرفات هو ان تكون مداولات المجلس او قراراته عنصرا انتخابيا في المعركة الاسرائيلية، يبني عليه شعبياتهم اهل «التطرف» او اهل «الاعتدال».

طبعا، المعني الرئيسي بقرارات المجلس الوطني هو الدول الخمس الكبرى. وحين يعقد الفلسطينيون جلسة «طارئة» للنظر في موضوع جوهري من هذا النوع فالمقصود طبعا هو مخاطبة الاسرة الدولية.

ما هو موقف او مواقف هذه الاسرة؟

الارجح انه لن يكون هناك (في المستقبل الفوري) اي تحول اساسي في المواقف الاساسية. فالاميركيون حيث هم والاوروبيون وصلوا الى اقصى ما يمكنهم الآن، والسوفيات في مواقعهم: الاميركيون عند مبادرة ريغان ومبادرة شولتز. الاولى اعلنت في اول سبتمبر ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، الثانية بعد الانتفاضة، وجوهرهما واحد. الاوروبيون عند مبادرة البندقية (١٩٨١) ومبادرة او بيان بروكسيل (١٩٨٧) وهم يقولون بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، اي انهم يعترفون بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الذي صدر في اعقاب حرب ١٩٧٣.

اما السوفيات فقد وقعوا او قبلوا دون تحفظ القرارات والمبادرات التي قبلها العرب والفلسطينيون، اذا، لماذا «يستعجل» الفلسطينيون الذهاب الى الجزائر في دورة «طارئة»؟

الجواب طبعا عند المجلس الوطني! لكن المجلس، في اي حال، يفتح منذ الان طريقا جديدا في عالم القضية. انها بداية تعامل جديد ومختلف مع القضية الفلسطينية برمتها... اما الى اين تؤدي هذه البداية فتلك هي المسألة.

استراحة الشرق الأوسط

يوسف ادريس



افتتحت (اوبرا) القاهرة، واذا كان افتتاح (اوبرا) الخديو اسماعيل حدثا ملكيا على مستوى العالم المتحضر في ذلك الوقت (عام ١٨٦٩). فان الحاضرين ليلة افتتاح اوبرا القاهرة الجديدة او بالاصح (المركز الثقافي القومي) كما تقرر تسميته ليس حدثا ملكيا، او امبراطوريا، وانما حدث ثقافي تكنوقراطي وزاري، اداري، عربي من الدرجة الاولى. فقد كان معظم الضيوف الكبار من الحاضرين ليلة الافتتاح هم من وزراء الثقافة والتعليم في الوطن العربي، والادباء والفنانين والكتاب. نعم لقد اصبحنا في عالم تحكمه البورجوازية والراسمالية والاثرياء والى حد ما الاساتذة والعلماء والوزراء.

ودعونا من ليلة الافتتاح ووصفها فهذا امر يطول، وما ذلك هو هدفي من الكتابة. فقد كان اهم فقرات الاحتفال هو العرض الذي قدمه مسرح (الكابوكي) الياباني.

ولم تكن تلك اول مرة ارى فيها مسرح الكابوكي، فقد رأيته في زياراتي لليابان ربما اربع او خمس مرات، وفي كل مرة احاول ان احل لغز هذه النوع من المسرح. فهو مسرح نشأ في العهد الاقطاعي الياباني ايام كان يحكم الاباطرة ويؤلهون وحولهم فرسانهم من الساموراي والحراس وقصص ذلك المسرح ليست مؤلفة، ولكنها تراث عريق من الاساطير الشعبية بكلماتها وطريقة تمثيلها وملابسها وحتى بموسيقاها، فلم يتجدد مسرح الكابوكي منذ ان نشأ الى الآن، وانما مسرحياته محفوظة، حتى لجمهور المشاهدين، وقصصه ساذجة تكاد تقترب من قصص الاطفال وحواديتهم ولكن الغريب، وهذا هو ما استرعى انتباهي في كل مرة ارى فيها عرضا جديدا للكابوكي، ان مواضيع تلك المسرحيات مختلفة تماما عن مواضيع المسرح في الغرب او حتى عندنا في الشرق. فالمسرح في الغرب من ايام اليونان الى شكسبير وموليير وراسين وبرخت قائم على فكرة الاحتجاج اما على القدر في عهد اليونان، وإما على الاحتجاج او الثورة على السلطة في عصر النهضة الاوروبية وما قبلها وما بعدها. مواضيع مسرح الكابوكي هي العكس تماما فالهدف (الاخلاقي منها) هو تعظيم الحاكم او الاقطاعي، واعتبار ان الخارج عليه هم الشريرون، والخاضع له والمخلص والخير (بتشديد الياء) هو الموالي للحاكم والمطيع المخلص له والذي يبقى على اخلاصه لنهاية النهاية حتى لو ضحى في سبيل ذلك ـ بل حبذا لو ضحى ـ بحياته.

ووجه الغرابة في الموضوع ان الحكام اليابانيين في عهد معظم الاسر الحاكمة منذ اكثر من الف عام كانوا من اقسى الحكام واشدهم بطشا باعدائهم او بمن يشتمون فيهم عدم الولاء، فكيف نشأ هذا المسرح (الشعبي) الذي يمجد اناسا كهؤلاء. اعتقد ان هذا النوع من المسرح نشأ اولا لتسلية هؤلاء الحكام وتمجيدهم فالمجتمع الياباني الاقطاعي كان حاد النظرة تماما الى الاوضاع الطبقية في المجتمع فهناك طبقة الاقطاعيين بعدهم تأتي طبقة الساموراي او المحاربين ثم طبقة الحرفيين والتجار واخيرا طبقة الشعب من الفلاحين والصيادين. وكان الحاجز الطبقي حاجزا من الصلب الخالص فلا يستطيع واحد من ابناء احدى الطبقات ان يقفز او يحلم بان يقفز الى طبقة اعلى، ويكون جزاؤه الطبيعي هو الموت.

ولان هذا الوضع استمر طويلا اكثر من الف عام كما قلت، والحكام قد عزلوا اليابان عزلا تماما عن العالم الخارجي خوفا من تأثير الصين الحضاري والبوذي من ناحية وخوفا من تسرب الاجانب بشكل عام الى المجتمع الياباني اثناء هذه العزلة التي استمرت طويلا، كما لدى اليابانيين الاحساس القوي الطاغي ان كل ما هو ليس يابانيا معناه الشر، وكل ما يهدد اوضاع المجتمع الياباني الطبقي هو الجريمة الكبرى في حق القيم الاجتماعية.

ولهذا فلايزال مسرح الكابوكي هو الامتداد الفني لتلك المعتقدات. بل انني لافسر هذه القفزة الصناعية والتكنولوجية والثراء الياباني بامتداد هذا الوضع الاجتماعي الطبقي الى اليابان الحديثة، فمع ان اليابان قد احتلت رغم انفها واحتكت بالاجانب رغم انفها الا ان الشعور القومي لايزال هو النمط الامثل للسلوك ولذلك القول دائما ان الشعب الياباني لا يحب العمل ـ كما يدعي بعض الناس ـ حبا في العمل في حد ذاته او غراما فيه وانما هو حب عبودي لا يمت بصلة الى حب البشر العاديين للعمل، وخضوعهم للرئيس هو نفس خضوعهم للساموراي او الاقطاعي والمجتمع الصناعي الياباني الحديث قائم على خمس شركات كبرى لا يزيد عدد مالكيها على المائة بأي حال والباقي كله شعب عبد عامل سلواه الوحيدة ان يعمل ويرضي (السيد) او صاحب الشركة او (في الجيش) القائد.

والى مرة اخرى نتحدث فيها عن المسرح الخطير الآخر (مسرح النو) وهو وإن شابه بعض الشيء مسرح الكابوكي الا ان دلالته الاجتماعية اقوى بكثير.

هذا اليوم في التاريخ

حقائق جديدة وراء مقتل الكونت برنادوت

بقلم: علي النجار



نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٧ تحت العنوان «هذا اليوم في التاريخ» موجزا عن مقتل الوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت يوم ١٧ ايلول / سبتمبر ١٩٤٨ في القدس يحتاج الى بعض الايضاح والتصحيح.. خاصة لتأكيد الدور الارهابي لدولة الكيان الاسرائيلي التي اقرت الامم المتحدة قيامها بقرارها رقم ١٨١ المتخذ ليلة يوم ١٩٤٨/٥/١٥ باقلية ضئيلة لم يفصل بينها وبين الرفض سوى ثلاثة اصوات.

ولقد برزت قضية مقتل الكونت برنادوت مجددا على اثر اعتراف الارهابي يهوشوعا زاتيلر قائد عصابة «لاحاي» Lehi ـ وهو الاسم المختصر لعصابة «المقاتلين من اجل حرية اسرائيل» بأنه كان القاتل الذي افرغ الرصاص على الكونت السويدي وعلى مرافقه العقيد الفرنسي الكولونيل اندريه سيروت، ومطالبة حكومة السويد باعتذار رسمي من حكومة اسرائيل عن حادث الاغتيال (البوست الاسرائيلية تاريخ ١٩٨٨/٩/١٨).

فقد تقدم شاهد عيان للحادث اسمه «زلمان هين» باعتراف بأنه كان يسكن في شقة تقع في شارع القطمون وهو من الشوارع العربية المعروفة بالقدس ويسميه اليهود حاليا شارع ها بالماخ تأكيدا لذكرى العصابة الام التي افرزت عصابة «لاحاي» بزعامة مناحيم بيغن ـ الذي اشهرها باسم عصابة اشتين ـ واشتين هذا اسمه الكامل ابراهام اشتين الذي خطط عملية الاغتيال الدامية وكافأه مناحيم بيغن بعد توليه الوزارة عام ١٩٧٧ باصدار طابع بريدي خاص ـ تكريما لذكراه ـ على حد قول بيغن. وكان بن غوريون، اول رئيس وزارة، قد قال بحق اشتين انه واحد من اروع واعظم شخصيات العصر (من كتاب الفرد ليلينتال ص ٣٦٢) تمجيدا لدوره الاول في اغتيال الوزير البريطاني المقيم في القاهرة اللورد موين عام ١٩٤٤.

ولا تشير السلطات الاسرائيلية او صحفها او كتابها الى الكونت برنادوت بالوسيط الدولي الممثل للامم المتحدة بل تكتفي بوصفه بالدبلوماسي فولك برنادوت، كوسيلة لاطفاء صفته الدولية.

لم يكن الكونت برنادوت يقوم بزيارة تفقدية لمنطقة القدس ولقي مصرعه خلالها بطريق الصدفة.. بل كان متوجها من مقره في دار المندوب السامي على جبل المكبر الى الوكالة اليهودية حسب موعد سابق لمقابلة احد اركان الوكالة دوف جوزيف. واقتضاه الامر اجتياز شارع القطمون.

ويقول شاهد العيان: ان الشارع وهو شارع ضيق كان خلوا من المارة. (وقد ارتحلت عنه العائلات العربية بعد الحادث الارهابي المريع بنسف فندق سمير اميس العربي فوق رؤوس نزلائه).

وقال شاهد العيان : ان عددا قليلا من العائلات اليهودية كانت تقطن في هذا الحي، وعائلته احداها لان اجور السكن فيه كانت رخيصة.. واحتلت عصابة البالماخ الكثير من البيوت العربية.. بينما كانت السيارات العسكرية الاسرائيلية تقوم بدوريات متواصلة في ذلك الحي..

وكان سهلا على القتلة معرفة وصول سيارة الكونت والسيارات المرافقة له الى ذلك المكان لانها كانت سيارات بيضاء اللون ترفع علم الامم المتحدة.. مثلما كان سهلا عليهم وضع حاجز على الطريق ولما توقفت سيارة الكونت عند الحاجز الذي بدا وكأنه حاجز لمقاصد الامن العام تقدم منه القاتل ورفاقه وبعد ان تعرف عليه افرغ الرصاص بجسمه وجسم مرافقه ـ واختفى مع رفاقه ـ وكذبت السلطات الاسرائيلية يومها وقالت انها اتخذت اجراءات عاجلة لملاحقة المنشقين القتلة ـ على حد قولها ـ الذين اغتالوا الكونت ومرافقه بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٤٨/٩/١٧ وقالت البوست الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٤٨/٩/١٨ ان القتلة كانوا يتنكرون ببزات وان السلطات الاسرائيلية قامت بحملة تفتيش واسعة للكشف عنهم ولكن دون طائل.. وهكذا طويت صفحة الوسيط الدولي..

وبناء لطلب حكومة السويد بالاعتذار رسميا عن مقتل الكونت غالب رئيس الدولة الاسرائيلية نفسه فبعث برسالة الى ملك السويد كارل غوستاف بمناسبة مرور اربعين عاما على الجريمة لم يعتذر فيها ـ لانه لا يجرؤ على ذلك ـ بل قال: «انه يشاطر جلالته واعضاء عائلة الكونت مشاعر العطف في ذكرى اغتياله في اسرائيل.. واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اعربت في حينه عن اسفها العميق للحادث المؤلم (كذا فقط.) اما الاعتذار عن الجريمة فلا لان الاعتذار عنها يعني الاعتراف بالارهاب.. واسرائيل تمارس الارهاب سواء اعترفت بممارسته اولم تعترف.

ويجب ان نعرف من واقع التقارير الرسمية ان اسرائيل لم تجهز على الكونت لانه اقترح حلا للقضية الفلسطينية، بل لانه دافع عن مأساة عرب فلسطين واستهجن العنف الاسرائيلي في طرد العرب من مواطنهم وطالب بايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين ثم قال في تقريره: «يستحيل حل قضية فلسطين حلا عادلا ومنجزا دون الاعتراف بحقوق عرب فلسطين واعادة اللاجئين الى ديارهم.. وانه انتهاك لابسط حقوق الانسان ان لا يسمح للاجئين بالعودة الى ديارهم بينما يتدفق اليهود المهاجرون على فلسطين ويشكلون تهديدا دائما للحلول محل العرب الذين استوطنوا فلسطين منذ قرون عديدة..» لقد اغاظ هذا الجزء من التقرير الزعماء الاسرائيليين فقرروا التخلص منه مثلما قرروا التخلص من اللورد موين الوزير المقيم في القاهرة عام ١٩٤٤ لانه قال في مجلس اللوردات البريطاني عندما كان وزيرا للمستعمرات عام ١٩٤٢: ان اليهود الذين يهاجرون الى فلسطين ليسوا من السلالات العبرية ولا يوجد لهم اي حق مشروع في الارض المقدسة....» ومن الطبيعي ان يغضب هذا التصريح الصهيونية العالمية وتوابعها من الهيئات الدولية فتقرر قتله لئلا يقول اكثر مما قال وخداع العالم بأن القتلة هم من العرب كرها منهم لبريطانيا وتأييدا لالمانيا النازية التي كانت جيوشها تتمركز في الاراضي الليبية سنتذاك ١٩٤٢. ويحدث ان تلقي السلطات المصرية القبض على المجرمين القاتلين الياهو بتزوري والياهو حكيم ويحكم عليهما القضاء المصري بالاعدام. وهما من افراد عصابة لاحاي التي يتزعمها ابراهام اشتين. وقد رثاهما بن غوريون كبطلين يستحقان الاحترام والتمجيد.. وكان مقتل اللورد موين فاتحة الممارسات الارهابية والاغتيالات الاسرائيلية التي كان الكونت برنادوت من ضحاياها، وتلاها عام ١٩٤٦ نسف فندق الملك داود ومقتل ما يزيد على مائة موظف عربي وبريطاني. ومن الاحداث الثابتة في قضية فلسطين ان حركة الارهاب اليهودية نشطت بعد المؤتمر الصهيوني العالمي في بليتمور بولاية نيويورك باتفاق بين عصابة الهاغانا (وتعني الدفاع) وعصابة الارغون (المنظمة العسكرية الاسرائيلية) وعصابة لاحاي (المقاتلون من اجل حرية اسرائيل) التي سميت بعصابة اشتين ـ نسبة الى زعيمها ابراهام اشتين. وقد كثفت هذه العصابات هجماتها على حكومة الانتداب والجيش البريطاني الذي صعقته عصابة اشتين عام ١٩٤٧ بخطف رائد وثلاثة جنود وجلدهم علنا انتقاما من قاض بريطاني حكم على شاب يهودي بالجلد. ثم قتلت جنديين شنقا في احدى المستعمرات، بتعليق جثتيهما على شجرة واخفت في ثيابهما قنبلة مفخخة.. انفجرت في الجنود الذين قاموا بانزال الجثتين عن الشجرة.

وذهب برنادوت ضحية ارهاب هذه العصابات وطوت السلطات الاسرائيلية صفحة حياته بطي احداث الجريمة ومرتكبيها..

وذهبت الصحف الاسرائيلية تعتب على حكومة السويد لانها في ذكرى مقتل الكونت وبعد اعتراف احد القتلة الذي مازال حيا بقتله طالبت بالاعتذار عن الجريمة لان مخططيها ومنفذيها صاروا رجال دولة مسؤولين.. وتنتقدها بلاحياء لان هذه الحكومة (حكومة السويد) نسبت مقتل الكونت لحكومة اسرائيل لانها خضعت لاولئك (اي العرب) الذين يثيرون العداء ضد اسرائيل..

لقد امتنعت حكومة اسرائيل عن الاعتذار للجريمة لان احد القتلة اتسحاك شامير صار رئيسا لوزارة وزعيما لحزبه.. فهل ستتراجع حكومة السويد عن طلبها بالاعتذار او ستسكت على الاهانات التي تكيلها لها صحافة اسرائيل..

ويضج ضجيج اسرائيل تجبرا وافتئاتا وتطيل السنتها المسعورة ضد كل من يطالبها بحق مشروع او يفضح اكاذيبها.. وتشهد الاحداث ان الهدنة الاولى التي رتبها الكونت برنادوت كوسيط دولي في شهر حزيران/يونيو ١٩٤٨ ظنا من الامم المتحدة ان اسرائيل ستجنح للسلام قد افادت اسرائيل في استحضار المزيد من السلاح خاصة لفك الحصار الذي كان مضروبا على مدينة القدس.. لقد مضى الكونت برنادوت يوما في التاريخ لكنه مقتله سيبقى عارا ابديا في تاريخ اسرائيل.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

عن تونس زين العابدين ـ ٢

وقد تذكرت، في تلك الزيارة السابقة لتونس، وانا ارى ماساة الحاكم المريض، الذي وصل في عبادته لذاته الى اقصى حد، وعدم اعترافه بأي انسان ذي كفاءة في تونس، وبالتالي عدم اعترافه بتونس كلها، فهي تابعة له، هبة منه، وليس العكس ـ تذكرت انني قارنت يومها بين حال معظم بلاد العالم الثالث، الذي تنتشر فيه هذه الظاهرة بدرجات شتى.. فوجدت ان بلاد افريقيا السوداء اثبتت انها ارقى الجميع!!

في افريقيا السوداء، تخلى ثلاثة رؤساء عن الرئاسة، بملء ارادتهم، وهم في احسن صحة بدنية وعقلية، وهم مؤسسو بلادهم وزعماء الاستقلال فيها، وهم: ليوبولد سنجور في السنغال، وجوليوس نيريري في تنزانيا، وموديبو كيتا في مالي.

ومازال كل من سنجور ونيريري خارج السلطة، شخصية دولية مرموقة، يدعى الى بلاد العالم وتعرض عليه مناصب دولية شرفية، وهكذا.

هذا الشيء حدث ثلاث مرات في افريقيا السوداء، ولم يحدث مرة واحدة في العالم الثالث كله في آسيا وافريقيا جميعا.

وبعض الزعماء يسدون لبلادهم خدمات جليلة، ولكنهم بتمسكهم بالحكم، رغم تقدم السن، وانعدام القدرة وتغير الزمن واستحالة فهمهم لضرورات عصر غير عصرهم، يمحون اثر ما اسدوه لبلادهم من قبل، ويكلفون الشعب اضعاف ما قدموه له.

ان القدرة على الانسحاب في الوقت المناسب موهبة لا يملكها من الساسة والزعماء الا القليلون جدا، وديجول مثلا حين قال انه سيستقيل اذا لم ينجح مشروع قانون في الاستفتاء باغلبية كبيرة، وفعلا فاز مشروع قانونه باكثر من ٦٠٪ استقال. لم يكن عن استكبار، ولكن عن ادراك ان الزمن تغير للاحسن او للاسوأ في رأيه، لا نعرف، وان المزاج العام قد تغير، وانه خير له ان يترك المسرح وهو في اوج عظمته.

الشرق الأوسط

مشاركة قارئ في مقالين سابقين

أي خذلان يدعو له أناس منا

لعله من غريب المصادفة ان تطالعنا جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ليوم السبت رقم ٣٥٨٨ بتاريخ ١٣ صفر ١٤٠٩ هـ، بمقالين متناقضين احدهما تحت عنوان «لماذا تنبش الصحافة الغربية سيرة السودان ـ محاولات الانعتاق الثقافي جريمة السودان الكبرى» للدكتور حسن مكي والثاني بعنوان السودان: «انقاذ شريعة أم هروب الى الإمام» وكاتبه السيد السر سيد احمد، وواضح من مقال الاخير غربة الفقه الاسلامي من عالمه وغربته عن عالمه، فهو غير متخصص ومع ذلك ياتي الينا بنقولات وافتراضات ليصل بها الى نتائج حظها من الصواب جد قليل.

والغريب ايضا ان المقال الاول يحكي عن الحملة التي تشنها الصحافة الغربية على السودان والتي ازدادت في شهر سبتمبر (ايلول) ذلك أن السودان في هذه المرحلة يعمل على قطع الصلة بين الامة السودانية وقانون المستعمر ليخرجوا بها عن دائرة معينة الى دائرة التطبيقات الاسلامية وهذه هي جريمة السودان التي جعلت فلول ملة الكفر تتداعى لحربه، الغريب ان يكون موضوع المقال الاول ما تقدم ويكون موضوع المقال الثاني اضافة لتلك الحملة الصحفية الاجنبية التي اشار اليها كاتب المقال الاول.

ولا بد أن نتساءل أين كانت هذه الأقلام المعارضة عندما فرض قانون ١٩٢٥م وتعريبه في قانون ١٩٧٤م رغم ان هذه القوانين قد غدت تشريعات بدائية في مواجهة الاحكام التشريعية الحديثة، ورغم انها فرضت على الأمة السودانية دون ان تستشار في شأنها وانما فرضت عليها تحت وطأة الاحتلال وفي ظل حرابه التي اجهضت ثورة الإمام محمد أحمد المهدي، كما أن الفرق شاسع بين الظروف السياسية والاجتماعية بعهد الاستعمار الذي تمت فيه صياغة تلك القوانين وظروف السودان الحالية، فما بال ذلك النفر يقبلون بقانون يعاقب بالسجن والغرامة كل من أعد او نظم قتالا بين الديكة أو الخراف.

ولا بد هنا من كلمة طيبة نرد بها على السيد السر فالكلمة الطيبة لا زالت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها، ففي بداية مقاله اشار السر كغيره ممن يتولون الهجمة على التوجهات الاسلامية السائدة الان في السودان، حيث اشار الى عدم وجود قانون موحد اتفقت الحكومة على تقديمه للجمعية التأسيسة لاجازته وانما تم تقديم ما اسماه، كغيره ايضا، مشروع الترابي الذي جاء وفق اطروحات الجبهة الاسلامية القومية ووجد هذا المشروع معارضة اساسية من قبل الصادق المهدي رئيس الوزراء اوضحها الكاتب في عبارات نتجاوز عن اخطاء التعبير في ايرادها الى الاهم وهو ان الحقيقة غير التي اوردها الكاتب إذ ان لجنة من احزاب الوفاق هي التي قامت مع ادارة التشريع بديوان النائب العام باعداد مشروع القانون الجنائي المقدم للجمعية التأسيسية الان، وقد استعانت هذه اللجنة بحوالي ثلاثة عشر قانونا ومشروعا جنائيا من بينها مشروع الجبهة الاسلامية. كما استعانت تلك اللجنة الى جانب ذلك بكل التجارب السودانية الاخرى والفقه الاسلامي عامة بمذاهبه المختلفة وبعد الدراسة المتأنية توصلت اللجنة المذكورة الى مشروع القانون الجنائي سنة ١٩٨٨م وقام النائب العام بحكم منصبه برفعه الى مجلس الوزراء الذي أمر باقراره رقم ١٢٦ وتاريخ ١٩٨٨/٨/١م بتكوين لجنة اخرى من احزاب الوفاق شارك قانونيون في مراجعة المشروع، وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها المشتمل على بعض الخلافات الفقهية، واجاز مجلس الوزراء المشروع وقام بايداعه لدى الجمعية التأسيسية مع بعض الملاحظات المصاحبة له فهل يقال بعد ذلك ان المشروع المقدم هو مشروع الترابي.

أما درء الحدود بالشبهات فهي قاعدة فقهية مؤداها أنه حيث قامت لدى القاضي شبهة في ثبوت ارتكاب الجريمة الموجبة لعقوبة من عقوبات الحدود وجب عليه الا يحكم على المتهم بعقوبة الحد وقد يجوز مع ذلك الحكم على المتهم بعقوبة تعزيزية في حالات معينة الا انه اذا كانت البينات غير كافية لاثبات الجريمة فانه يتعين على القضاء ببراءة المتهم ولا يجوز تعزيزه عندئذ.

ثم ينتقل الكاتب ليقيم عقبة وهمية اخرى امام اجازة مشروع القانون الجنائي حيث يوهم القارىء الكريم بأن الجمعية أمام جدل فقهي وان كل نائب سيتعصب لرأي حزبه، ولتعضيد ذلك يشير الى وجود مشروع آخر مقدم من الاتحادي الديمقراطي، والحقيقة انه ومنذ ان أودع مشروع القانون الجنائي لدى الجمعية نشطت بعض العناصر المعروفة بعدائها للشريعة الاسلامية في احد احزاب الوفاق في وضع العراقيل أمام اجازة المشروع ومن هذه العراقيل قيامهم بتقديم مشروع قانون هو في حقيقته القانون الجنائي الانجليزي المعرب لعام ١٩٧٤م مع ادخال بعض الحدود عليه غير ان ذلك المشروع لم يستوف حتى الان شروط لائحة الجمعية حتى يتم ايداعه لدى الجمعية التأسيسية، والمشروع الوحيد المودع الان لدى الجمعية هو مشروع القانون الجنائي لعام ١٩٨٨م او المقدم من قبل حكومة الوفاق وهذا لا يمنع ان تكون مناقشته مفتوحة على ضوء المشروعات الاخرى المقدمة في حدود ما يتفق عليه.

ويمضي الكاتب في الخط المرسوم فيجعله مسألة تثبيت حدود السودان والمحافظة عليها مقدمة على راية لا اله الا الله بل ويذهب الى التهديد بما ينتظر السودان من ضغوط خارجية اذ ان التشريعات الاسلامية كما يرى ليست شأنا داخليا يقرر فيه اهل السودان ليتحاكما بها وذلك لارتباط ذلك بالتطورات الاقليمية والعالمية !! أي خذلان هذا الذي يدعو له هذا الذي منا ؟! وهل استشيرت الامة السودانية عندما فرضت عليها القوانين الاوروبية ؟ وكيف تدعي ان السودان بلد مستقل وأهله لا يستطيعون ان يشرعوا ما يوافقهم من قوانين ؟! اين هو هذا الاستقلال وبيننا من يقول ان هناك مسائل سودانية لا يقرر فيها اهل السودان ومسائل اخرى يقررون فيها كأننا لا نزال مستعمرة من مستعمرات الامبراطورية البريطانية.. شئنا أن رضينا بذلك الاستقلال ليس فقط هو خروج المستعمر من البلاد وانما الاستقلال الحقيقي هو الانعتاق الكامل من نفوذ المستعمر في التعليم والقانون والاقتصاد وليقرأ الكاتب معنا قول الله تعالى « **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا بما قضيت ويسلموا تسليماً** » وتحكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو تحكيم شرع الله.

حسن عبد الرحمن النيلي



السر سيد احمد



د. حسن الترابي

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

أصدقاء الشرق الأوسط

متابعة نقدية

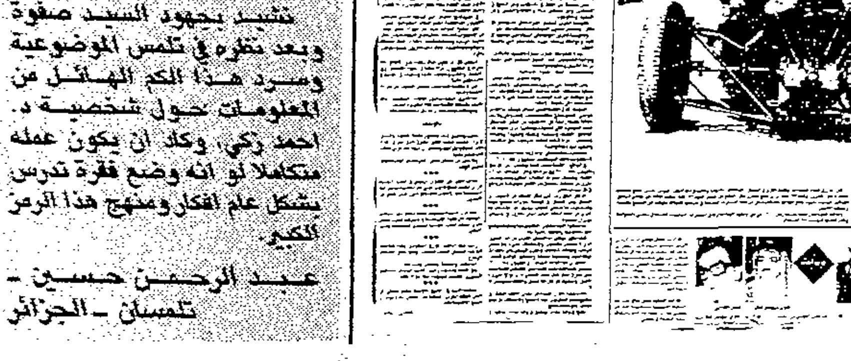
المتابعة النقدية لكتاب «الحركات الاسلامية المعاصرة في الوطن العربي» والصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية، امتازت بعجزين الاول زمني اذ ان الكتاب صدر قبل فترة طويلة (سنتين على ما نظن)، والثانية كتابية اذ انه جاء قصيرا، موجزا، لم يناقش فصوله العديدة التي اتخذت من البلاد العربية ابوابا لها، وانصب جهد المتابع على استعراض اقوال واعترافات الناشر مع العطف القصير والخجول على جانب واحد من الكتاب.

ياسين حسين البكري ـ ليون ـ فرنسا

تعليقات

يغلب على تعليقات الصور التي تنشرونها على صفحات عالم «الشرق الاوسط» والصفحة اولى ـ ٢، طابع التقرير وقصور المعلومات، فهي اما شارحة للصورة، او مزيدة في الابهام، وغالبا ما تكون في سماتها استغفال القارىء الذي يملك عينين ويستطيع ان يفرز بين الوجوه والاعلام والشخصيات، لكنكم تذهبون في الشرح الطويل وكأنكم تحللون الصورة بينما هي واحة صغيرة للقارىء كي يطلع على حدث مصور. فهل تفرقون بين هذا وذاك ؟

قصير جلال ـ ادنبره
اسكتلندا



أحمد زكي

حسنا فعلتم بنشركم يوم الخميس ١٣ ـ ١٠ ـ ١٩٨٨ حلقة «هذا اليوم في التاريخ» التي تكلم فيها السلوفي العربي نجدة فتحي صفوة عن المفكر العربي والمربي الكبير احمد زكي، فما احوجنا ان نتذكر رموز ثقافتنا وحضارتنا الغنية والمتجددة، وانجازاتهم التي بدأ المتطفلون في اعمالها وابعادها عن الضوء، ان لم يكن وضعها الى حسابات انتصاراتهم وانجازاتهم الوهمية.

نشيد بجهود السيد صفوة وبعد نظره في تلمس الموضوعية وسرد هذا الكم الهائل من المعلومات حول شخصية د. احمد زكي، وكاد ان يكون عمله متكاملا لو انه وضع فقرة تدرس بشكل عام افكار ومنهج هذا الرمز الكبير.

عبد الرحمن حسين ـ تلمسان ـ الجزائر

الفات نظر في اشارة «الصفحة الاولى»

النهي الرشيد .. مفروض ومطلوب

نود ان نلفت نظركم الى خطأ، أو سهو، ورد في اشارتكم المثبتة في أعلى الصفحة الاولى، صحبته صورة الاستاذ احمد عبد السلام البقالي، الى مقالته في صفحة الرأي تحت عنوان «عقدة المفاضلة بين الشرق والغرب» العدد ٣٥٩٥ الصادر في يوم الاحد ٢/١٠/١٩٨٨.

فقد كتبتم: «كفى تحديا لصانعي القرار في بلادنا، ولعلمائنا وباحثينا في مستقبل الايام» والذي يقرأ الاشارة دون المقال يفهم ان البقالي يدافع عن صانعي القرار ضد منتقديهم او متحديهم.

والحقيقة غير ذلك تماما. فالعبارة كما وردت في نهاية المقال هي «وكفى بهذا تحديا لصانعي القرار ...» وتعود الاشارة الى ما طالب به السيد البقالي الامة الاسلامية من اقتسام مسؤوليات نقل الحضارة في ما بينها، قبل ان يقفل الغرب ينابيعها، والى ان يقتدوا بالغرب الذي نقل المعلومة عن العرب في طليطلة قبل ستمائة سنة، ووصل الى ما وصل اليه الان، ونحن نيام.

عبد السلام البقالي

رفيق العلمي ـ القنيطرة ـ المغرب

رد جديد حول «قضية الارمن»

تهويل المغالطات تحت اسماء مستعارة !

لاحظنا في التعقيب الذي نشره «ارمين مليكيان» في العدد ٣٥٥٠ من جريدة «الشرق الاوسط» وتحت الاسم المستعار «عادل الزيدي» هذه المرة، بأن السيد مليكيان يخلط خلطا عجيبا حين يقول «اتفقت الاطراف على الغاء معاهدة سيفر وتوقيع معاهدة لوزان حيث حددت تركيا الحالية وضمت اليها اقاليم ارمينيا وكردستان.. ولواء الاسكندرونة» ويقصد الكاتب بارمينيا وكردستان شرق الاناضول وجنوبها الشرقي.

ونود هنا ان نطرح السؤال التالي: اين كانت هذه المناطق قبل ذلك، ولمن كانت تعود قبل معاهدة سيفر، ومن الذي وهبها للاتراك ؟ ألم تكن تلك المناطق ضمن الحدود التركية طيلة القرون الماضية ؟ اننا نأمل من السيد مليكيان ان ينورنا حول هذا الموضوع ولكن بالاشارة الصحيحة الى المصادر والخرائط وليس بطريقة المغالطة التي اتبعها بالاشارة الخاطئة الى دائرة المعارف ظنا منه ان القراء يجهلون ما في تلك المصادر ولم يقرأوا التاريخ، فيظن ان مجرد ذكره الجلد والصفحة على علاته يكفي لاثبات ما يدعيه.

اما موضوع الاسكندرونة الذي اقحمه في كلامه لغرض التهويل فليس له اية علاقة مع ما نحن بصدده حين تكلم عن فترة الحرب العالمية الاولى، بينما كان الحاق الاسكندرونة بتركيا في اواخر العقد الرابع من هذا القرن.

والمغالطة المقصودة الثانية هي ادعاء الكاتب ان ارمينيا (ويقصد بها شرق تركيا)، وطن الشعب الارمني منذ خمسمائة سنة قبل الميلاد وهذا يشبه تماما ادعاءات الصهاينة بأنهم كانوا يسكنون فلسطين ايام الفراعنة وجعلوا ذلك ذريعة لاغتصاب الارض العربية وتشريدها، ثم اذا كان الامر كذلك فهل يطمع الارمن بتشكيل دولة في وسط وشرق الاناضول التي يدعون ملكيتها ؟ ثم ماذا عن دولتهم داخل الجمهوريات السوفياتية لماذا لا يحرصون عليها حرصهم على ارض اسلامية يزعمون انهم سكنوها قبل خمسة وعشرين قرنا ؟

وأخيرا على فرض صحة ادعاء الكاتب بحدوث مذبحة قبل اكثر من ٧٠ عاما فكيف يبرر او يفسر قيام جماعات ارهابية بالانتقام عن طريق قتل المواطنين الضحايا ومن بينهم نساء وأطفال كانوا مسؤولين عن تلك المذبحة المزعومة.

الدكتور عمر علي همايون ـ
جامعة ماينتس ـ المانيا

بإيجاز

● **السيد صلاح محمد ـ الاسكندرية ـ جمهورية مصر العربية**

ـ نثمن فيك روح المبادرة للكتابة الينا وقد وصلنا موضوع «خواطر وانطباعات»، لكنه مع الاسف لا يلتقي مع سياسة الصفحة في تقديم الموضوعات التي تمس القضايا والموضوعات التي تنشرها صحيفة «الشرق الاوسط». ونحن في انتظار مساهماتك الجديدة، مع التقدير.

●●●

● **الاخت امينة مستعين ـ سلا ـ المغرب**

ـ من موضوعك «يا كل العالم عروبتي قدر جميل» نجتزىء ما يلي:

«على الرغم من كل الشروخ تتمسك بالعقال والكوفية وتحاول ان تقنع نفسك بان عروبتك قدر جميل وبان ظل الدونية الذي يلاحقك لم تترعرع جذوره في رمال صحراء الجزيرة بل هو قدر مصطنع لكنك وبجرأة ستصرخ: يا كل العالم، انا عربي وعروبتي قدر جميل، هاتوا لي ذرات رمال موطني الكبير لاوحد بينها واسكنها رقعة قلبي الصغيرة.







أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

لعبة «السكاكين الحادة»!

في التاريخ جانب من الشك عندما نحاول مجتهدين ان نمتحنه، نسقط في وهم المبالغة المجنونة.. او في هوس الافتراض ان ما نمتلكه هو الحقيقة الواحدة المطلقة، او في «مطب» الافتراق عما هو قائم وماثل.

ولسوء الحظ فان صحفنا اليومية التي يتصفحها القارىء على عجل تحاول ان تمتحن بعض ما كان ماثلا في التاريخ، ليطال امتحانها مواقف ومواقع وافراد ومؤسسات كانت تحتفظ ـ او انها ما تزال تحتفظ ـ بالهيبة والاحترام لدى الكثير من ابناء جيلنا.. او لدى ممن سبقونا!

كل ذلك مثير للضجر.. بقدر ما هو دافع للتامل والتفكير. ففي امتحان التاريخ ومساءلته والعودة اليه، يخشى المرء الافكار القاطعة ذات البعد الواحد التي تذكره بـ «السكاكين الحادة» كما يقول الطاهر بن جلون «او بمحاكم التفتيش التي قيل انها اندثرت»!

ولحسن الحظ فان بعضنا تعلم كيف يكون شجاعا يقبض على هذه «السكاكين» ويعيدها الى غمدها.. وبعضنا الآخر تعلم كيف يتحسس مواقع اقدامه.. وينصت لوقع اقدام الآخرين، لكي لا يصطدم او يسقط!

لكن الدرس الذي تطرحه اعمدة «الشك في التاريخ البعيد والقريب» يظل شاحبا واقل ما يقال فيه انه «درس غير مستحب».. كل مشترك فيه يبدو خاسرا.. لانه لا يستطيع ان يقول كل ما يريد قوله.. او لانه لا يمتلك الدليل على ما يريد قوله!.. وقد ساهم ـ اراد ام لم يرد ـ في زيادة الشك او زرع الالتباس او تشويش ما هو معلوم.. ومعروف..

ان قراءة التاريخ هي عملية قبض على العالم.. وتأمل في ما كان يجري.. وتحليله بمنظار المرحلة التي عاشها ابطالها.. وليس بمنظار مرحلة اختلفت.. وتباعدت.. فحجبت الرؤية.. وعقدت الرؤيا!

وكما يقول «ستاندال» فان قراءة التاريخ تشبه رواية تمنح قارئها المقدرة على ان يفهم شيئا في بعض الامور لكنها تترك صداعا في رأسه!

ومعذرة لان بعض ما نقرأه هذه الايام من مراجعات لتاريخنا القريب والبعيد في اعمدة الصحف السيارة، قد بدا يترك صداعا في رؤوسنا لا قبل لنا به!

الأديب اليمني عبد العزيز المقالح:
من جفاف الوظيفة إلى ينبوع الإبداع!

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:

لا يخفي الدكتور عبد العزيز المقالح الأديب والشاعر اليمني المعروف عدم ارتياحه من الوظيفة التي يشغلها كرئيس لمركز الدراسات اليمنية لأن الأمور تسير على غير ما يريد. ورغم المتاعب ووصفه الوظيفة بانها تكليف لا تشريف يقول انه يشعر بمتعة لقيامه بمهمة يستدعيها الوطن وتقتضيها ظروف المرحلة.

ومن يزور اليمن، لابد ان يعرج على زيارة هذا العلم البارز من اعلامها والذي يقر كل من التقاه ان الدولة تسعى من خلال تكريمه الى تكريم الأدب والثقافة على وجه العموم.

ويقول الدكتور المقالح ان تعيينه كعضو في المجلس الاستشاري العام الذي يراسه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح لفتة كريمة من رئيس البلاد.

في زحمة انشغاله في ملاحقة امور جامعة صنعاء التي يراسها منذ عدة سنوات افسح الدكتور المقالح لاسئلة من «الشرق الاوسط» واجوبة منه دارت على الشكل التالي:


دكتور عبد العزيز المقالح خلال حواره مع «الشرق الاوسط»

الادباء وقضية الوحدة

● كيف ينظر الدكتور عبد العزيز المقالح الى مستقبل العمل الثقافي في ظل الاجواء الوحدوية؟

ـ اضطلع اتحاد الكتاب والادباء في اليمن قبل الثورة وبعدها بالمهمات والقضايا الرئيسية في البلاد، وكانوا هم المخططين لسياسة الوطن وتصور مستقبله الوحدوي، واستمرت تلك المهمة في حياة الادباء لدرجة تكاد تكون فيها قضية الوحدة هي قضيتهم الاولى.

وليس غريبا ان يكون اتحاد الادباء والكتاب هو المنظمة الثقافية الموحدة في الشطرين والمعبرة عن طموح هذا القطر بعودة التوحيد والقضاء على التشطير.

ومن هنا فانني اقدر ان الازدهار لن يقتصر على المجال الادبي والثقافي وحسب، وانما ستكون الوحدة عاملا مهما لازدهار الحياة في اليمن بشطريه في مختلف المجالات، فالايدي المتضافرة سيكون امامها مجال واسع في ميداني الزراعة والصناعة وفي مختلف ميادين التنمية والتطوير. واذا كان الوطن العربي بمختلف اقطاره في حاجة الى شكل من اشكال الوحدة لاستغلال طاقته البشرية والمادية، فان اليمن وهو قطر صغير من مجموعة الاقطار العربية سوف يحقق في ظل الوحدة ما لم يحققه منذ ان قامت ثورتاه، وعلى اقل تقدير فانه سيوقف نزيف الدماء التي تسيل من حين الى آخر ويوقف كذلك حالة التوتر والانشغال اللذين اخذا جانبا كبيرا من جهود المسؤولين في الشطرين ومن جهود الاجهزة الحكومية التي كان عليها ان تفرغ للبناء والتنمية.

مركز الدراسات اليمني

● تتولى منذ فترة مسؤولية مركز الدراسات اليمني، ما هي المهام التي يقوم بها المركز؟

ـ منذ ظهر المركز الى الان وهو يتابع المهمات الرئيسية على صعيدين اثنين هما:

اولا: تحقيق وطبع المخطوطات المتعلقة بالتاريخ واللغة والفكر العربي الاسلامي في هذا الجزء من الوطن الكبير.

ثانيا: توثيق تاريخ الحركة الوطنية ابتداءا من منتصف الثلاثينات وحتى منتصف السبعينات.

وقد حقق المركز في السنوات الاولى من انتسابه نجاحا ملحوظا لكنه بدأ في السنوات الاخيرة يتعثر لاسباب كثيرة منها تحوله الى دائرة موظفين تشغله امور الرواتب والحضور والغياب وهذا مما يؤسف له حقا.

● هل اخبرت المسؤولون بذلك؟

ـ المسؤولون ليسوا بعيدين عما يجري في البلاد كاملة، ويبدو ان هناك جهات معينة تريد ان يظل الامر في المركز كذلك. والا ما تركت الخدمة المدنية (وهي جهاز التوظيف العام) تغرق مركز البحوث النوعي بعدد من الموظفين غير المؤهلين للبحث. وحتى لا يحسب علينا الفشل في مهمة المركز نعلن هذا محليا وعربيا.

● ما هي ابرز المخطوطات والمطبوعات الموجودة لدى المركز؟

ـ ربما كان كتاب صفة الجزيرة وكتاب التيجان وكتب تاريخ اليمن الوسيط من اهم اصدارات مركز الدراسات. اما في العصر الحديث فقد كانت الكتب التي اصدرها المركز عن تاريخ الحركة الوطنية من اهم ما ظهر في البلاد في العشر سنوات الاخيرة.

● ما هي آخر اخبار نتاجك الثقافي؟

ـ تحت الطبع الان المجموعة الشعرية التاسعة وكتابان احدهما يتناول الرواية والقصة القصيرة في اليمن والاخر عنوانه من الانين الى الصورة وهو يقرأ في بعض الوثائق التي تناولت تاريخ الحركة الوطنية منذ تأسيسها.

● يصفونك بغزارة الانتاج..

ـ هذه نعمة من الله، واتمنى ان تستمر هذه الغزارة. ولو سألتني عن سبب هذا القلت لك انها الاعمال الوظيفية التي اعاني منها واحاول الهروب من وطأتها الى الكتابة تأكيدا لزملاء الكلمة انني مازلت معهم وبينهم، وان الاعمال الثقافية والتعليمية لا تشغلني عن الانتاج الذي هيأت نفسي له منذ سنوات طويلة.

● الم يؤثر ذلك على نوعية وجودة كتاباتك؟

ـ هذا متروك للنقاد، لكنني احاول قدر الامكان ان يظل المستوى قريبا مما كان عليه قبل ان تشغلني الاعمال التربوية والثقافية.

● ومستوى النقد الادبي، هل ترى انه مازال محافظا على الحدود المقبولة؟

ـ كأي شيء في وطننا العربي، فيه العميق والسطحي والبالغ الجودة والبالغ الرداءة، واعتقد ان الجانب المشرق والمضيء من النقد الادبي يشكل جانبا مهما في حياتنا الادبية ويضيء الكثير من الاعمال الادبية الراهنة.

● ما رأيك بالضجة المثارة حول الشعر الحديث؟

ـ اظن ان هذا الموضوع قتل بحثا ونقاشا، وان الجديد قد اخذ يشق طريقه بين كل الضباب والغبار الذي حاول القديم ان يثيره من حوله.

ومثلما استطاعت السيارة ان تشق طريقها في وسط الصحراء غير عابئة بتحرك الرمال كذلك استطاع الشعر واستطاعت الانواع الادبية الجديدة ان تفعل.

واذا كان للمواقف التقليدية من فضل فهو انها لفتت انتباه الرأي العام العربي لاهمية الجديد وحرضت الانسان الحديث في هذه المنطقة على التمسك به.

● يبدو ان الوظيفة لا تلائمك؟

ـ يقال ان الوظائف تكليف لا تشريف، وانها واجب لا بد من القيام به. لهذا فانني رغم المتاعب التي تؤثر على انتاجي الادبي، اشعر بمتعة من يقوم بمهام يستدعيها الوطن وتقتضيها ظروف المرحلة.

● الى اين وصلت بجامعة صنعاء؟

ـ انها تواجه مصاعب، وابرز هذه المصاعب هي تلك الناتجة عن ضعف الموارد المادية وعن الاقبال المتزايد للشباب اليمني للالتحاق بكليات الجامعة المختلفة.

وعلى مدى الخمس سنوات التي قضيتها في الجامعة، ارتفع عدد الطلاب من ثلاثة الاف الى سبعة وعشرين الف طالب، وارتفع عدد الكليات من ٥ الى ١٥ كلية، ومن هنا نستطيع ان نتبين نوع المتاعب التي يخلقها جو العمل الجامعي.

● وما هو سر هذا الاقبال المتزايد؟

ـ التوسع في التعليم العام، ثم اقبال المواطنين في الريف والمدينة على تعليم ابنائهم وتوفير مستوى من التعليم يحقق لهم المستقبل المنشود، والان تحاول الدولة ان تذلل كل الصعوبات وان ترصد الميزانية الممكنة لوضع حد لمثل هذه الاشكالات الناجمة عن تزايد اعداد الطلاب.

أمسية أدبية للأديب الجزائري رشيد بو جدرة في بون

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

بدعوة من المبرة الالمانية للتنمية الدولية في العاصمة الالمانية الاتحادية بون، وبحضور عدد كبير من رجال الفكر والثقافة والاعلام الالمان والعرب، ومن ممثلي البعثات الدبلوماسية في بون، القى الاديب الجزائري «رشيد بوجدرة» محاضرة ادبية تحدث فيها عن حركة الادب والفكر المعاصرة في الجزائر وتاريخها خلال القرنين الماضي والحالي وآثار الاستعمار الفرنسي الطويل الامد عليها، ومستقبل الحركة الادبية في الجزائر، ودول المغرب العربي، بعد ان تحررت من آثار الفكر الفرنسي وشقت لنفسها طريقها الخاص مستعيدة في ذلك تراثها العربي والاسلامي بعد انتشار اللغة العربية في البلاد، وظهور جيل جديد من الادباء الجزائريين الذين يكتبون الادب والشعر ومظاهر الثقافة الاخرى باللغة العربية.


رشيد بوجدرة: التنبؤ بالكارثة

وبعد ذلك قرأ الاديب الجزائري بوجدرة، باللغة الفرنسية، بعض مقاطع من كتبه وقصصه التي عكست صورة المجتمع الجزائري خلال حقبة طويلة من الزمن. والتي تدور معظمها حول «الوطن» و«العودة»، كتبها الاديب باسلوبه الادبي الملتزم والناقد، ومقارناته العميقة بين الخير والشر وبين الجمال والقبح وبين التعصب والانفتاح على العالم، ومقاطع ادبية وافكار عميقة تحمل دوما القلق والخوف على العالم من كوارث محتملة.

واجاب الاديب الجزائري على اسئلة الحاضرين في هذه الامسية الادبية المميزة فاوضح ان معظم قصصه ورواياته قد كتبها باللغة الفرنسية خلال سنوات طويلة، ولم يبدأ في الكتابة باللغة العربية الا في مطلع الثمانينات الحالية، في نفس الوقت الذي يشرف بنفسه على ترجمة كتبه من الفرنسية الى العربية.

وقد عرض رشيد بوجدرة في الامسية ايضا نماذج من كتبه الفرنسية والعربية، وترجمة بعضها الى اللغة الالمانية، منها كتاب «العروس» الذي اصدرته دار نشر هامر في مدينة فوبرتال بالمانيا الغربية عام ١٩٨٦، وكذلك كتابيه: «طبيعة العدوان» و«الحائز على كأس البطولة» اللذين صدرا في مدينة برلين. وكتاب «المطر» باللغة الفرنسية.. و«رياح على جبل طارق» باللغة العربية.. وكتاب «مذكرات فلسطينية» ـ وهو كتاب عن القضية الفلسطينية صدر عن دار نشر هامشيت الفرنسية في منتصف السبعينات الماضية.

ومن الملاحظ ان دراسة رشيد بوجدرة للفلسفة قد انعكست على كثير من قصصه واسلوبه الادبي، فقد درس اللغة العربية في تونس، بسبب منع الفرنسيين تدريسها في الجزائر، وشارك في حرب التحرير الجزائرية منذ نعومة اظافره، وبرز ككاتب سياسي ملتزم، ثم تابع دراسته، بعد الحرب، في السربون بباريس، وعاش متنقلا بينها وبين الجزائر، وعمل مدرسا للفلسفة في فرنسا والجزائر.. وبدأ في نشر ادبه وشعره خلال الستينات الماضية وكانت اول قصة نشرت له آنذاك هي «الطلاق» التي عكست جزءا من حياته وطفولته. والتي حصلت على جائزة خاصة ابتكرها الاديب الفرنسي المشهور جان كوكتو باسم «الولد الشقي».. باعتبار ان رشيد بوجدرة، قد تجاوز في روايته هذه حاجز التقاليد.. وقد اخرجت هذه الرواية فيما بعد كفيلم سينمائي ناجح. كما حصل الفيلم الذي اخرج لقصته حول الحرب الجزائرية على جائزة تقديرية كبيرة في مهرجان السينما في كان عام ١٩٧٥، تماما كروايته «علي في بلاد الاحلام» التي حصل عليها على جائزة السنبلة الذهبية في مهرجان قرطاجة.

ويعتبر رشيد بوجدرة، الذي ولد في «عين البيضاء» في الجزائر عام ١٩٤١ ومازال ادبه غير معروف تماما في المشرق العربي، اذ ان معظمه قد كتب باللغة الفرنسية، من رواد المدرسة القصصية الحديثة التي لا تلتزم كثيرا بالآلية القصصية التقليدية، الامر الذي يظهر تماما في روايته «الحائز على كأس البطولة» الذي يروي فيها قصة محاولة اغتيال احد المسؤولين السياسيين خلال مباراة لكرة القدم.. فخلال المباراة ومع تحركات الكرة يفقد الفاعل تفكيره وتركيزه وتنتقل افكاره وذاكرته بين ماضي الجزائر وحاضرها..

وفي رواية «طبيعة العدوان» تتحول الجمل والعبارات الى اوصاف متباعدة، اقرب الى المسافات الفاصلة بين محطات المترو في باريس.. وتنقطع هذه العبارات احيانا ثم تلتقي مرة اخرى.. بينما تمثل شبكة المترو ومتاهاتها متاهات الحياة، وشعور المغترب او المهاجر بالغربة والضياع.. واللا وجود الذي ينتهي بالموت.

ويشرح رشيد بوجدرة سبب سيطرة الكارثة والموت والدم على معظم قصصه ورواياته، فيقول: «انني كجزائري احمل كثيرا من الجروح.. اولا.. الحرب الجزائرية ثم ذكريات الطفولة المؤلمة، وبعد ذلك فقدان اخي واهلي..»

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

في حين تنشىء كل فئات المجتمع الروابط والاتحادات والنقابات التي تنظم صفوفها وتدافع عن حقوقها وتحقق لها المكتسبات عاما بعد عام، فان هناك فئة من البشر موجودة بيننا منذ ان وجد البناء والعمران دون ان تفلح في انشاء نقابة او رابطة او تحقق ادنى مستوى من التنظيم لاصحابها، فبقيت فريسة سهلة للابتزاز والاستغلال، هي فئة الباحثين عن سكن.

تكبر المدن وتزداد اتساعا وازدحاما بالسكان وتتفنن شركات البناء في اشادة العمائر والبنايات التي تطاول السحاب، ولكن فئة الباحثين عن سكن لا تتأثر بكل هذا التقدم والتعمير، فهي تظل موجودة على الدوام، لا تتناقص وانما تزداد، يطوف اهلها احياء المدن الكبيرة ويتسكعون عبر شوارعها الخلفية باحثين عن اية نافذة مغلقة فلعلها تمثل املا في بيت يسكنونه، ويترصدون للبنايات التي في طور الانشاء علهم يجدون مقاولا يقبل منهم عربونا الشقة يكترونها، وتنشأ آلاف المكاتب والشركات التي تتاجر بازمتهم وتحقق الارباح الطائلة من وراء معاناتهم ومحنتهم، دون ان تجد مشكلتهم حلا نهائيا، ولن تجد، فهي ستبقى ما بقيت في الدنيا ابنية وعمارات. وستبقى هذه الفئة دائمة التجدد والتغير ما ان يخرج منها انسان وينضم الى دنيا المساكين النهائيين حتى يأتي انسان آخر يحمل قلقه ومعاناته ويعلق هو الآخر ابصاره بالنوافذ والشرفات باحثا عن بيت يأويه.

وسر اشفاقي على هذه الفئة وغيرتي على حقوقها الضائعة، انني احد المنتمين الدائمين اليها، وما ان اخرج منها بضعة اشهر او اعوام حتى اعود اليها مرة اخرى، وكأنها صارت ادمانا لا ابرأ منه. ولذلك فقد نبتت في ذهني فكرة ان ننشىء جمعية او نقابة تنظم صفوفنا وتتولى الدفاع عن حقوقنا وتناضل في سبيل توفير شروط افضل ندخل بها الصراع مع اصحاب العقارات والاملاك وتجار المحن والازمات من اصحاب الوكالات والدكاكين، ترفع عنا الضيم، وتحمي اهل فئتنا من الاستغلال والابتزاز. يدفعني الى هذا التفكير ادراكي باهمية هذه الفئة وضخامة اعدادها وتنوع المهارات والكفاءات من المنتمين اليها، ومن العار ان تبقى مشتتة الجهود برغم هذه الامكانيات الهائلة التي يملكها والتي لو توحدت لقلبت الموازين في عالم المضاربات العقارية ولأرعبت الشركات التي تتاجر بهذه الازمة ولجعلت الباحثين عن سكن قوة كبرى لن تكتفي بالبحث عن حلول لازمتها السكنية وانما ستحقق حضورها الفاعل في مجالات الفكر والاقتصاد والسياسة بحيث تسخر العلماء والادباء والشعراء لخدمة اهدافها وتاليف الكتب والبحوث عن تاريخها والقصائد والملاحم والمسرحيات التي تشيد بنضال اهلها وترغم الاقتصاديين على تغيير اساليبهم الاقتصادية بما يتفق مع توجهات ابناء هذه الفئة، وتجعل السياسيين يذعنون لتعليماتها ويمتثلون لاوامرها لانهم اذا لم يفعلوا ذلك اسقطتهم وانتخبت حكاما آخرين يطيعونها. بفضل ما توفر لها من امكانيات وما ينضوي تحت لوائها من بشر. وستكون جمعية عالمية لها فرع في كل مدينة من مدن الدنيا، قادرة على ان تؤدي دورا في السياسة الدولية وخدمة السلام العالمي والوفاق بين الشعوب لما يربط عناصرها من وشائج تتجاوز الفوارق العرقية والعقائدية لتجعلهم اشبه بأمة واحدة يوحدها البحث عن سكن.

ولكن مشكلة هذه الجمعية العالمية ان وجودها سيكون مرهونا بوجود أزمتها واستمرارها، لانها ما ان تصبح قوة قادرة على فرض حل لمشاكلها وتوفير مساكن لابناء فئتها حتى يبدأ وجودها في الاختفاء. وهي محنة حقيقية تجعلني اتردد كثيرا قبل ان اطالب رفاقي الباحثين عن سكن بانشاء هذه الجمعية التي سيكون نجاحها سببا في موتها واختفائها.

همنجواي.. في التلفزيون الاسباني

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد غالب جمعة:

يعرض التلفزيون الاسباني حاليا سلسلة تلفزيونية من اربع حلقات تتناول حياة الكاتب الشهير ارنست همنجواي (جائزة نوبل لسنة ١٩٥٤). ويلقب همنجواي في السلسلة بـ «الحوت الابيض» اشارة الى ما كان يمتاز به بضخامة جسده وبياض شعره ولحيته.

لقد كان همنجواي عاشقا لاسبانيا ولاهلها وقد عرفها في الحرب وفي السلم.

فالسلسلة التي تبث (حلقة واحدة اسبوعيا) بدأت في اوائل هذا الشهر، واشترك في انتاجها التلفزيون الايطالي والفرنسي باشراف المخرج الاسباني المقيم في ايطاليا خوسي ماريا سانجث. وتم الانتهاء من تصوير السلسلة في العشرين من سبتمبر الماضي وبلغت كلفة انتاجها الاجمالية حوالي عشرة ملايين دولار. وبما ان حياة همنجواي كانت حياة متنقلة وغير مستقرة، لذا فان فريق الممثلين والمصورين كان عليهم التنقل ما بين يوغسلافيا والبندقية وفرنسا وكوبا واسبانيا. وقد صورت مشاهد من مدريد حيث اقام الكاتب فترة من الزمن خلال الحرب الاهلية، اضافة الى مشاهد اخرى من مدينة بامبلونا وقادش حيث كان همنجواي يحضر حفلات مصارعة الثيران التي كان يحبها ويداوم على حضورها.

يقوم بدور البطولة الممثل الكندي فكتور كاربر (بدور همنجواي) وعدد من الممثلين الاسبان منهم انخيلا مولينا وانا تورينت. وقد ذكر المخرج خوسي ماريا سانجث بان «هذه السلسلة تحاول ان تبعد كل الافكار المطروقة التي قيلت عن الكاتب وتتناول حياة همنجواي الانسان وليس همنجواي البطل».. ومن المعروف ان الكاتب ولد في ١٨٨٩ وقد انتحر والده حين كان هو طفلا، ثم انتقل الى اوروبا في الثامنة عشرة من عمره وشارك في الحرب العالمية الاولى في الجيش الايطالي حيث عمل سائقا لسيارة اسعاف وقد اصيب في حادث انفجار قنبلة، فاثناء وجوده في المستشفى احب احدى الممرضات «اجنز بون كوروسكي» والتي مثلت دورها الاسبانية «اسمبات سيرياء».


ارنست هيمنجواي

وفي عام ١٩٢١ تزوج من «هاردلي ريتشاردسون» والتي كانت تكبره بثمانية اعوام، وكان هذا زواجه الاول من زيجاته الاربع والتي ما هي الا صدى لحياة قلقة ومضطربة. وفي العشرين من مارس ١٩٣٧ وصل الى مدريد ونزل في فندق فلوريدا، وسرعان ما اصبحت صورة همنجواي بسترته الجلدية وقبعته ونظارته، شعبية في هذه المدينة وبعدها استقر في كوبا واخذت عناوين رواياته تشتهر مثل «وداعا للسلاح»، و«لمن تقرع الاجراس» و«الشيخ والبحر»، وهذه الاخيرة حصلت على جائزة بوليتزر في عام ١٩٥٣، ثم حصل على جائزة نوبل عام ١٩٥٤ على اعماله الكاملة.

واخيرا فان همنجواي قد نهض فجر يوم ٢ يوليو (تموز) من فراشه حيث كانت آخر زوجاته مارتا جيلهورن تشاطره اياه وتبع خطوات ابيه منتحرا.

مشاركة اردنية في لقاء الادب العالمي بالمانيا

بون ـ «الشرق الاوسط»:

«انني سعيد جدا ان اكون من العالم الثالث».. هذه العبارة التي سبق للشاعر والموسيقار المعروف فرانسيس بيبي، من الكاميرون، ان قالها مرة وتصلح اليوم ان تكون شعارا للقاء الادب العالمي ١٩٨٨ الذي عقد مؤخرا في مدينة ارلنجن بجمهورية المانيا الاتحادية تحت عنوان «العالم الثالث».. عالمنا.. الخاص بادب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية حيث التقى ٣٢ كاتبا واديبا من ٣٠ دولة من دول العالم بينهم الاديبة الاردنية سحر خليفة.

وقد هدف هذا الاجتماع الادبي الفكري الذي ضم ادباء دول العالم الثالث والذي اقيم في بداية هذا الشهر الى اتاحة الفرصة لهؤلاء الكتاب والادباء لعرض وجهات نظرهم بشأن الاجواء المحيطة بعملهم ونتاجهم وعرض اعمالهم الادبية غير المعروفة في جمهورية المانيا الاتحادية. جنبا الى جنب مع اقامة جسور متينة للتفاهم والمشاركة بين الشعوب، وقد وجد هذا اللقاء الادبي تشجيعا ودعما من قبل العديد من الافراد والهيئات، بينهم وزارة الخارجية الاتحادية، حيث القى وزير الخارجية الاتحادي السيد هانز ديتريش جنشر كلمة في هذا اللقاء الادبي اشار فيها الى الدور الكبير والمهم الذي يلعبه الادب لتحقيق التفاهم بين الشعوب وقال «عندما يجسد الكتاب ضمائر شعوبهم فان اعمالهم الادبية تبرز الوجود الحقيقي والصحيح لبلادهم واوطانهم اكثر من اي شاهد آخر».

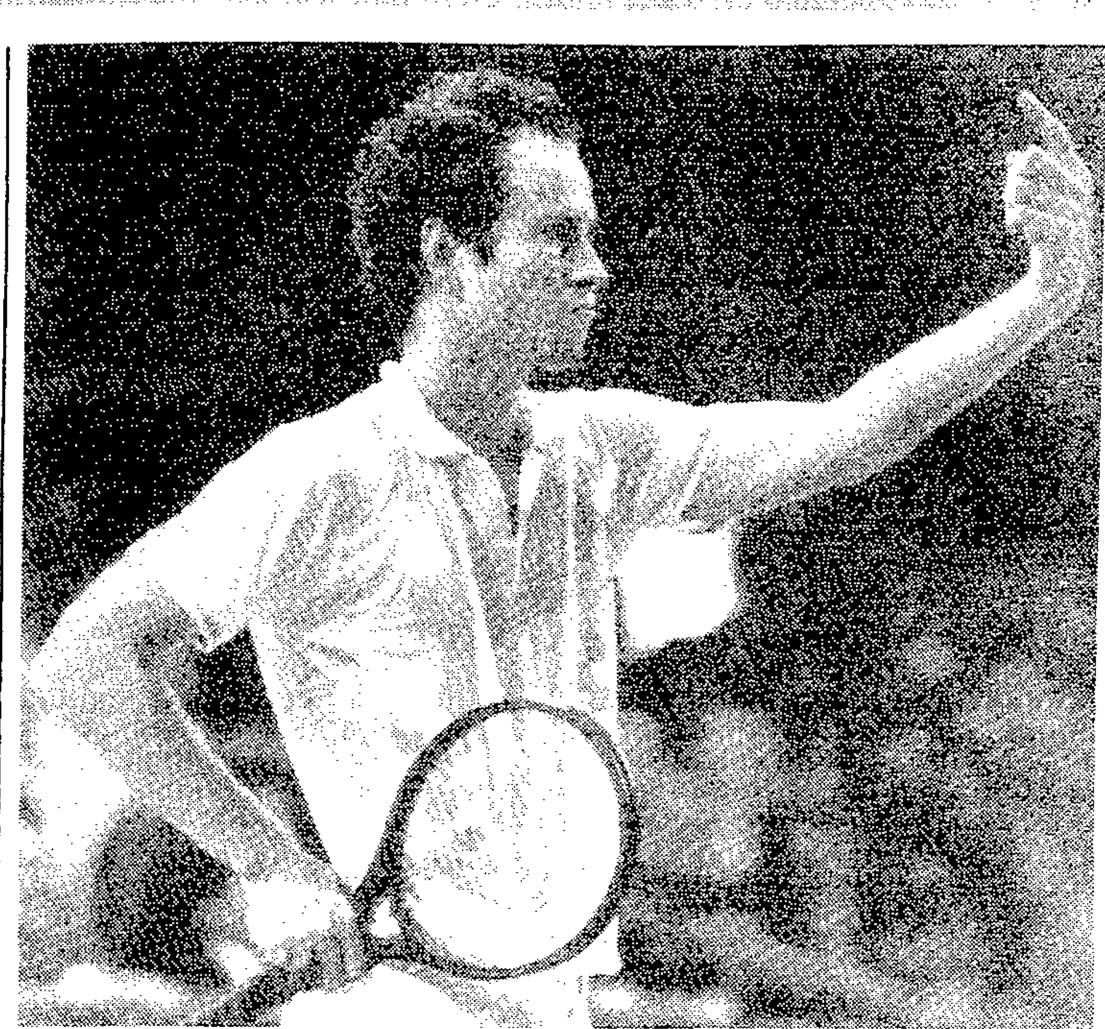
وقد عبر الاديب الافريقي فرانسيس بيبي، ممثل لزملائه من ادباء العالم الثالث، عن الثقة بالنفس والشعور بالتضامن الذي يحمله المثقفون في العالم الثالث، واشار الى ان بحثهم عن طريقهم الذاتي الخاص في التفكير والكتابة مازال مجهولا في اوروبا الى حد بعيد. كذلك فان تصورهم الفكري والادبي قد حدث بصورة خفية. وقد ابرزت المحاضرات والمناقشات والقراءات الادبية التي جرت في ارلنجن المستوى الرفيع الذي تدور فيه الاتجاهات الادبية المختلفة في دول العالم الثالث.

وفي نفس الوقت هدف القائمون على هذا المؤتمر العالمي الى ابراز الحركة الادبية والفكرية في العالم اليوم. وقد شاركت الاديبة الفلسطينية سحر خليفة، التي تعيش اليوم في الاردن، في هذا اللقاء الدولي حيث مثلت القارة الاسيوية التي تغص بالمشاكل والاحداث، وركزت هذه الاديبة العربية التي ولدت في نابلس عام ١٩٤١ اهتمامها في هذا المؤتمر على ابراز دور المرأة العربية وعلاقتها بالادب المعاصر. وقد تناول عدد كبير من المشاركين في لقاء ارلنجن المذكور في محاضراتهم ومناقشاتهم موضوع الادب كوسيلة لتحرير المرأة.

ويجدر بالذكر ان قصة سحر خليفة «لن نظل عبيدا لكم» احدثت ضجة كبيرة عندما نشرت عام ١٩٧٤، كما لقيت قصتا «الصبير» (عام ١٩٧٦) و«زهرة عباد الشمس» (١٩٨٠) اهتماما جيدا في عالم الادب.

وقد اخرجت هاتان القصتان سينمائيا في سورية ومصر فيما بعد.

وتعالج الكاتبة ايضا مشاكل المجتمع الفلسطيني وتدعو الى تضامن نساء الارض المحتلة.



الامريكي جون ماكنرو

بداية تألق جديدة لماكنرو جراف تواصل عروضها الرائعة

باريس ـ أ.ف.ب : حقق الامريكي جون ماكنرو نتيجة جيدة في اولى مبارياته ضمن دورة باريس الدولية لكرة المضرب داخل قاعة بيرسي والتي يبلغ مجموع جوائزها ١،١٠٢،٥٠٠ دولار بفوزه على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا ٧/٥، ٦/١.

ويذكر ان ماكنرو حل في المركز الـ ١٨ في آخر تصنيف للاعبين المحترفين بينما حل لوكونت في المركز العاشر.

وسيلعب ماكنرو مباراته المقبلة امام مواطنه بول اناكون.

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي تيم مايوت المصنف ثانيا على الفرنسي تييري شامبيون ٥/٧، ٦/٤، ٦/١ والنمساوي توماس موستر المصنف خامسا على السويدي انديرس ياريد ٦ صفر، ٦/٤ والفرنسي اريك وينوجرادوفسكي على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٣، ٦/٣، ٦/٧، ٦/٧ والسوفياتي اندريه تشسنوكوف على الامريكي ريتشارد ماتوتشيفسكي ٦/٧، ٦/١، ٦/٢ والهاييتي روناك اجينور على الامريكي كيفن كارين ٦/٧، ٦/٤، ٦/٤ والامريكي ديريك روستانيو على مواطنه جيم باف ٦/١، ٦/٢.

دورة برايتون

وفي المرحلة الاولى من دورة برايتون الدولية الانجليزية فازت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى على التشيكية ايفا بوداروفا ٦/٣، ٦/٢ في اول مشاركة لجراف منذ فوزها بذهبية دورة سيوول الاولمبية مطلع الشهر الحالي.

وفي المباريات الاخرى فازت الامريكية بام شرايفر المصنفة ثانية على البريطانية مونيك جيفر ٦/٤، ٦/صفر والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على مواطنتها فيلترود بروبست ٦/١، ٦/٢ والالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش على الايطالية لاورا جولارزي ٦/١، ٦/٢ والفرنسية ناتالي توزيا على السويسرية سيلين كوهن ٦/٢، ٧/٥، ٦/١ والفرنسية ناتالي هرمان على البريطانية اماندا جرونفيلد ٧/٥، ٦/٧، ٦/٢ والايطالية لاورا جاروني على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٦/٣، ٦/٤، ٦/٤ والايطالية ساندرا سيتشيني على البريطانية جولي سالمون ٦/١، ٦/٤ والفرنسية ايزابيل دومونجو على الايطالية كاتي كافرزاسيو ٦/٢، صفر/٦، ٦/١ والبريطانية كلير وود على الافريقية الجنوبية ايلنا رايناك ٦/٢ و٦/صفر.

رغم الملايين توتنهام يواصل تلقي الهزائم

لندن ـ أ.ف.ب : خسر توتنهام هوتسبر في ارضه امام ساوثمبتون ٢/١ في احدى المباريات المؤجلة من بطولة انجلترا لكرة القدم فاستمر (الكابوس) بالنسبة الى النادي اللندني الذي بات يحتل المركز الـ ١٩ (قبل الاخير) برصيد ٥ نقاط فقط من ٨ مباريات برغم وفرة اللاعبين الدوليين في صفوفه.

وقد افتتح توتنهام الذي يدربه تيري فينابلز التسجيل في الدقيقة ١٦ بواسطة راي والاس غير ان جلين كوكريل العائد من اصابة بكسر في فكه سجل لساوثمبتون هدفين في الشوط الثاني في الدقيقتين ٦٩ و٨٢.

اما النادي اللندني الاخر وهو الارسنال فتعادل خارج ارضه مع لوتون ١/١ وصعد الى المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة. سجل هدف الارسنال الن سميث الذي رفع رصيده في صدارة ترتيب الهدافين في الموسم الحالي الى ١٣ هدفا (في الدقيقة ١٣) وسجل هدف لوتون الايرلندي الشمالي كينجزلي بلاك في الشوط الثاني.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالاتي:
١ـ نوريتش ١٩ نقطة من ٨ مباريات، ٢ـ ميلوول ١٦ من ٨، ٣ـ الارسنال ١٤ من ٨، ٤ـ كوفنتري ١٤ من ٨، ٥ـ ساوثمبتون ١٤ من ٩.

على صعيد آخر قال رئيس نادي نيوكاسل جوردون ماكيج الذي يحتل المركز الاخير في بطولة الدوري الانجليزي ان ناديه لايزال مصمما على التفاوض مع هوارد كيندال ليدرب فريقه في الموسم المقبل اثر الاجتماع الذي ضم الطرفين اول من امس في مدينة تورينو الايطالية حيث لعب اتلتيكو بلباو الذي يدربه كيندال مع يوفنتوس الايطالي امس في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. اما كيندال فقال ان المفاوضات ستستغرق وقتا طويلا لانني اتمنى العودة الى نيوكاسل ولانني اتعامل في الوقت ذاته مع ادارة جيدة في اتلتيكو بلباو.

من ناحية ثانية قدم مدرب نادي اوكسفورد من الدرجة الثانية مارك لورنسون استقالته اول من امس من منصبه. واشار رئيس النادي كيفن ماكسويل الى ان الاستقالة جاءت نتيجة عرض لورنسون مهاجم الفريق ساوندرز للانتقال الى صفوف دربي كاونتي.

في بطولة كأس الاتحاد الكروي الرابعة

حامل اللقب |الشباب| يتأهب للنصر في الشرقية النهضة والقادسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق مساء اليوم مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم والتي احدثت قبل ثلاث سنوات كبطولة ثالثة للفرق السعودية الممتازة تقام في الفترات التي يرتبط فيها المنتخب الاول بمعسكرات او منافسات كروية.

فرق الدوري الممتاز والتي ستتنافس على الكأس الرابعة قسمت الى اربع مجموعات ثلاث منها رئيسية:

الاولى للمنطقة الوسطى وتضم فرق الهلال والشباب والنصر.

والثانية للمنطقة الغربية وتضم الاتحاد والوحدة والاهلي.

والثالثة للمنطقة الشرقية وتضم الاتفاق والنهضة والقادسية.

في حين يأتي فريق الشمال (الطائي) على رأس المجموعة الرابعة كطرف ثابت يشاركه الصاعدان من دوري الدرجة الاولى وهما هجر والروضة للموسم الحالي.

نظام البطولة ينص على صعود اربعة فرق (الاكثر نقاطا) بعد ان تتقابل في الادوار الاولية ذهابا وايابا للفائز خلالها ثلاث نقاط والخاسر لا شيء والمتعادل نقطة واحدة.

الدور نصف النهائي تلتقي فيه الفرق على هيئة لقاء نهائي تحسم نتيجته عن طريق الوقت الاضافي ومن ثم ركلات الترجيح ان استمر التعادل.

اولى مباريات البطولة الرابعة ستقام الليلة بين حامل اللقب فريق الشباب وجاره فريق النصر وسيقود اللقاء الذي سيقام على ارض ملعب رعاية الشباب.

وفي الخبر يتقابل فريق القادسية والنهضة على ارض ملعب الراكة وسيحكم المباراة عبد الله الحقيل ـ يعاونه عمر المهنا وفهد المهوس.

الزواوي لاعب كرة المضرب لـ «الشرق الاوسط»

الرياضة السعودية مسؤولو الاتحاد لا يحضرون البطولات التي ينظمونها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

انتقد لاعب كرة المضرب علي حسين الزواوي عدم اهتمام الاتحاد السعودي لكرة الطاولة وكرة المضرب والاندية الرياضية بمسابقات اللعبة محليا ودوليا والتي تلقى التقدير عالميا.

واستنكر الزواوي الطريقة التي ينظر بها الاتحاد للاعبين حيث يراهم بانهم اقل انجازات من نظرائهم لاعبي كرة الطاولة وتساءل كيف تتاح لنا الفرصة بالحصول على الالقاب ونحن لا نشارك في البطولات القارية والتصفيات التي تسبق المسابقات العالمية!!؟

واشار الى انه من ابسط واجبات الاتحاد تصنيف اللاعبين فنيا مع دعمهم وتوفير الجو الملائم للرفع من مستوى اللعبة ولكنه غير معمول به حاليا.

وعبر علي الحاصل على لقب اللاعب المثالي في الاعوام الثلاثة الماضية عن شعوره بالالم والحسرة كون الجهود التي يبذلها مع زملائه ذاتية وغير منظمة وبالرغم من ذلك لا تلقى التقدير من المسؤولين.

الزواوي الذي التقته «الشرق الاوسط» يوم الاثنين الماضي قال في مطلع حديثه القصير «للاسف يقارننا مسؤولو الاتحاد السعودي بلاعبي كرة الطاولة من حيث الانجازات والتي هي في صالحهم بلا شك بسبب مشاركاتهم المتعددة والتي يسبقها اعداد جيد ولم ينظروا للظروف الصعبة التي نعاني منها فالبطولات المحلية الخاصة بكرة المضرب والتي تزيد عن الثلاثين سنويا متدنية المستوى فنيا لعدم تصنيف اللاعبين واتذكر بهذه المناسبة مساعي مدرب الاتحاد السيد داني الحثيثة في هذا المجال حيث يعمل على تصنيف اللاعبين مع تقليص البطولات كونه يرى النوع اهم من الكم ولكن جهوده لم تثمر عن شيء لعدم تقديرها».

ومضى يقول «لكم ان تتصوروا مدى الاهمال الذي نعاني منه فالبطولات بالرغم من كثرتها لا يحضرها مسؤولو الاتحاد الا في النادر واعتقد انه من الافضل ان يتم فصل كرة المضرب عن كرة الطاولة كما حدث في دولة الكويت والتي تطورت بفعل ذلك الاجراء».

واستطرد قائلا «منذ اشهار اللعبة قبل عشر سنوات تقريبا لم تتم المشاركة الا في بطولات قليلة فعلى المستوى الخليجي كانت الاولى عام ٨٦ في الرياض وحقق المنتخب السعودي كأس البطولة التي شارك بها منتخبات الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وفي العام التالي تراجعنا للمركز الثاني عندما استضافت الكويت البطولة وفي العام الماضي جاء ترتيب المنتخب السعودي (الاخير) بعد الكويت والبحرين وعلى مستوى الشباب وفي البطولة العربية التي اقيمت في القاهرة عام ٨٧ جاء مركز السعودية الخامس من بين ست دول وفي العام الحالي اقيمت البطولة نفسها في بغداد ولكن النتائج لم يعلن عنها ويبدو انها غير مشرفة!!؟».

واضاف: «ان تراجع المنتخب السعودي لا يعني عدم وجود خامات جيدة فالزميل فهمي صالح كان المصنف رقم ٢٠٠ في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٥ واستطاع ان يحقق بسهولة بطولة الاساتذة التي اقيمت في عمان العام الماضي.

واعزوا اسباب القصور في النتائج الى عدم التحضير للبطولات كما هو الحال في الدول المجاورة فليس من المعقول ان يعسكر الفريق داخليا لمدة عشرة ايام فقط دون مباريات تجريبية وبرامج تحضيرية جيدة.

واسترسل الزواوي بالقول «في بداية عهد الاتحاد السعودي باللعبة ارسل ثلاثة لاعبين عام ٨١ للولايات المتحدة الامريكية في معسكر تدريبي ولكنه لم يواصل خطوته الجيدة لكن وفي محاولة ذاتية للرفع من مستوى ادائي سافرت مع زميلي عبد الله المسند مطلع العام الحالي في معسكر لمدة عشرين يوما زرنا خلاله المانيا الغربية والنمسا وكان التمويل المالي والترتيبات التي عملناها شخصية وشاركنا خلاله في بطولة مصغرة بين خمسة فرق اقيمت في مدينة سالزبورج النمساوية وحققت مع زميلي عبد الله المركز الاول (زوجي) واتذكر ان من ضمن اللاعبين الذين قابلناهم المصنف رقم عشرين في النمسا».

وعن مدى اهتمام الاندية السعودية باللعبة اوضح قائلا «الاندية الـ ٨٠ التي ادرجت كرة المضرب ضمن انشطتها فعلت ذلك من اجل زيادة الاعانة المالية التي تقدم لها من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والدليل على صدق كلامي ان ٩٥٪ منها لم تتعاقد مع اجهزة فنية تشرف على تدريب فرقها».

وردا على سؤال حول المقترحات التي يراها كفيلة بتطوير كرة الم[...] اجاب بقوله «اولا لا بد من فصل [...] المضرب عن كرة الطاولة مع تعيين [...] اللاعبين القدماء كمشرف عام بـ[...] بخبرته وخلفيته ان يتعامل [...] المنتسبين للاتحاد ويقوم بمعـ[...] المدرب بمهمة تصنيف اللاعبين [...] بعد متابعتهم في البطولات التي [...] محليا والعمل على المشاركة في البـ[...] القارية وتصفيات المسابقات الـ[...] فمثلا كان من المفروض ان تـ[...] السعودية في التصفيات الاولية [...] كأس ديفيس التي اقيمت في سـ[...] ولكن!!

واختتم حديثه قائلا «لا انسى [...] المعسكرات الخارجية مع استـ[...] نجوم اللعبة عبر بطولات تنظم [...] مثلما حدث عام ١٩٨٥ عندما [...] بعض الشركات العاملة في الـ[...] ونسقت مع الاتحاد ووجهت الـ[...] آنذاك الى جون ماير وجوميز و[...] سميث».

اللاعب علي الزواوي

دورة وزراء الشبا[ب] والرياضة العرب

تونس ـ ق.ن.ا : بدأت بـ[...] جامعة الدول العربية الـ[...] اعمال الدورة الرابعة للجـ[...] الفنية المعاونة لمجلس وز[...] الشباب والرياضة العرب.

وسيبحث المشاركون في [...] الدورة على مدى يومين عددا [...] المواضيع المتعلقة بمسـ[...] مجلس وزراء الشباب والريا[ضة] العرب خلال العشر سنو[ات] الماضية وتطور علاقات التعـ[...] العربي الافريقي في مجال الشـ[...] والرياضة ودعم العمل العـ[...] المشترك في هذا المجال.

عالم الشرق الاوسط

مهن يرفضها الدين والقانون والمجتمع: تاجر المخدرات والنصاب والمزور واللص والمتسول

اذا أمن الناس العقوبة.. تفشت الجريمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التسول.. السرقة.. إدمان المخدرات.. الاتجار فيها.. النصب والاحتيال.. التزييف والتزوير.. الانحرافات الخلقية وغيرها من انواع واشكال متعددة من الانحرافات مهن يرفضها القانون ويعاقب عليها، وكذلك يرفضها المجتمع ويطرد اصحابها من دائرته.

وهذه المهن المرفوضة تؤثر في الواجهة الحضارية للمجتمعات. فهناك فرق بين مجتمع سوي يعمل افراده للارتقاء بمجتمعهم وأظهاره في اطار مشرف، ومجتمع آخر غير سوي يشوه افراده بقصد او بغير قصد صورته فيجعلها ردية.

وفي معظم الاحيان فان مرتكبي هذه الجرائم غير عاديين يميلون الى الكسب والثراء السريع عن الطريق الحرام غير المشروع الذي يرفضه الدين والمجتمع والقانون ويدمر كل الاخلاقيات. وهؤلاء الاشخاص ربما يكونون منحرفين بحكم نشأتهم وتربيتهم وبعدهم عن الدين. وقد يكون الانحراف بسبب التفكك الاسري وعدم الاستقرار، وقد يكون بسبب الظروف المادية التي يمر بها الفرد او البيئة التي يعيش فيها فيتأثر بها ويبدأ تكوينه النفسي والشخصي والمهني والعقلي والاجتماعي ويحاول تقليد الكبار.

التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المتهمين للتعرف على الدوافع والظروف التي جعلتهم يمارسون هذه المهن التي يرفضها المجتمع والقانون.

تأثير الاسرة:

● يقول مكرم برناية (٣٠ سنة) تاجر مخدرات: نشأت في اسرة يتاجر جميع افرادها في المخدرات.. الاب والام و ٣ اشقاء.. تعلمت منهم كيف اتعامل مع التجار الكبار اثناء شراء مخدرات وكيفية توزيعها على الزبائن.. كل عمري وقتها ١٦ عاما وبعد ٤ سنوات بدأت اعتمد على نفسي في الاتجار في المواد المخدرة حتى تم ضبطي عام ١٩٨٥ وبحوزتي كمية من الحشيش كنت اعدها للتوزيع على الاهالي بمنطقة بولاق وامرت النيابة بحبسي على ذمة التحقيق.

ويضيف تاجر المخدرات: كنت افكر بيني وبين نفسي في هذه المهنة الحرام التي تؤذي الناس والمجتمع ولكني نشأت وانا ارى والدي العجوز ووالدتي التي توفيت منذ عام ١٩٧٨ واخوتي الذين تم القبض عليهم عدة مرات وقضوا عقوبات في السجن.. كلهم يتحدثون بلغة المخدرات ويتعاملون باشارات ورموز.. لقد «شربت» منهم المهنة كاملة حتى تم القبض علي وجربت الحبس وانوي التوبة لا تفرغ لرعاية اطفالي الصغار وتربيتهم بالمال الحلال والعمل الشريف.

والتقت «الشرق الاوسط» مع متهم احترف جرائم النصب والتزوير والمخدرات.. وبالرغم من انه يحمل مؤهلا فوق متوسط وله ١١ شقيقا وشقيقة وجميعهم اما مؤهلون تأهيلا جامعيا او مازالوا بمراحل التعليم المختلفة.. وبالرغم من انه ايضا اب لطفل في الصف الاول الاعدادي وطفلة في الصف السادس الابتدائي.. الا انه مازال يمارس الانشطة المنحرفة ويعاقب بصورة دائمة على افعاله.

يقول محمد نجيب احمد «٣٦ سنة»: ولدت لاب يعمل مقاول بناء وكنت الثاني في ترتيب اخوتي وكنا في رغد من العيش حتى دخولي الصف الثالث الاعدادي وكنت من الطلبة المتفوقين في الدراسة.. في ذلك العام انفصل والدي عن والدتي وتزوج بأخرى.. ولم تتزوج أمي بل تفرغت لرعايتنا.. ولشدة تعلقي بوالدتي وحبي لها واشفاقي عليها من الحال التي وصلت اليه اصبحت شارد الذهن مشتت الفكر غارقا في الاحزان غير قادر على التركيز في المدرسة وحتى في المنزل والشارع.. ومع ذلك نجحت في الاعدادية ودخلت مدرسة ثانوية صناعية وتفوقت فيها ودخلت معهد التكنولوجيا. في تلك الفترة كنت قد وصلت الى مرحلة انعدام الوزن واصبحت منقادا لاصدقاء السوء واصبحت شخصا مستهترا بالحياة.. همه الحصول على المال. وقمت من اجل ذلك بعمليات تهريب الى ان تم القبض علي وحكم علي بمجموعة احكام قدرها ٥ سنوات امضيتها في السجن. واثناء فترة قضاء العقوبة كانت هناك عدة محاكمات غيابية لعدة قضايا اخرى حكم علي فيها بخمس سنوات اخرى غيابيا وبعد قضاء المدة الاولى قضيت المدة الثانية لصبح مجموع ما قضيته في السجن ١٠ سنوات.

وعقب خروجي من السجن كانت هناك اعباء ثقيلة تنتظرني هي متطلبات زوجتي وطفلي. فاتجهت الى المخدرات تعاطيا واتجارا ورجعت للانحراف كما مارست اعمال النصب والاحتيال الى ان تم القبض علي مرة ثانية.

اصدقاء السوء

واصدقاء السوء لهم دور كبير في انحراف الشخص وانزلاقه في طريق الاجرام.. التقينا باللص امين رشاد «٣٢ سنة» فقال: انه بعد سفره من بلدته للعمل بالقاهرة تعرف على شخص يدعى عادل «٢٠ سنة» وظلا يتقابلان لفترة وذات مرة كان يمر بضائقة مالية فاضطر الى تخديره وسرقة نقوده وهرب.. وظل الثاني يبحث عنه حتى التقى به وحدثت بينهما «مشاجرة» حادة انتهت بتصالحهما واتفقا على تشكيل عصابة للسرقة بواسطة التخدير.. وظل المتهمان يترددان على منطقة وسط المدينة لممارسة نشاطهما الاجرامي حتى وقع نظرهما على محل تصوير بحي عابدين يمتلكه شخص ارمني الجنسية فقررا سرقته بعد تخدير صاحبه العجوز ثم قاما بالاستيلاء على محتويات الاستوديو لكن رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض عليهما.

وراء القضبان الف قصة

العقوبة.. والجريمة

● د. علي عبد الوهاب الاستاذ بكلية الدعوة جامعة الازهر.. يقول: هناك قاعدة تقول «اذا أمن الناس جانب العقوبة تفشت الجريمة» وهذه قاعدة لا يسع احد ان يعارضها بأي تبرير من التبريرات وقد شاعت الجريمة في عصرنا عندما تهاونت الاحكام وهاون القضاء هؤلاء العصاة بحجج وتبريرات لا تستقيم عقلا ولا شرعا.

ويضيف الدكتور علي عبد الوهاب: ان علاج هذه الظواهر يكون بالرجوع الى الشرع فيما قرره فيها من حدود وتتمثل في محاسبة الجاني لقول الله تعالى «ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» وان هذه الآية وان كانت في شأن الزاني والزانية فلا بأس بان ينسحب حكمها على كل من يحارب الله ورسوله ويسعى في الارض فسادا. وبذلك يمكن ان نصل الى مجتمع آمن، يأمن على نفسه، وماله، وعرضه.

التربية اولا واخيرا

وتقول الدكتورة امينة احمد حسن استاذ اصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس: من غير شك ان التربية تلعب دورا كبيرا في تعديل سلوك الفرد. فبالنسبة للاطفال والشباب فان للظروف داخل الاسرة وخارجها اثرا كبيرا فيهم. فاذا كانت الاسرة على خلاف فهذا قد يؤدي الى انحراف الاولاد.. وهناك دوافع اخرى ترجع للوراثة علاوة على الظروف الاقتصادية فهي الآن تؤثر في كل بيت.

وتؤكد الدكتورة امينة ان تكثيف الجهود لتوجيه الشباب للطريق الافضل والحياة الافضل مطلب حيوي يجب ان تتكاتف جميع الجهات المسؤولة على تحقيقه.. ولمعالجة الانحرافات يجب ان تكون هناك برامج موجهة في التليفزيون تبين الاثر السيىء للسلوك المنحرف واثر الانحراف في مستقبل الفرد وحياته.. وبذلك يكون هناك نوع من التوعية لمنع انحراف الشباب وتقبله للسلوك الاجرامي.

وتؤكد د. امينة اهمية مراقبة الاسرة للابناء لمنعهم من السلوك في طريق الانحراف.

المنحرفون الكبار

وتضيف الدكتورة امينة احمد حسن: اما بالنسبة للكبار فان توجيههم وتربيتهم صعبة جدا بالمقارنة بتربية الاطفال وتعليمهم وذلك يتوقف على تقبلهم للتعليم وهو في العادة ضعيف جدا الا اذا كان لديهم الاستعداد لتعلم السلوك الفاضل.

ويمكن توجيه سلوك الكبار نحو عمل آخر يشغلهم عن العمل المنحرف.. فمثلا بالامكان تعليم الشباب العاطل عن العمل مهنة تشغله وتسد احتياجاته.

شخصية سيكوباتية

وتقول الدكتورة محاسن علي حسن استاذة الامراض العصبية والنفسية بطب القاهرة ان الانسان بطبيعته لا يولد مجرما بل يولد وفيه الخير والشر ولكن هناك عوامل وراثية واسرية وبيئية تؤثر في شخصيته التي تتبلور في النهاية نتيجة التفاعل مع العوامل البيئية مثل المدرسة والمجتمع والاصدقاء، وتبدأ الشخصية في التكوين عند سن السادسة.

وهناك شخصيات سوية واخرى غير سوية لو تعرضت لضغط قوي او تفريط كبير يحدث صراعات داخل الشخص نفسه ليصبح ضمن الشخصيات «السيكوباتية» التي تسعى لايذاء المجتمع في اي صورة من صوره.

د. محاسن علي حسن

الاسرة اولا

وتضيف د. محاسن بان هناك عدة عوامل تؤثر في شخصية الانسان منذ ولادته اهمها الرضاعة الطبيعية التي تشعر الابن او الابنة بالاشباع العاطفي في مرحلة الطفولة والتربية الاسرية السليمة والجو الاسري الهادىء والترابط بين افراد الاسرة خاصة الاب والام والتربية الدينية من الطفولة والحالة الاقتصادية داخل الاسرة.. كل ذلك له دور مباشر في تكوين شخصية الانسان ليصبح سويا بلا صراعات او عقد نفسية.

وتختتم الدكتورة محاسن قولها: بأنه يجب على الآباء والامهات توجيه ابنائهم ومراقبتهم دون قساوة او وصاية، ولكن في صورة صداقة، ومن الواجب عليهم معرفة اصدقائهم، لما للاصدقاء من اثر في شخصية الشاب او الطفل.

بلا حدود

انت بعد الخامسة والثلاثين

قالوا في الماضي ان التاسعة والعشرين من العمر تشكل منعطفا خطيرا في حياة الانسان بين الشباب والمرحلة التالية، ما بعد الشباب، وهي ليست الشيخوخة بل الكهولة. ثم جاء آخرون، استاذ بريطاني، ماريوت سيمز ليقول ان دراساته عن الشيخوخة والتعامل معها خصوصا في الولايات المتحدة اكدت له بأن الخامسة والثلاثين هي المنعطف الحاسم في حياة الانسان. او عشر سنوات بعد التخرج من الجامعة بشهادة اقلها الطب والهندسة والمحاماة وماجستير الزراعة والمحاسبة والصحافة والعلوم وغيرها. وذكر آخر امريكي، الدكتور فرنسيس برسيلند، من ولاية كنكتكت بأن بعضنا يخشى الشيخوخة وقد يصاب بالخوف منها ـ فوبيا ـ ولا يدري كيف يتصرف مع زحف السنين وربما احتاج الى مشورة طبية نفسية.

هل تتذكر صديقنا الذي يرفض الاقرار بأن اولاده في الجامعة. والآخر الذي ينكر ان بناته في سن يؤهلهن للزواج. والثالث يصبغ شعره كل اسبوع. والرابع الذي يصادق من هم اصغر منه بجيل كامل. فجمعوا كافة تلك المظاهر وسموها جرنتوفوبيا ـ الذعر من الشيخوخة.

وفي ما يلي بعض الاسئلة التي اعدت بحرص للتعرف على موقف كل من تجاوز الخامسة والثلاثين منا حول الموضوع. والغرض منه هو تجاوز تلك المخاوف وقبول ما ليس منه بد برشاقة ولباقة وتسام.

١ ـ هل تخشى قضاء امسية لوحدك في البيت؟
٢ ـ هل تثيرك بعض المنغصات اكثر من ذي قبل؟
٣ ـ هل تزدري الموضوعات الحديثة، ازياء وشعرا؟
٤ ـ هل تعلق اكثر من قدرتك على الأخذ والعطاء العاطفي؟
٥ ـ هل تجد اكثر من ذي قبل ان شخصا غريبا يذكرك بآخر كنت تعرفه؟
٦ ـ هل تضايقك طلبات الآخرين لاعانتهم؟
٧ ـ هل تجد نفسك ميالا الى ركوب السيارة بدلا من السير عشر دقائق؟
٨ ـ هل تطفش اكثر من ذي قبل من دعوات الحفلات؟
٩ ـ هل زادت نسبة الذكريات في احاديثك؟
١٠ ـ هل تحافظ على هندامك حتى ولو كنت لوحدك؟
١١ ـ هل انت البادىء عادة بالتحدث مع الغريب القاعد بجانبك في الطائرة؟
١٢ ـ هل تتابع الاخبار اولا بأول؟
١٣ ـ هل تستمع باهتمام للآخرين حتى وان اختلفت معهم؟
١٤ ـ هل تتمتع بهواية ملكت كل حواسك؟
١٥ ـ هل لديك اصدقاء من اجيال مختلفة؟
١٦ ـ هل تحب اجراء محادثات خفيفة مع الجميع، الخباز، والجار مثلا؟
١٧ ـ هل تمل من منظر بيتك وديكوراته وتحاول تغييرها؟
١٨ ـ هل توافق على الحكمة القائلة: ما اسعد الذي لا يتوقع كثيرا من الناس لأنه لن يصاب بخيبة امل؟
١٩ ـ هل تشعر بأن الأهل والأقارب اصبحوا يكثرون من استشارتك في امورهم؟
٢٠ ـ هل تشعر بالرضا لانتمائك الى بعض الجمعيات والمنظمات؟

اعط نفسك درجة اذا اجبت بـ «لا» على الاسئلة من واحد الى تسعة وبـ «نعم» على الاسئلة من عشرة الى عشرين. واذا بلغ مجموع درجاتك من ستة عشر الى عشرين فانك تتعامل مع تقدم العمر برشاقة ولطف وواقعية. من عشرة الى خمسة عشر فأنت في حدود المتوسط. اما اقل من ذلك فعليك ان تعترف بالواقع بأن السنين تمر سراعا وانك تجاوزت مرحلة الشباب ودخلت مرحلة اخرى تتسم بالمسؤولية المتزايدة والانجازات ووجوب التفاهم مع العمر من كافة الجوانب.

فاروق لقمان



الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ه	ن	ع	ق	ل	غ	ا	د	م	١
خ	ق	ا	ض	ا	ت	ر	ث	ر	٢
ص	و	ع	د	ج	د	ل	ا	ي	٣
ق	د	ش	ا	ل	ت	م	ر	ف	٤
ي	م	ه	ج	ا	ص	و	ل	ط	٥
ع	ا	ر	ع	ب	ه	ف	م	ي	٦
ت	و	ب	س	م	ا	ي	ن	ح	٧
خ	ر	ا	ج	د	ر	ذ	ص	م	٨
م	ع	و	م	ج	م	ل	ع	ر	٩

مربعات منفصل جمهور
فارغ قادم مثل
حصل نقود قل
مجموع اتجاهات سد
صقيع شعاع حروف
ضمير عذاب خف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: فريق كرة قدم اوروبي

الحل السابق: مريم الغصبان

هذا اليوم في التاريخ ـ ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر)

ايفان الرهيب

في مثل هذا اليوم قبل ٤٠٤ اعوام، اي في ٢٧ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٥٨٤، توفي القيصر الروسي ايفان الرابع الملقب «ايفان الرهيب».

كان ايفان الرهيب من أشهر الشخصيات الغريبة في تاريخ روسية الحافل بالاحداث المثيرة والشخصيات الروائية. ولد سنة ١٥٣٠، وولي العرش وهو في الثالثة من عمره باسم ايفان الرابع على اثر وفاة والده «فاسيلي»، وتوج حينما بلغ السابعة عشرة من عمره. تزوج سبع مرات، وحكم لمدة ١٣ عاما الاولى مع مجموعة من المستشارين الاكفاء من رجال الدين والبويار (طبقة النبلاء) سميت (المجلس المنتخب)، وكان ايفان الرابع اول من اتخذ لقب القيصر من ملوك روسية، وقد حقق خلال تلك الفترة من حكمه كثيرا من الاصلاحات القانونية والاجتماعية.

ولكن ايفان اصبح منذ سنة ١٥٦٠ في حالة اقرب الى الجنون، وصارت اعماله وتصرفاته عنيفة، قاسية، غير معقولة. وكانت خيانة احد مستشاريه له قد اثارت شكوكه في كل من حوله حتى اصبح يرى شبح الخيانة اينما استدار، فعامل (البويار) بلا رحمة ونكل بهم، وترك اعماله اليومية وشؤون الحكم ووقف كل وقته للقضاء على (الاعمال الهدامة) حينما توقع او توهم صدورها، مستعينا بجهاز شرطة خاص كان افراده فوق القانون، ومسؤولين امامه فقط. وارتكب خلال هذه الفترة اعمالا فيها من القسوة والوحشية ومن التعذيب والسجن والاعدام ما يصعب تصديقه. واصبحت هذه الممارسات التعبير اليومي عن نزعة سادية مجنونة فيه، ولذلك اطلق عليه لقب «الرهيب».

وفي فورة من الغضب انتابت ايفان في احد ايام سنة ١٥٨٠ قتل بيده ابنه (المسمى ايفان ايضا)، ثم قضى بقية حياته نادما يحاول التكفير عن هذه الجريمة، واخيرا مات حزنا عليه.

وعلى الرغم من هذه الاعمال، وربما بسببها، كانت سلطة ايفان الرابع الشخصية اعظم من سلطة اي حاكم روسي آخر. وهو الذي اوجد النظام القيصري الاوتوقراطي ورسخه. احتل بلاد التتر في قازان، واستراخان، وقضى على حكامهم الملقبين بـ (الخانات) ووسع رقعة حكمه حتى وصلت الى بحر الخزر. وأسس علاقات ديلوماسية مع الغرب، وعرض على ملكة انكلترة اليزابث الاولى عقد معاهدة تجارية، بل عرض عليها الزواج منه ايضا، فقبلت العرض الاول ورفضت الثاني.

وفي الوقت الحاضر يعتبر المؤرخون السوفييت «الرسميون» الفترة الاخيرة من حكم ايفان الرابع «تقدمية»، لانها كانت ضد طبقة النبلاء وحاولت القضاء على الاقطاع والاقطاعيين. وكانت حياة «ايفان الرهيب» موضوع فلم سينمائي رائع من انتاج المخرج الروسي الشهير «ايزنشتاين».

نجدة فتحي صفوة

معرض تشكيلي سعودي لدعم الانتفاضة بجدة





جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

رعى الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة مساء الثلاثاء الماضي افتتاح المعرض الانساني الذي تنظمه اللجنة الشعبية لتبرعات فلسطين بمنطقة مكة المكرمة باشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب لدعم الانتفاضة الفلسطينية. والذي شارك فيه الفنانون والفنانات التشكيليون السعوديون في جدة ضياء عزيز ضياء، يونس ابراهيم، هند نصير، اعتدال عطيوي، نينا فرعون، هشام بنجابي، عدنان أبو بكر مريكي، سعود الشهراني، نورة بنت بدر، سلمان محمد السديري، عبد الله حماس، فاطمة سعود عمران، نائل ملا، عبد الله نواوي، ابتسام باجبير، منى القصبي، بكر شيخون، فوزية عبد اللطيف، الهام هرساني، دينا رشدي العظمة، عفت قدعق، نوال مصلي، افتخار عرب، عبد العزيز عاشور، شريفة تركي السديري.

وبعد تجول الأمير سعود بن عبد المحسن ومرافقيه في انحاء المعرض الذي ضم ثمانية واربعين عملا فنيا وأقيم في صالة الفنون في مركز كرا بجدة، تحدث عن المعاني الكبيرة في المعرض، والعطاء الحضاري الذي يتمثل في اللوحات المعروضة ويحرك المشاعر ويطرح القضايا الشاملة بكل عمق، وأشار الأمير سعود بن عبد المحسن الى ان الحجر الفلسطيني يمثل أروع وأجمل ما يمكن في واقعنا العربي، وأن الفن الذي يدعم من خلال هذا المعرض اليد التي تقذف الحجر الفلسطيني يعبر عن الروح الحقيقية للأمة. ثم تمنى للفنانين والفنانات المشاركين التوفيق ووجه التحية لهم وللرئاسة العامة لرعاية الشباب وجميع من ساهم في اقامة هذا المعرض.

وتجدر الاشارة الى ان المعرض يستمر لمدة ثلاثة ايام ويرصد ريعه من بيع اللوحات الفنية التي يحتويها لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

تدريب خبراء عرب على مكافحة المخدرات

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

تختتم في العاصمة الفرنسية غدا الجمعة الدورة التدريبية الـ ٣٣ حول «مكافحة المخدرات»، والتي نظمها معهد التدريب بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وشارك فيها عدد من الضباط العرب المتخصصين في مجال موضوع الدورة وتولى الاشراف العلمي عليها خبراء من وزارة الداخلية الفرنسية.

وصرح الاستاذ عبد الكريم اصغر مدير معهد التدريب بالمركز ان هذه الدورة هدفت الى اعداد رجال مكافحة المخدرات وذوي الاختصاص الاعداد الأمثل للنهوض برسالته على الوجه الأكمل كواجب ديني وقومي معا وكذلك معرفة جميع انواع المخدرات وأساليب وطرق تهريب هذه الآفة ومكافحتها والتدريب العملي على كشف المخدرات المهربة واساليب وطرق كشف المخدرات بالكلاب البوليسية.

وأضاف مدير معهد التدريب قائلا: ان هذه الدورة جاءت لتؤكد حرص المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب على الارتقاء بقدرات وكفاءات رجال الامن العرب وتنميتها من خلال تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية تساير التقدم في النواحي العلمية والفنية والمهنية والاجتماعية لعمل رجل الامن ولدوره في المجتمع مع تنمية اواصر العلاقة وتحقيق الصلات والتنسيق بين جهود رجال الأمن العرب في مختلف اقطارهم.

وقال الاستاذ عبد الكريم: ان معهد التدريب بالمركز نجح في تنفيذ العديد من البرامج التدريبية خلال السنوات السابقة على المستويين الاقليمي والعربي وخاصة في مجال مكافحة المخدرات مبرزا بذلك ان الاتجاه الاقليمي في التدريب يتناسب مع الموقف النابع من الحاجة الى عدد محدود من المتخصصين في المجالات الامنية بالدول العربية وبهذا تخفض التكاليف وتوفر امكانيات كبيرة تتيح التدريب على اعلى مستوى ولا شك ان تجميع مجموعة مختارة من العاملين في المجالات الأمنية بالدول العربية بمعهد التدريب لغرض تنشيط وصقل مهاراتهم المهنية يؤدي الى تفهم احسن وتعاون عربي افضل.

وكالات أنباء الخليج في طبعة ثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الطبعة الثانية من كتيب بعنوان (وكالات الانباء في دول مجلس التعاون).

وأكد الدكتور عبدالله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة في كلمة له في مقدمة الكتيب على أهمية وكالات الانباء في تطوير الخبر بمفهومه العام والخليجي بصفة خاصة واكسابه ما امكن صفة التميز والوصول به الى مستوى تخطى المحلية الى الاقليمية ثم العالمية. وقال الدكتور الجاسر في كلمته انه انطلاقا من حرص دول المجلس على الارتقاء بمستوى الاداء الاخباري والاستفادة ما امكن من تدفق المعلومات من والى دول المنطقة، تم انشاء مركز اقليمي يكون مقره وكالة انباء الخليج في دولة البحرين يتولى تجميع الاخبار من وكالات دول المجلس ومن ثم بثها عبر قنوات اعلامية او مراكز مشابهة في الخارج.

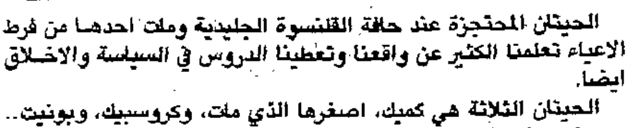
وأوضح الدكتور الجاسر ان الامانة العامة لمجلس التعاون تعمل على تشجيع تبادل الخبرات الفنية بما في ذلك توحيد الاجهزة المستخدمة والاستفادة ما امكن من خدمات القمر الصناعي العربي اضافة الى توطين التمثيل الصحفي بوكالات انباء دول المجلس والتنسيق فيما يتعلق بفتح المكاتب الخارجية.



د. عبد الله الجاسر

وقد اشتمل الكتيب الذي جاء في ٧٢ صفحة على كل ما يتعلق بالاضافات والمعلومات الجديدة التي ادخلت على وكالات الانباء بدول المجلس.

تطرق الكتيب الى كل وكالة من وكالات الانباء في دول المجلس على حدة بدأ بمعلومات عن تأسيس الوكالة والمكتب الرئيسي والفروع والاهداف والهيكل التنظيمي والنشاطات التي تقوم بها الوكالة، وكذلك البث والتوزيع والارسال الداخلي والخارجي، وعدد اللغات التي ترسل بها كل وكالة، اضافة الى معلومات عن الجهاز الفني والمراسلين.



مفكرة الخميس

حسني خشبة

الحيتان المحتجزة عند حافة القلنسوة الجليدية وملت احدها من فرط الاعياء تعلمنا الكثير عن واقعنا وتعطينا الدروس في السياسة والاخلاق ايضا.

الحيتان الثلاثة هي كميك، اصغرها الذي مات، وكروسبيك، وبونيت.. وحدث ان اخطات التقدير ونسيت ان تغادر منطقة القلنسوة الجليدية في الموعد المحدد لرحلة الهجرة جنوبا، ولان ذلك كذلك فقد دهمتها ريح باردة هبت الى الشمال وكونت حولها طوقا من الشعب الجليدية التي منعتها من الخروج الى المياه الدافئة.

ولان هناك من يهمهم امر الحيتان ويتعاطفون معها لكونها من الثدييات المائية فلم تعدم وجود جماعة الضغط ـ او اللوبي الذي ينبه اجهزة الاعلام الى محنتها ويوصل قضيتها الى قمة الهرم السلطوي حتى في البيت الابيض والكرملين.

على اية حال اتفقت واشنطن وموسكو على التعاون الخير فيما بينهما من اجل خير الحوتين الباقيين على قيد الحياة، ولم يحدث ان اصطدم قرار اي منهما بحق الفيتو الكئيب لدى الاخرى في مجلس الامن، بل لم يحتاج الامر بداءة الى مداولات في مجلس الامن ومماطلاته.

● ● ●

انطلق قطاع من الاسطول الامريكي وقطاع من الاسطول السوفياتي باتجاه القلنسوة الجليدية بغرض العمل على اعتاق الحوتين وشق طريق امامهما الى المياه الدافئة. وان لم تفلح هذه المحاولة فالمقرر ان تتعاون القوتان العظميان في اقامة جسر جوي لانتشالهما الى مياه الامان.

● ● ●

جميل ان تتعاون القوتان العظميان على خير من اي نوع ـ حتى وان كان الخير خير سمكة او قطة او هدهد.

لكن هاتين القوتين العظميين هما تحديدا اللتان تتفقان فيما بينهما على نقل صراعاتهما القميئة بعيدا عن حلبة المواجهة المباشرة بينهما الى اراضي شعوب جائعة مقهورة مطحونة عطشى لا تجد كفاف عيشها ولا ناقة لها ولا جمل في لعبة الكراسي على الساحة الدولية.

هاتان القوتان العظميان تتفقان على تقسيم مناطق النفوذ وتصدران ادوات الهلاك والاهلاك، تمنعان السلاح عن من تريدان له ان يخضع وان يبيت الليل بغصة في حلقه وحسرة على ارضه واهله، وتعطيانه بسخاء لمن تريدان له ان يقهر ويتسلط ويظلم ويتجبر.

هاتان القوتان تمنعان توزيع العقاقير الطبية التي لم تثبت سلامة استخدامها بين ناخبيها، لكنهما تصدرانها الى دول الشعوب الفقيرة وتصدران معها النفايات السامة الحارقة للأخضر واليابس لأجيال واجيال.

● ● ●

وتسال رجل الشارع في الديموقراطيات الغربية، كم جنسا للانسان؟ فيرد ساخرا قائلا.. الذكر والانثى وبائع السياسة.

لكن العبرة الاهم في محنة الحيتان الثلاثة تكمن في انها دخلت اسبوعها الثالث ومات احدها او اعتبر في عداد الموتى والقوتان العظميان عاجزتان عن انهاء المحنة. ذلك علما بان لديهما من الطاقات النووية التدميرية ما يكفي لافناء العالم عدة مرات خلال ساعات قليلة.

«هدفه ردم الهوة بين النظرية والتطبيق»

«برنامج العالم عام ٢٠٠٠» يعطي ثماره في غانا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد سنتين من البدء بتنفيذ مشروع الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر «العالم سنة ٢٠٠٠»، والذي يستهدف تطوير الموارد الغذائية لدولة غانا، بدأ المزارعون، والحكومة في غانا، بالاقرار بنجاح المشروع، الذي بدأ عمليا في العام ١٩٨٦، وتوجه بشكل خاص الى دعم صغار المزارعين بهدف رفع مستوى الانتاج الزراعي، لتحسين مستوى المعيشة في غانا.

ويمول هذا المشروع المليونير الياباني ريوشي ساساكاو، الذي يملك مصانع بناء السفن، ورجل المال الباكستاني احمد عايدي، ويترأس المشروع جيمي كارتر، ويضم في عضويته الدكتور نورمان بولارج، الذي كان قد حاز على جائزة نوبل عام ١٩٧٠، لمساهمته الكبيرة في ما اطلق عليه «الثورة الخضراء» والتي انجز منها مشروع لتطوير زراعة القمح والارز في الدول النامية.

يصف السكرتير العام في دائرة الزراعة في شمالي غرب غانا التطور الذي حصل، اثر المشروع، بأنه ثورة في عالم الزراعة في غانا. اما المزارع موسى ابراهيم البالغ من العمر ٤٨ عاما، فانه حسب قوله، يحصد الآن كميات مضاعفة من حبوب الذرة ويعود الفضل في ذلك الى «برنامج العالم سنة ٢٠٠٠».

يركز المشروع في قائمة اولوياته على القمح والذرة بأنواعها كما يهتم باستصلاح الاراضي وتسميدها، من خلال تزويد المزارعين بالاسمدة، والحبوب الجيدة، اضافة الى تقديم المساعدة الفنية والتدريب التكنولوجي لهم، حيث يضع تحت تصرفهم احدث الآلات الزراعية، كما يتم اطلاعهم على آخر نتائج ابحاث التطوير الزراعي، لفتح المجال امامهم لتبني وسائل وطرق زراعية حديثة.

وقد اكد الدكتور يوجينو مارتينيز احد العلماء المشرفين على المشروع، بأن «برنامج العالم سنة ٢٠٠٠» قد وجد ليدعم الجهود التي كانت بعض الدول قد بدأت ببذلها لتطوير انتاجها الزراعي، لذلك فان تنفيذ المشروع في بلد ما يعتمد على اختيار مزارعين محدودين ممن بادروا بتطوير اساليبهم الزراعية، حيث يتم تدريبهم بشكل موسع ومكثف على استخدام احدث الآلات، والاستفادة من آخر نتائج الابحاث العلمية التي تساعدهم في تطوير مزارعهم. وقد استطاع بعض المزارعين الذين استفادوا من البرنامج تطوير انتاج مزارعهم من الذرة وزيادة هذا الانتاج من كيسين للدونم الواحد الى ٨ ـ ١٠ اكياس للدونم، وبلغ انتاجهم في بعض الاحيان ١٠ ـ ١٢ كيسا للدونم. كما تمكن آخرون من تطوير انتاجهم لنوع آخر من الذرة الى ١٠ اكياس بدلا من ٤ اكياس. ويقول احد مراقبي المشروع بأن غانا، ستصل قريبا الى مرحلة من الاكتفاء الذاتي في انتاج الذرة، وذلك اذا تبنى جميع المزارعين الطرق الحديثة التي يوفرها «برنامج العالم سنة ٢٠٠٠».

اما خبير التربة د. شونج هونج فيقول: من المؤسف حقا أن تبقى الانجازات العلمية في المجال الزراعي حبيسة الادراج والمكاتب والجامعات، تاركة الهوة الواسعة بين الانجاز النظري والعملي.

ويأتي مشروع «العالم سنة ٢٠٠٠» كرد على هذه المشكلة، وكمحاولة جادة، اثبتت نجاحها في ردم الفجوة، وفي تسخير جميع الانجازات العلمية والتكنولوجية بشكل عملي لتطوير الزراعة.

ومن المؤشرات المهمة التي تؤكد على نجاح البرنامج، بدء بنك غانا التعاوني باستعادة المبالغ التي قدمها كقروض للبرنامج سواء بشكل نقدي او عيني.

وقد اتضح للقائمين على البرنامج، ان الاحوال الصحية والمعيشية للمزارعين، تلعب دورا رئيسيا في نجاح البرنامج او فشله. وهذه المسألة كانت وراء الحملة الواسعة التي قادها الرئيس السابق كارتر في مارس (اذار) الماضي، ودعا فيها الى القضاء على الدود المنتشر بكثرة في غانا وخصوصا في المناطق الريفية الشمالية، مؤكدا انه «بدون فلاح سليم ومعافى، لا يمكن ان نتمكن من تطوير الانتاج الزراعي».

بث تجريبي للاذاعة الاردنية باللغة الانجليزية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

باشرت اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية بثا تجريبيا باللغة الانجليزية، من محطة ارسالها الجديدة على الموجات الطويلة والمتوسطة، والقصيرة، ضمن الاوقات والموجات والترددات التالية:

التردد ٩٥٣٠، الموجة القصيرة ٣١,٥، بين الساعة ٧ ـ ٩ صباحا حسب توقيت جرينتش.

والتردد ٩٥٦٠ الموجة القصيرة ٣١,٤، بين الساعة ١٨ ـ ٢٠ مساء حسب توقيت جرينتش.

للأحداث وجوه

جون كنيدي

من قتل الرئيس الـ ٣٥ للولايات المتحدة؟

فجر التلفزيون البريطاني مساء اول من امس قنبلة اعلامية هي مثال للصحافة البحثية الجادة عن خفايا اغتيال الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي منذ ٢٥ سنة في مدينة دالاس في تكساس.

التلفزيون البريطاني اجرى عددا مذهلا من المقابلات والتحقيقات، واعادة ترتيب الاحداث والشهود بالقول والصورة وتنقل المايكروفون والكاميرا بين دالاس وواشنطن ونيواورليانز ومرسيليا وغيرها من المدن التي لها علاقة بـ «ابطال عملية الاغتيال».

وخلاصة البحث، اولا: ان كنيدي لم يقتله لي هارفي اوزوالد، الرجل الذي اعتبر رسميا قاتل الرئيس طبقا لتقرير لجنة التحقيق برئاسة ايرل وارين، والذي اغتاله جاك روبي قبل الحكم عليه.

ثانيا: ان كنيدي لم يقتل برصاص اطلق عليه من الخلف من الامام.. جانبيا وقد اطلقت على سيارته ٤ رصاصات اصابت كنيدي اثنتان منها.

ثالثا: ان العملية برمتها تعرضت لتلاعب بالحقائق والقرائن وتعتيم واخفاء معلومات بطريقة مخيفة لا يمكن ان يقدم عليها الا اشخاص وجماعات في مراكز رفيعة ونافذة جدا.

رابعا: ان جاك روبي الذي قتل اوزوالد كان يعرفه جيدا وقد التقى به قبيل الاغتيال، كما ان روبي على علاقة وثيقة بـ «المافيا».

خامسا: ان منفذي عملية الاغتيال ٣ رجال من رجال «المافيا الكورسيكية»، هم الثلاثي سارتي وبوجانياني وبيرانتي وقد قتل منهم في ما بعد لوسيان سارتي الذي اطلق الرصاصة المتفجرة «الدمدم» القاتلة من مكان جانبي مطل على البولفار الذي كان يسير فيه موكب الرئيس القتيل..

اما بوجانياني وبيرانتي فمازالا حيين، الاول نشط في عالم المخدرات بينما الثاني يعيش حرا في مرسيليا.

سادسا: السلطات الامريكية طبقا للمحامي الامريكي الذي لاحق خيوط القضية وكشف هويات القتلة، لديها الان كل المعلومات لكنها لم تفعل شيئا حتى الان حيال الموضوع الذي اسدل عليه ستار كثيف من التعتيم واللفلفة، وهذا ما يؤكد ضلوع شخصيات وهيئات نافذة في العملية.

● ● ●

عودة الى الماضي، من هو جون كنيدي الرئيس الـ ٣٥ للولايات المتحدة؟

ولد جون فيتزجيرالد كنيدي في ضاحية بروكلاين الراقية بمحيط مدينة بوسطن عاصمة ولاية ماساتشوستس يوم ٢٩ مايو (ايار) ١٩١٧.

والده جوزيف كنيدي رجل اعمال كاثوليكي من اصل ايرلندي يعتبر من كبار اثرياء الولايات المتحدة وقد عمل سفيرا في بريطانيا وامه روز كنيدي..

جون كنيدي كان ثاني البنين في عائلة من ٧ اولاد ٤ بنين و٣ بنات.

تلقى جون تعليمه في ارقى المعاهد الامريكية ودرس في جامعة هارفارد وتخرج فيها عام ١٩٤٠ وتخلل فترة دراسته في هارفارد فترة دارسة في معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية التابع لجامعة لندن في بريطانيا عام ١٩٣٥.

خلال الحرب العالمية الثانية خدم بين ١٩٤١ و١٩٤٥ في البحرية وتعرض لاصابة بالغة ابان الحرب وحصل على ميدالية تنويه.

بعدها ونتيجة لوفاة شقيقه الاكبر جوزيف في حادث طائرة بات المرشح الطبيعي لقيادة طموح الجيل الجديد في الاسرة.. في المعترك السياسي وفعلا دخل الكونجرس وظل فيه طيلة الفترة من ١٩٤٧ و١٩٥٣.

وعلى الاثر دخل مجلس الشيوخ وظل فيه الى ان انتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩٦٠، عندما هزم نائب الرئيس (يومذاك) ريتشارد نيكسون بفارق بسيط.

كنيدي، «الشيخ» الشاب، برز في مجلس الشيوخ بذكائه وحيويته وشبابه ورشح لنيابة الرئاسة على قائمة الحزب الديمقراطي لعام ١٩٥٦ الا ان الاختيار النهائي تجاوزه.

وفي العام التالي حقق انتصارا ضخما في حقل آخر هو حقل الادب والكتابة عندما فاز بجائزة «بوليتزر» العريقة على كتابه التراجمي «وجوه شجاعة».

عام ١٩٦٠ سماه الديمقراطيون مرشحا للرئاسة ومعه ليندون جونسون السناتور من تكساس لنيابة الرئيس.. وفاز على نيكسون ونائبه هنري كابوت لودج في الانتخابات الرئاسية ليصبح اول وآخر رئيس كاثوليكي للولايات المتحدة.

كنيدي كان رئيسا قويا يحب التحدي وقد حقق في مواجهته مع السوفيات والكوبيين اكبر انتصاراته واسوأ هزائمه، اذ نجح في فرض سحب الصواريخ السوفياتية من كوبا، وبالمقابل جرت على ايامه حملة انزال فاشلة على الساحل الكوبي لمناهضي كاسترو.

على ايام كنيدي بدأ الرائد الان شيبارد عهد غزو الفضاء الامريكي، كما تحققت اصلاحات اجتماعية كثيرة زادت في شعبيته..

كذلك زاد من شعبيته تألق زوجته جاكلين بوفييه كنيدي (اوناسيس في ما بعد) في الدوائر الاجتماعية محليا ودوليا.. والجو الاسري المحاط بعائلته.

رزق كنيدي ببنت اسمها كارولين وصبي اسمه جون، وتوفي له ولد بعيد ولادته بينما كان رئيسا.

يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٣ اغتيل كنيدي بينما كان يقوم بزيارة لمدينة دالاس في ولاية تكساس وخلفه الرئيس جونسون في البيت الابيض وقد حاول في ما بعد شقيقاه السناتور روبرت ـ وزير العدل السابق ـ والسناتور ادوارد الترشيح للرئاسة لكن الاول اغتيل والثاني اطاحت بآماله فضيحة غرق سكرتيرته ماري جوكوبكني واخفاقه بانقاذها بعد سهرة استمرت حتى الفجر عند اصدقاء وعرفت تلك الفضيحة بفضيحة «تشاباكويديك»، وهو اسم المنطقة التي وقع فيها الحادث بجزيرة مارثاز فينيارد.

مجلة جديدة للمكفوفين العرب

«الفجر» أضاءة المعرفة.. بطريقة برايل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصدر المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين اول مجلة خاصة بالمكفوفين تطبع بطريقة «برايل» على مستوى الشرق الأوسط وتوزع في ٢٧ دولة من الدول العربية بالاضافة الى كل من فرنسا والنمسا والولايات المتحدة الامريكية، كما يشترك فيها ١٢٧ جمعية وجامعة ومعهدا ومركزا يعنى بالمعوقين بصريا.

صدر العدد الاول من المجلة في العام ١٩٧٤ وتدخل عامها السادس عشر بعد شهرين. قال السيد عبد الله محمد الغانم رئيس لجنة الشرق الأوسط ومكتبها الاقليمي في الرياض:

«في العام ١٩٧٣م كنا قد نجحنا بدعم الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ومساعدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان وقتها وزيرا للمعارف، نجحنا في تكوين المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط والذي تقرر انشاؤه في مؤتمر دولي عقد بالهند في العام ١٩٦١م وكان المقر الدائم هنا بالرياض.. وبدأنا في استيراد مطابع ومكابس خاصة بالطباعة البارزة (طريقة برايل» وكنا قد انشأنا معهد النور للخليج العربي بالبحرين وقمنا بطبع المناهج الخاصة به في هذه المطابع.. وفكرنا في عمل مجلة تطبع ببرايل تكون متاحة للمكفوفين في جميع الدول العربية.

لقد كان هناك مجلة «المصباح» التي تطبع ببرايل في مصر ولكنها لم تكن متاحة الا لقلة من المكفوفين ولم يكن وصولها او حتى صدورها في بعض الاوقات منتظما.. لذلك انصب عملنا في المكتب الاقليمي لاصدار مجلة شهرية تملأ الفراغ الذي كان يعيشه المكفوفون حيث كانت المطبوعات بطريقة برايل في ذلك الوقت نادرة بل تكاد تكون معدومة.. واذا كانت طباعة برايل قد عرفت في دولة او دولتين او ثلاث من الدول العربية فان المكفوفين في غالبية الدول العربية الاخرى كانوا يسمعون عنها فقط.. ولهذا فان الحاجة كانت ملحة لاصدار هذه المجلة، ولكننا في الوقت ذاته كنا ندرس الامر على انه يقترب من المغامرة خاصة وان التجربة كانت جديدة علينا وهناك قلة ممن يجيدون العمل على ماكينات الطباعة ببرايل والذين يراجعونها. ولكن في النهاية صدرت المجلة منوعة ثقافيا مليئة بالمعارف والاخبار التي تهم الكفيف بحيث تكون نافذة يطل منها على علوم وثقافات العصر.

وكانت المشكلة الاولى في استكتاب بعض الكتاب والمفكرين واستطعنا اقناع عدد منهم بالكتابة ذلك ان غالبية الكتاب ترغب ان تنشر كتاباتهم في مجلات يقرأها المبصرون طلبا للشهرة، اما مجلة يقرأها المكفوفون وتطبع عددا محدودا من النسخ فلا.. وبعد ذلك واجهنا موضوع ارسال المجلة لاكبر عدد ممكن من الجهات المعنية بالمكفوفين في الدول العربية.. واذكر اننا طبعنا من العدد الاول حوالي ٣٠٠ نسخة فقط وبرغم ذلك كانت فرحتنا لا توصف بهذا العدد الذي صدر في غرة رجب عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٦٤م ولم يتوقف او يتأخر صدور المجلة عن قرائها منذ ذلك التاريخ.

وحول السؤال عن موقع مجلة «الفجر» وهي تستعد للدخول في عامها السادس عشر ـ بعد شهر؟

أجاب الغانم بقوله: يمكن تطور كل شيء حتى موضوعات المجلة لحق بها الكثير من التطوير لتواكب اذواق قرائنا المختلفة واعمارهم المتباينة وثقافاتهم التي تمتد ممن يقراون ويكتبون فقط الى من يحملون مؤهلات جامعية وفوق الجامعية.. ايضا تطور اسلوب الطباعة واصبحت اسرع بكثير عما قبل حيث اصبح لدينا اول كمبيوتر في الشرق الأوسط وثالث كمبيوتر في العالم يساعد في طباعة برايل بطريقة مدهشة للغاية.. ايضا ارتفع معدل توزيع المجلة من ٣٠٠ نسخة شهريا الى اكثر من ٢٠٠٠ نسخة.



انت الخصم والحكم

انتقلت حدة التنافس الانتخابي بين المرشح الجمهوري جورج بوش والمرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس الى البرنامج الشهير «سبتنج ايمج» في الصورة، الرئيس ريجان، الذي بدأ العد التنازلي لايامه الرئاسية، يحاول ان يفض الخلاف بين المرشحين.. لكن وساطته مشكوك بحيدتها.. فهو بالنسبة لدوكاكيس الخصم والحكم..

أبيض و أسود

عاشت الرياضة.. وسقط «البزنس»

حصل انقلاب.. في بريطانيا اخيرا..

الانقلاب لم يكن عسكريا بالطبع ولا هو ذو علاقة من قريب او بعيد مع الوضع السياسي العام في البلاد.

فالقصة قصة تتعلق بالمال والرياضة التي باتت الدجاجة التي تبيض ذهبا لشبكات الاتصالات التلفزيونية المتطورة والتي ردت لها هذه الشبكات التحية بمثلها فباتت مصدرا لابد منه لتغذية صناديق الاندية والاتحادات الرياضية.

فخلال العام دخلت مؤسستا التلفزيون الرئيسيتان في بريطانيا وهما «البي.بي.سي» الحكومية، تدعمها شركة تلفزيون الاقمار الصناعية و«الآي.تي.في» الخاصة، معركة مريرة من اجل حق بث مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم..

ومعلوم ان الدوري الانجليزي مؤسسة تتبع هيئة خاصة اسمها رابطة اندية المحترفين تضم ٩٢ ناديا محترفا..

وكل من هذه الاندية شركة مساهمة اهتمامها بالمداخيل والنفقات لا يقل بكثير عن اهتمامها بالاهداف والهدافين والانتصارات لاسيما ان بين الانتصارات والمداخيل علاقة وثيقة..

في الماضي كانت الاندية تتفاوض مع شركتي التلفزيون على حصص كل منها بالبث مباشرا كان او مسجلا مقابل بدل معين..

الا ان المال دخل عاملا حاسما عندما سمح للاندية بان تستعمل الاعلانات التجارية ليس في جنبات ملاعبها فحسب، بل على قمصان لاعبيها..

وهنا بدأت سلسلة من المشاكل المتبادلة بين التلفزيون ورابطة الاندية المحترفة حول بث المباريات التي ترتدي فيها الفرق قمصان اعلانات، واذا ما كان على الشركات المعلنة دفع المزيد من المال لقاء بث تلك المباريات طالما ان التلفزيون سيساهم بالترويج للسلع..

وحصل تفاهم بين رجال الاعمال من مسؤولي الاندية ومفاوضي التلفزيون وذللت العقبة تلو الاخرى..

حتى كانت معركة العام الحالي بين مؤسستي التلفزيون، وهي معركة ضربت رابطة الاندية في الصميم لانها مست وحدتها..

وكما يقول المثل «عند البطون تضيع العقول»، لعب الجشع دوره في الفرقة والخلاف..

فالاندية الكبيرة الغنية التي تكسب الكثير تطمح في ان تزيد حصتها من الربح طالما انها الجاذب الحقيقي لشركات الاعلان وللاهتمام التلفزيوني. اما الاندية الصغيرة فانها تستفيد بنسبة اقل بكثير لانها تشرب من جنبات النهر وليس من رأس النبع..

وحاولت الاندية الكبيرة الابتزاز وهددت بالانفصال عن «الصغار» لدرجة ادت الى ظفر احدى مؤسستي التلفزيون بعقد احتكاري ضخم حصلت بموجبه الاندية الكبيرة على نصيب الاسد.. ورضي الصغار على مضض..

ولكن الصغار لم ينسوا ثارهم لاسيما وان لديهم مجتمعين قوة تصويت لا بأس بها.

وهكذا في جلسة للرابطة صوتت الغالبية ضد الرئيس واحد اقرب مساعديه ـ وهما من ممثلي الاندية الغنية ـ بالرغم من الارباح التي حققاها في الصفقة..

اما الحجة، فهي الانانية التي بدرت منهما في التفاوض.. فهما قادا المفاوضات ليس من اجل الصالح العام بل استغلال الصالح العام لمصالحهما الخاصة..

وهكذا للمرة الاولى، منذ مرافقتي لتطور الرياضة في بريطانيا تنتصر العاطفة ومشاعر التضامن على مفهوم «البزنس» ومعدلات الربح والخسارة..

فعاشت الرياضة وسقط «البزنس»..

اياد ابو شقرا

حلقة دراسية حول الطفل العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقي الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية بحضور عدد كبير من المسؤولين والخبراء المتخصصين في مجالات الثقافة والطفولة في عدد من المؤسسات والهيئات العالمية والعربية والخليجية كلمة في جلسة الافتتاح للحلقة الدراسية المتعلقة بثقافة الطفل في الوطن العربي التي ينظمها المجلس في القاهرة خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ـ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م.

وتحضر الاجتماع السيدة سوزان مبارك حرم رئيس جمهورية مصر العربية بوصفها نائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية.

كما يلقي الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج كلمة في جلسة الافتتاح يتحدث فيها عن اهمية دور المجلس العربي للطفولة والتنمية في خدمة الطفولة العربية وضرورة النظر الى احتياجات الطفل العربي من منظور انمائي يسمح بالتخطيط الطويل المدى ويعتمد على التعاون والتنسيق بين جهود الدول والمنظمات العاملة في حقل ثقافة الطفل.

ويقدم مكتب التربية العربي لدول الخليج ورقة عن جهود المكتب في مجال الثقافة والطفولة تتضمن معلومات عن المؤتمرات والندوات والاجتماعات والكتب المؤلفة والمترجمة والبحوث والدراسات التي قام بها المكتب في مجال الثقافة والطفولة اضافة الى نشاطات المكتب الاخرى كالتعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء والمؤسسات والجمعيات ذات العلاقة وبرامج المكتب المستقبلية في هذا الميدان.

وتهدف هذه الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية تحت عنوان (نحو مستقبل افضل للطفل العربي) الى تناول الاوضاع الثقافية التي تهم الطفل العربي وتعمل على تنمية قدراته الفكرية ومسايرة التقدم مع الحفاظ على هويته العربية الاسلامية، كما سيتم التعرف على نشاطات الدول العربية في مجال ثقافة الطفل وتبادل الخبرات بين المتخصصين في مختلف الوسائل الثقافية المستخدمة في تنمية ثقافة الطفل العربي بهدف الوصول الى وضع برامج نموذجية للطفل العربي.

ويشارك في هذه الحلقة الدراسية نخبة من الخبراء والباحثين في مختلف المجالات الثقافية حيث سيتم توزيعهم الى مجموعات حسب تخصصهم وهذه المجموعات هي: (الكتب، الصحافة، الرسوم، الاذاعة، التلفزيون، الفيديو، السينما، المسرح والموسيقى والهوايات والكمبيوتر، وتأثير البيئة على ثقافة الطفل من الناحية الاجتماعية والنفسية والتربوية).

وستقدم دراسة من احد المتخصصين في كل فرع من داخل كل مجموعة، ويتضمن برنامج الحلقة كذلك محاضرة افتتاحية تلقيها الدكتورة سهير القلماوي باعتبارها من ابرز الشخصيات الثقافية المعروفة في الوطن العربي والمتخصصة في مجال ثقافة الطفل.

امير منطقة مكة يستقبل نائب رئيس وزراء اليمن الديمقراطي

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اقام البارحة الاولى حفل عشاء تكريما للعميد صالح منصر السييلي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له.

حضر الحفل الذي اقيم في فندق الهوليدي ان بجدة الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين في المنطقة الغربية بالمملكة واعضاء قنصلية اليمن الديمقراطية في جدة.

فيلم تسجيلي وثائقي عن نجيب محفوظ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية انتاج فيلم وثائقي تسجيلي عن الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل في الادب.. وسيضم الفيلم تصوير مشاهد الحفل العالمي الذي يشهده الرئيس المصري حسني مبارك لتكريم الاديب نجيب محفوظ.. في دار الاوبرا المصرية الجديدة في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويحضره عدد كبير من ادباء ومفكري العالم والدول العربية والافريقية.

عرب وعجم

● الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي سافر الى القاهرة للمشاركة في اول ندوة تنظمها جامعة الازهر حول القضايا المعاصرة للزكاة.

● الدكتور المهدي المنجرة قدم استقالته لنادي روما الذي عقد اجتماعا خاصا في باريس بمناسبة الذكرى العشرين للنادي فيما انضم اعضاء عرب جدد الى النادي هم سعد الدين ابراهيم والامير حسن بن طلال والعيلشي يلكر.





ناصر محمد السلوم — يوكواونو — روجيه جارودي — د. المهدي المنجرة

● ناصر بن محمد السلوم، وكيل وزارة المواصلات في السعودية يغادر المملكة اليوم الى الولايات المتحدة، لحضور مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الذ يعقد في مدينة فينكس في ولاية ايزونا.

● الدكتور محمد اسعد الخصاني العظام ومدير مستشفى الحمراء بجدة عاد اليها بعد قضاء اجازته السنوية في اوروبا.

● بهاء الدين اشعري نائب مدير العلاقات العامة بجامعة الملك عبد العزيز تماثل للشفاء وباشر عمله بالجامعة.

● الدكتور راغب دويدار، وزير الصحة المصري، وصل امس الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

● غادر الشاعر عبد الله محمد شراحيل الى اثينا لاحياء امسيات شعرية هناك.

● يوكيو اونو ارملة المغني والمؤلف الموسيقي البريطاني المعروف جون لينون احد اعضاء فرقة البيتلز الذائعة الصيت، تتواجد في العاصمة البريطانية من اجل الدعاية للفيلم التسجيلي «خيال» الذي يستعرض حياة زوجها الفنان الراحل.

● المستشرق الفرنسي الذي اسلم روجيه جارودي حل بتونس للمشاركة في ندوة دولية ينظمها المركز الثقافي الجامعي التونسي يومي ٢٨ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) حول «الثقافة والهوية».

● الدكتور ممدوح وهبة استشاري امراض النساء ومدير عيادات بخش بجدة غادرها الى ريو دي جانيرو بالبرازيل لحضور المؤتمر الدولي لامراض النساء.

أفراح

● الزميل مطر الاحمدي مسؤول التحرير بمجلة «المجلة» بالرياض يحتفل اليوم وسط فرحة الاهل والاصدقاء والزملاء بزفافه الى الانسة سارة ابراهيم العريفي التي عادت لتوها من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تلقت تعليمها هناك.

تهانينا لزميلنا الاحمدي بحياة زوجية دائمة وسعيدة.

● حمدي القيشاوي بالقنصلية المصرية بسويسرا تم زفافه على الانسة وفاء صالح ايوب وقد وصلا الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

● حاتم عبد الغني السيد سليمان المحاسب لدى بقشان وصل من سورية وبرفقته عروسه الانسة ريم بعد ان احتفلا وسط الاهل والاصدقاء بزفافهما.

● عبد الله قلري مدير مكتب شركة لسمك الجنوب يحتفل بعقد قران ابنته على الدكتور فيصل محمود قلاب الطبيب بمستشفى الولادة بجدة وذلك مساء يوم الخميس ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) بفندق الحمراء بجدة.

مواليد

● محمد مبروك حنفي بالشركة السعودية للتوزيع بقسم الكمبيوتر فرع الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «دعاء».

● صلاح عبد الله غنيم بالرئاسة العامة لتعليم البنات بحوطة سدير رزق وحرمه مولودة سمياها «نهى».

● احمد نصار المدرس بثانوية بدر المطورة بجدة رزق والسيدة حرمه مولودة سمياها (لبنى) وقد سعد بها اخوانها (منال) و(محمود) و(هبة) و(مصطفى).

● الدكتور اسعد عبده رئيس قسم الجغرافيا بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ورئيس لجنة مرصد الزلازل الجيوفيزيائي بالجامعة رزق وحرمه مولودا سمياه (انس).

● محمد الصيباري من مكتب «الشرق الاوسط» في الرباط رزق وحرمه مولودتهما الاولى وسمياها سعيدة.

● صالح عبد الهادي بقشان من منسوبي ادارة البنك السعودي الهولندي بجدة رزق وحرمه مولودا جديدا سمياه (عبد الهادي).

● محمد مبروك من اسرة الشركة السعودية للتوزيع بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها (غادة).

وفيات

● انتقل الى رحمة الله تعالى، الزميل قطب عبد السلام رئيس القسم الرياضي بجريدة «السياسي»، ومقدم برنامج الكاميرا في الملعب، القناة الثالثة في التلفزيون المصري.

KARLSPREIS
1988
FRANÇOIS
MITTERAND
FÜR
FRANZÖSISCH-
DEUTSCHE
FREUNDSCHAFT
UND
EUROPRS
ZUKUNFT

ارادوا ان يكرموه.. فاخطأوا باسمه

يبدو ان الالمان الغربيين بحاجة لدروس تقوية في دروس الاملاء.. فقد ارادوا تكريم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومنحه جائزة تشارلز الاوروبية، لدوره في تطوير العلاقات الالمانية الفرنسية، وصمموا من اجل ذلك ميدالية ذهبية، نقش عليها اسمه.. فاتضح انهم قد اخطأوا بتهجئة الاسم، واسقطوا حرفا منه، وهو حرف «ر».

توأمة الدار البيضاء وبوردو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد مدينة الدار البيضاء لاستقبال وفد عن مدينة بوردو الفرنسية للتوقيع على وثيقة توأمة بين المدينتين يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد عقدت لهذه الغاية عدة اجتماعات ابرزت اهمية هذه التوأمة التي من المتوقع ان تساهم في تنمية علاقات التعاون والتبادل بين المدينتين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة الدار البيضاء ترتبط بعلاقات توأمة مع عدة مدن عالمية كان آخرها مدينة نواذيبو الموريتانية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مرسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الخميس ١٧ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ ـ ٢٧/١٠/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٢١
London - Thursday, 27 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3621

غداً

تضامنا مع نداء الناشرين في «ابيض واسود» تحت عنوان «الغاء التاء المربوطة من اللغة العربية»، قارىء يطالب بتكثيف التوعية بلغة القرآن الكريم.
(صفحة البريد)

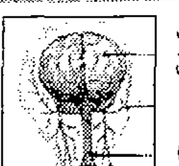
ابيض و أسود — بقلم هشام محمد علي حافظ

احمد ابو الفتح، يكتب عن الانقسام الخطير في اللوبي الاسرائيلي في امريكا.
(صفحة الراي)

يتابع السيد محمد بن عيسى، وزير الثقافة المغربي، الاستعدادات الجارية منذ شهرين من اجل تنظيم المعرض الدولي للكتاب والذي سيقام في مدينة الدار البيضاء.
(صفحة الثقافة والادب)



انجاز طبي جديد في حقل ترقيع الاعصاب المعطوبة، وذلك بنجاح الجراحين الكنديين في ذرع عصب بشري في جسد طفل امريكي.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)



الدكتور هشام قرشي، استاذ الدراسات الاسلامية الاندونيسي يقدم رؤية شبه رسمية لتاريخ الاسلام، ماضيا وحاضرا في بلاده.
(صفحة دين وتراث)

قُتِلَ التونسي وظلت قضية دفنه معلقة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فقدت عائلة تونسية ابنها الذي لقي حتفه تحت عجلات القطار في بريطانيا في حادث لم تعرف ملابساته بعد. وقع الحادث قبل يوم واحد من الموعد الذي حددته السلطات البريطانية للشاب لمغادرة البلاد وطلبت منه ان يقدم للاقامة القانونية لدى السفارة البريطانية في بلاده.

الشاب متزوج من امرأة بريطانية كانت قد طالبت ـ عقب الحادث ـ باحراق جثته ووضعها في زجاجة بلور، الا ان مساعي رسمية اجبرت زوجة المتوفى على التراجع والاصرار على دفنه في مقبرة مسيحية واستخرجت اذنا من حاكم التحقيق «كورنور» في الغرض.

أجرت عائلة الفقيد مساعي لدى وزارة الخارجية التونسية لمساعدتها على ترحيل الجثة الى تونس لدفنها.

وانطلقت الاتصالات بالفعل وتم تعيين محام تونسي للدفاع عن موقف العائلة التونسية وتمثيلها في بريطانيا واعطت وزارة الخارجية التونسية تعليماتها لسفارة تونس في لندن قصد مد يد المساعدة الى صهر الفقيد الذي تحول رفقة المحامي الى بريطانيا.

ورغم هذه المساعي تمسكت الزوجة البريطانية بموقفها وأصرت على دفن الجثة في مقبرة مسيحية فتم الاتصال بالمركز الاسلامي في لندن حتى تقام للفقيد مراسم الدفن على الطريقة الاسلامية وذلك في حال تعذر ترحيل الجثة.

كما اجريت اتصالات مع البعثات الدبلوماسية العربية في العاصمة البريطانية حتى تؤازر المساعي المبذولة.

وفي تونس نصحت مصادر السفارة البريطانية عائلة الشاب برفع الامر الى العدالة البريطانية.

وتنتظر العائلة ما ستقوله العدالة البريطانية في شأن الموضوع في الوقت الذي تجري فيه مشاورات بين بلدية كرايدون والمركز الاسلامي في لندن حول اقامة مربع اسلامي داخل مقبرة المكان تدفن فيه جثة الشاب التونسي.

صباح الخير

وفاء

قصة طريفة هزت مشاعري قبل ايام سمعتها من الانكليز ورويتها للانكليز، وقلت لنفسي لماذا لا ارويها للعرب ايضا، طالما كان فيها درس عن الوفاء الذي اصبح كطير العنقاء، نسمع عنه ولا نراه.

حدث ان جنديا انكليزيا انحنى ليسعف زميلا له اصيب في القتال ضد اليابانيين في بورما اثناء الحرب العالمية الثانية. ولكن ذلك الجريح كان في نفسه الاخير، ومع ذلك استطاع ان يمد يده الى جيبه ويخرج منه صورة فوتوغرافية لطفل وطفلة. سلم الصورة لزميله وقال له بصوت متحشرج «اعطهما عنايتك»، ثم لفظ النفس الاخير ومات.

ووضع الجندي الصورة في جيبه وحمل سلاحه ليواصل المعركة. وعندما انتهت، وبعدها انتهت الحرب العالمية في جبهة الشرق الاقصى، وعاد ذلك الجندي الى بلاده، اخرج الصورة من جيبه وحار في امرها. لم يكن يعرف اي شيء عن صاحبها او عن اسمه. واصبح موضوع العثور على هذين الطفلين في حكم المستحيل. ولكن الرجل احتفظ بالصورة ضمن اوراقه الخاصة ونسيها.

وبعد مضي ما يقرب من الاربعين سنة على الحادثة، قارب الرجل نفسه ايامه الاخيرة في هذه الدنيا. وفي شيخوخته ومرضه، راى حلما قبل ايام صادف فيه نفس ذلك الجندي القتيل. وبادره هذا بالعتاب، وانه لم يتصل باولاده. فقال له كيف افعل ذلك ولا اعرف حتى اسمك او اسمهم؟ «سنتم» قال له الطيف، «اسمي سنتم». واختفى واستفاق الرجل من منامه، وتعجب من امر ذلك الحلم، ولكن ما ان اطل الصباح حتى شخص الى وزارة الدفاع مستفسرا عن ذلك الاسم. وبالطبع كان هناك الوف الجنود بهذا الاسم. من منهم ذهب الى الشرق الاقصى، ومن قتل في جبهة بورما، وفي تلك الايام من الحرب؟

وبدات عملية التصفية والغربلة، الى ان بقي عدد قليل من المفقودين بهذا الاسم. وراح المحارب القديم يبحث عن ذويهم وعناوينهم الحالية ويطرق ابوابهم واحدا واحدا، وبيده الصورة يفتش عمن تنطبق عليه. واخيرا اهتدى الى الرجل والمراة اللذين كانا طفلي الامس في الصورة. بالطبع لم يبق مجال له ليعطهما عنايته، ولكنه سلمهما الصورة وروى لهما كيف مات ابوهما وكيف كانا على لسانه في انفاسه الاخيرة.

وفاء صادق، قلت لزميلي فقال، «ليت هؤلاء الناس اعطوا جزءا من ذلك الوفاء لتلك القصاصات من الرسائل التي كتبها مكماهون ولورنس واعطوا فيها وعودهم للعرب».

خالد القشطيني

بيتر كاري يفوز بـ «جائزة الكتاب» البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن في لندن مساء الاول من امس فوز الكاتب الاسترالي بيتر كاري بأشهر جائزة ادبية في بريطانيا هي «جائزة الكتاب» على روايته «اوسكار ولوسيندا» وهي تتناول سيرة شخصين استراليين من القرن التاسع عشر كانا غارقين في رذيلة القمار.

وهذه هي المرة الثانية التي يرشح فيها كاري لهذه الجائزة فقد فشل في الحصول عليها عام ١٩٨٥ بالرغم انه كان اقوى المرشحين آنذاك.

اعلن فوز رواية كاري، رئيس لجنة التحكيم مايكل فوت امام حشد كبير من الادباء والشعراء والنقاد الادبيين والفنيين الذين تجمعوا في قاعة جيلد هول في العاصمة البريطانية. واستهل فوت قراءة تقرير لجنة التحكيم قائلا: ان الجميع يوافقون على ان هذا العام كان عام المرشحين الاقوياء لهذه الجائزة، ونأمل ان لا تكون هناك انتقادات كثيرة موجهة ضد القرار اما اذا ما حدثت فعليهم ان يبدأوا بقراءة الرواية.

وكان الكثيرون يتوقعون فوز الروائية بنيلوب فيتزجيرالد بالجائزة على روايتها «حلول الربيع».

وللزهور ملكتها ايضا!

زهرتان جميلتان، احداهما تودع عرش الزهور، والثانية تتوج عليه، في احتفال جرى يوم الاول من امس في قصر الاحتفالات في باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية. فقد توجت شرمين بيث شيربوك (١٧ سنة) (في اليمين) وهي طالبة في مدرسة ويستريدج العالية في باسادينا، الملكة رقم ٧١ للزهور في امريكا. وهي هنا تحتضن ملكة الزهور للعام الماضي جولي جين مايرز، بعد اعلان فوزها بالتاج.

كرم لا مبرر له

مدريد ـ ر: قام قائد سيارة بنثر اوراق نقدية على طريق سريع في العاصمة الاسبانية (مدريد) لمسافة ثلاثة كيلومترات قبل ان يختفي وسط اختناق حركة المرور الذي تسبب فيه.

هذا ما ذكرته الشرطة الاسبانية، بينما قال شهود عيان ان الكثيرين من قائدي السيارات توقفوا لجمع الاوراق المالية من فئة الالف والخمسة آلاف بيزيتا (تعادل ثمانية دولارات و٤٠ دولارا) وترك بعضهم السيارات واخذوا يعدون على الطريق السريع وراء النقود.

ورفضت الشرطة ان تقدر المبلغ الذي نثره الشخص المجهول

خلاف عائلي في بيت رئيس الوزراء اليوناني

اثينا ـ «الشرق الاوسط» محمود كعوش:

تناولت الصحف اليونانية موضوع الخلاف العائلي العميق القائم بين رئيس الوزراء اندريس باباندريو وابنه البكر جورج باباندريو وزير التربية والديانات في حكومته، بسبب رغبة الوالد في الطلاق من زوجته السيدة مارجريت الامريكية الاصل (والدة جورج) وعزمه على الزواج من السيدة ديمترا ليانلي المضيفة السابقة في الخطوط الجوية اليونانية «اولمبيك».

وقد بدا هذا الخلاف اكثر وضوحا حين لم يحضر جورج لاستقبال والده يوم السبت الماضي عندما عاد هذا من رحلة استشفائية. هذا وقد تضامن اخواه الاخران واخته صوفيا معه ولم يشاركوا في استقبال الوالد ايضا.

هذا ومن المعلوم ان باباندريو يتخذ موقفا سلبيا من صهره ثوذوروس كاتسانيفس الذي رفض استقباله في المستشفى الذي كان يعالج فيه في العاصمة البريطانية.

وفيما يتعلق بموضوع الطلاق اكدت صحيفة «اتنوس» ان السيدة باباندريو لن توافق على الطلاق، وان الاجراءات قد تستغرق شهورا عديدة، مما سيفقده رغبته في الزواج من السيدة ليانلي، ويعطي المعارضة وقتا كافيا لتحريض الرأي العام اليوناني ضده خاصة وان الانتخابات على الابواب.

يسرق سيارة قائد الشرطة!

باريس ـ أ.ف.ب: اعتقلت الشرطة في مولوز في شمال شرقي فرنسا شابا في الثامنة عشرة بتهمة سرقة السيارات الخاصة لرجال الشرطة واعترف الشاب بانه عمد الى هذا الاسلوب انتقاما من افراد الشرطة بعد استجوابه في مخالفة احيل بعدها الى المحكمة التي كان يجب ان يمثل امامها يوم امس. بين السيارات التي طالتها يد الشاب سيارتا قائدي الشرطة في كل من ويتنهايم ولوترباخ.

مع قهوة الصباح

تجريد!

بدات في المانيا الغربية حملة قوية لتجريد الميادين في المدن الالمانية من التماثيل التجريدية.. اي بدات حملة تجريد التجريد!

وقد كان الاتجاه في المانيا بعد الحرب.. وعند تجديد وتخطيط الشوارع والميادين في المدن الالمانية ان توضع في هذه الاماكن تماثيل تجريدية.. اي تماثيل تحمل من الرمز اكثر مما تحمل من المعنى المباشر..

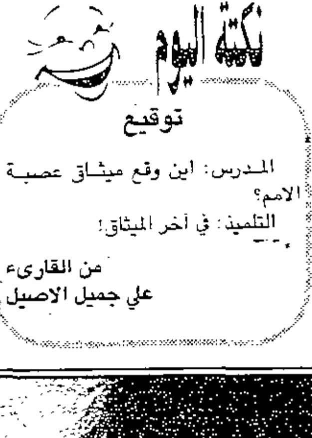
ثم اكتشف الباحثون ـ وكل شيء هناك يبحث ـ ان الفن في الشارع لا بد ان يخدم غرضا ما.. مثلا ان يذكر الشعب بكفاحه.. او بتاريخه او بجذوره.. او بحياته وعمله.. او يدفعه الى الابتسام.. والفن التجريدي لا يقوم باي مهمة من هذه المهام.. فهو فن عالمي لا وطن له.

وقال هؤلاء الباحثون انهم يحملون كل تقدير للفن التجريدي.. ولكنهم في الوقت نفسه مقتنعون ان هذا النوع من الفن مكانه قاعات المعارض والمتاحف حيث يذهب اليه من يهوون التجريد الذي يحتاج الى تامل عميق لفهم اللوحة، او التمثال.. وهذا ما لا توفره الشوارع والميادين.

وهكذا قامت حملة التجريد.. فرفعت عشرات التماثيل التجريدية ووضعت مكانها تماثيل اخرى تتخذ شخوصها من نوع النشاط في الشارع او الميدان.. فقرب سوق الخضار في ميونخ وضع تمثال لفتاة في سوق الخضار وقرب ملعب كرة القدم تمثال للاعب كرة.. وقرب المنطقة الصناعية في دسلدورف تمثال لعامل يطرق الحديد.. وهكذا..

الفكرة معقولة.

عبد الله باجبير



لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قتلت فوزية ابو زيد محمد (٥٠ سنة) وهي مطلقة نفسها حيث القت بها من الطابق الرابع في منزل اسرتها في منطقة بولاق بالقاهرة بسبب معاتبة شقيقها لها على عدم رعايتها لابيها المريض بالشلل وخدمته لانه طريح الفراش.

كشفت التحريات ان والد القتيلة اشتكى لابنه الموظف من اهمال شقيقته له وعدم تلبيتها لطلباته ومراعاة ظروف مرضه.

فعاد الابن من عمله ليعاتبها ويوصيها بان الله اوصى بطاعة الوالدين وحسن معاملتهما، فحدثت مشادة بينهما واسرعت لالقاء نفسها من الطابق الرابع بشارع سليمان ببولاق وتولت النيابة التحقيق.

٤ مسدسات في انبوبتي بوتاجاز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القت سلطات جمارك مطار القاهرة الدولي القبض على راكب مصري اسمه سمير احمد مصطفى قادما من عمان لمحاولته تهريب اربعة مسدسات عيار ٨ ملليمتر داخل انبوبتي بوتاجاز. وقد اشتبه السيد احمد الاتربي مأمور الجمرك في الراكب وبفحص الانبوبتين بجهاز الاشعة المخصص لذلك اكتشفت المسدسات الاربعة. وقد احيل المتهم لنيابة امن الدولة للتحقيق.

منافق افندي

بفتيك لذيذ... بس مش عارف ليه بعد كل لقمة بقول مياو؟!

سرقة القطط في بريطانيا للاستفادة من فرائها وحتى لحمها!

©88